

مدايات	18
أزمة مياه النيل حرب اسرائيل ام فشل مصري؟	
رأي	
السعودية تترفع عن لعب الأدوار في المنطقة	19

اسرائيل تنشر 3 غواصات مجهزة بصواريخ نووية قرب سواحل ايران

لندن - يو بي اي: كشفت صحيفة «صاندي تايمز» امس الاحد أن اسرائيل ستنتشر ثلاث غواصات المانية الصنع مجهزة بصواريخ (كروز) النووية في مياه الخليج قبالة السواحل الايرانية. وقالت الصحيفة إن الخطوة «تأتي رداً على مخاوف اسرائيل من أن الصواريخ الباليستية التي طورتها ايران وسورية وحزب الله يمكن أن تضرب أهدافاً على أراضيها بما في ذلك القواعد الجوية وقاذفات الصواريخ».

وأضافت «دولفين» و«تيكوما» و«ليفشان» بكل وحدة منها ضابط مرتبة عقيد وبتراوح عدد أفراد طاقمها بين 35 و50 بحاراً، وهي قادرة على البقاء في البحر لمدة 50 يوماً وعمق يصل إلى 1150 قدماً تحت سطح الماء لمدة اسبوع على الأقل، ومزودة بأكثر الرؤوس النووية تطوراً في الترسانة الاسرائيلية».

وذكرت الصحيفة أن الغواصات الثلاث «زارت الخليج من قبل، لكن اسرائيل قررت الآن ابقاء واحدة منها على الأقل بشكل دائم في المنطقة».

وقالت «صاندي تايمز» إن الهدف من وراء نشر الغواصات الثلاث هو «العمل كمرآة وجمع المعلومات الاستخباراتية ونقل عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد، واستخدامها ضد ايران إذا وصلت العمل في برنامجها لإنتاج قنبلة نووية».

وأضافت الصحيفة «أن حاجة اسرائيل الملحة لردع التحالف بين ايران وسورية وحزب الله تجلي الشهي الماضي، حين عرض وزير دفاعها على الرئيس الامريكى باراك أوباما صوراً سرية ملتقطة بالأقمار الصناعية لقافلة من الصواريخ الباليستية وهي تغادر سورية في طريقها إلى حزب الله في لبنان»، وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «سيجد التحذير من هذا الخطر حين يلتقي الرئيس أوباما في واشنطن هذا الاسبوع»، وكانت تقارير اسرائيلية تحدثت عن تهريب صواريخ «سكود» من سورية إلى حزب الله، الأمر الذي نفته كل من الحكومة اللبنانية وسورية.

(رأي القدس ص 19)

اكذ لـ «القدس العربي» ان الخليج عربي قبل ان يكون فارسياً.. واسرائيل ستهاجم ايران

ضاحي خلفان: رفضنا طلبا اسرائيليا عبر وسيط عربي بعدم نشر صور المتورطين في اغتيال المبحوح

دبي - «القدس العربي» - من احمد المصري:

كشفت القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان في حوار شامل مع «القدس العربي» أن مسؤولاً اسرائيلياً اتصل بمسؤول عربي في دولة اقليمية كبيرة الذي بدوره اتصل بمسؤول في دبي يطالبه بعدم نشر صور المتهمين في عملية اغتيال المبحوح لأن هذا سيؤثر على علاقاتهم مع الناحية الانسانية، ولكنه رفض ذلك متسائلاً اين كانت الانسانية في قتل المبحوح؟ واكد الفريق ضاحي لـ «القدس العربي» ان الخسائر عربي قبل ان يكون فارسياً، وكشف ان الحرب ستندلع بمجرد انتهاء الدرع الصاروخية في اسرائيل والتي ستهاجم ايران فوراً، وأضاف ان ايران حتى لو كانت تملك القوة ان تتخذ قرار الحرب.

وطالب الفريق ضاحي دول المنطقة بالقيام بتمارين عسكرية استعداداً للحرب القادمة وأضاف ان كل الاحتمالات واردة في حال ضربت ايران.

وايدى اعجابيه بأسلوب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مواجهة اسرائيل خلال الحرب الاخيرة، على لبنان، وقال انه انتصر ودحر اسرائيل بصواريخه، وقال ان نصر الله لم يدمر لبنان بل انتصر لان «تدمير الكرامة اصعب من تدمير الحجر».

وتحدث الفريق ضاحي في جمل حوار مع «القدس العربي» عن استلامه تهديدات بالقتل، فيما أكد قصة تحليق طائرة فوق منزله ولكن منذ أكثر من سنة.

وحول قضية اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح قال انه سلاح قتل المبحوح ورئيس الموساد من خلال القنولات القضاية، واكد ان البريطانيين والاسرائيليين يعرفون من هي الجهة التي تفق داخل اسرائيل خلف عملية



قائد عام شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان

المبحوح وتزوير الجوازات. وطالب الفريق خلفان دول العالم وخاصة العربية بالتعاون مع كل الدول التي تناصر الحقوق بادانة اسرائيل في الحافل الدولية، والدعوة لحكومة قيادة اسرائيل على جريمة ابشع من جريمة المبحوح، وهي جريمة غزة التي تعتبر هولوكوست القرن العشرين.

وحول الفلسطينيين الذين تحجزهما شرطة دبي بخصوص قضية المبحوح قال انها يقولان انها ليسا في اي تنظيم، لكنه كشف انها مطلوبان لحمايين وهاريان من غزة، وحسب وجهة نظره الخاصة يرجح انهما مع فتح باعتبار انهما مطلوبان لحمايين، وأضاف ان احدهما يعمل لدى شخصية فلسطينية تملك شركة مقاولات في الامارات وهو غير مطلوب للشرطة ولن يتم استدعاؤه.

(نص الحوار ص 3)

«الإخوان» يتهمون الشرطة بتفريق تظاهرة انتخابية بالقوة وجرح 30 من مناصري الجماعة



محمد بديع

القاهرة - يو بي اي: قالت جماعة الإخوان المسلمين امس ان قوات الأمن فرقت مسيرة لأحد مرشحيها في الانتخابات البرلمانية، باستخدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، ما أسفر عن إصابة 30 من أنصارها.

وأوضحت الجماعة ان قوات الأمن المركزي اعترضت مسيرة انتخابية نظمها محمد الزيات مرشح الجماعة في انتخابات مجلس الشورى (الغرفة الثانية بالبرلمان) مساء امس بمدينة أبو حمص بمحافظة الجيزة بدلنا التل (حوالي 170 كم شمال غرب القاهرة).

وأضافت ان قوات الأمن حاولت فض المسيرة «بالقوة»، وهو ما رفضه المرشح وأنصاره، ليقاوما بإطلاق القنابل المسيلة للدموع ضددهم والرصاص الحي باتجاههم، ما أدى إلى إصابة 30 من أنصاره، نقلوا جميعاً لمستشفى أبو حمص العام، بعضهم في حالة خطيرة».

وقال الزيات إن «تصنيف الأجهزة الأمنية وتصرفاتها غير القانونية لن تنتهي عن الاستمرار في جولاته الانتخابية في أنحاء الدائرة»، مشيراً إلى ان «مثل هذه الانتهاكات وتطورها يؤكد نية الحكومة في تزوير الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الوطني».

وكان المرشد العام لجماعة الإخوان في مصر محمد بديع قال في وقت سابق امس ان انتهاكات أجهزة الأمن لحقوق مرشحي الجماعة ومؤيديهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة دليل على وجود نية مبيتة للزوير، وذلك قبل يومين من انتخابات مجلس الشورى.

وأضاف بديع، في مؤتمر صحافي

القدس - ا ف ب: غادر وزير الصناعة والتجارة والعمل الاسرائيلي بنيامين بين اليعازر الاحد اسرائيل للمشاركة في اجتماع اقتصادي دولي في قطر التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بالدولة العبرية، وفق ما افادت الوزارة. وقطعت قطر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلقت مكتب التمثيل التجاري في الدوحة احتجاجاً على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة بين كانون الاول (ديسمبر) 2008 وكانون الثاني (يناير) 2009 والذي أسفر عن مقتل 1400 فلسطيني. وقال بيان الوزارة ان بين اليعازر يتوجه الى الدوحة للمشاركة على رأس وفد في اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهو «يامل باقتاع نظرائه في الشرق الاوسط والخليج بالجوء الى التكنولوجيا الاسرائيلية بهدف وضع حد للمأزق الذي تشهده العلاقات بين اسرائيل وجيرانها».

وزير اسراييلي بقطر للمشاركة باجتماع اقتصادي

القدس - ا ف ب: غادر وزير الصناعة والتجارة والعمل الاسرائيلي بنيامين بين اليعازر الاحد اسرائيل للمشاركة في اجتماع اقتصادي دولي في قطر التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بالدولة العبرية، وفق ما افادت الوزارة. وقطعت قطر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلقت مكتب التمثيل التجاري في الدوحة احتجاجاً على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة بين كانون الاول (ديسمبر) 2008 وكانون الثاني (يناير) 2009 والذي أسفر عن مقتل 1400 فلسطيني. وقال بيان الوزارة ان بين اليعازر يتوجه الى الدوحة للمشاركة على رأس وفد في اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهو «يامل باقتاع نظرائه في الشرق الاوسط والخليج بالجوء الى التكنولوجيا الاسرائيلية بهدف وضع حد للمأزق الذي تشهده العلاقات بين اسرائيل وجيرانها».

أميرة سعودية: منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس مخالفة لمسيرة النبوية

الرياض - د ب ا: قالت الاميرة بسمة بنت الملك الراحل سعود بن عبد العزيز، ان منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس مخالف للمسيرة النبوية.

وأضافت الاميرة في لقاء مع مجلة «سيدتي» السعودية أن «ذلك من الأخطاء التي اقترفتها بعض الذين لم يفهموا المسيرة النبوية بتفاصيلها، فأهملت المؤمنين والصحابيات كن يجدن ركوب الخيل والرمي بالنبال والسهام و«أكدت الاميرة» ان منع الفتيات من ممارسة الرياضة في المدارس يصرّف الشيع عبد الكريم بن عبد الله الخضير، عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء أفتى بـ«حرمة ممارسة البنات للرياضة في المدارس»، مؤكداً في الوقت عينه ان «النساء وظيفتهن الجلوس في البيوت وتربية الاولاد».

بنغلاديش تجب موقع «فيسبوك» بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

بنغلاديش - د ب ا: أعلن مصدر رسمي ان شبكة الانترنت بسبب قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد وصور «مفقتة» لقيادة هذا البلد المسلم نشرت على موقع التواصل الاجتماعي.

وقالت لجنة تنظيم الاتصالات في بنغلاديش ان الموقع حجب مساء السبت واعتقلت الشرطة شاباً، وصرح الرئيس الانتقالي للجنة محمود ديوار ان القرار اتخذ بعدما «جرح الموقع المشاعر الدينية للاغلبية المسلمة من سكان البلاد».

وأضاف ان «بعض الصلات في الموقع ايضا تحوي صوراً مفقتة لقائدها بما في ذلك لابي الامة الشيخ محيى الرحمن ورئيسة الوزراء الحالية الشخبة حسينة واجد».



فتيان فلسطينيون يرشقون سيارة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في حي السلوان بالقدس الشرقية

سفن حربية اسرائيلية تنتشر قبالة ساحل قطاع غزة بانتظار «اسطول الحرية»

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

افاد مصورون وصحافيون في قطاع غزة ان سفن حربية اسرائيلية عدت انتشرت قبالة ساحل القطاع مع بدء ابحار الاسطول الدولي الذي يقل مئات الناشطين لنقل مساعدات الى غزة امس الاحد باتجاه القطاع الذي تفرض عليه اسرائيل حصاراً.

وقالت رئيسة حركة «غزة الحرة» هويدا عرف للصحافيين ان السفن الست التي تريد كسر الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة اجرت عصرا الى وجهتها النهائية.

وتابعت ان «اسرائيل تغلق منطقة تبعد حوالي 20 ميلا بحريا عن

ساحل غزة، وتؤدي بلوغ هذه المنطقة ظهرا او بعد الظهر (الاثنين)» من جهته قال رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية في رده على سؤال لـ «القدس العربي» عقب مشاركته في جولة بحرية السبت تفقد فيها الاستعدادات لاستقبال الاسطول في مرغا غزة، حول الوجهة الافضل للاسطول لافراغ حملته في حال اعتراضه من قبل جيش الاحتلال في عرض البحر ومنع وصوله لغزة هل ستكون ميناء اسدود الاسرائيلي او ميناء العريش المصري، هذا الامر متروك للاخوة المنظمين، وهم من يقررون»، لكن هنية شدد على حق هذه السفن البحرية في الوصول الى شواطئ قطاع غزة بسلاما، وافرغ ما تحمله من مساعدات للاجئين الفلسطينيين منذ سنين، مديدا باي عمليات «قرصنة» اسرائيلية قد تحول دون وصول الاسطول.

كما اعلن رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار النائب جمال

عارضات «بلاي بوي» قدامن الى لبنان لتشجيع «السياحة»!؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعيداً عن صخب السياسة وسجالاتها في لبنان، شغل عرض أزياء مميز للملابس الداخلية وثياب السياحة جمهور المهتمين بالحدث علماً أنها ليست المرة الأولى التي يقام فيها عرض أزياء في لبنان للملابس الداخلية، فسبق ان قامت عارضات بمثل هذا العرض على الثلج مرتين، ولكن الجديد في عرض الملابس الداخلية الذي تم قبل ايام هو إحياءه من قبل عارضات أجنبيات من «بلاي بوي» وحمل الكثير من الإبياءات الاباحية التي أدرجتها منظمة الحمل المعارضة ناتالي فضل الله ضمن سياق تحريك عجلة السياحة.

وقد حمل العرض توقيع «بلاي مايتس» واستمر خمسة ايام وأقيم في خيمة في منطقة ضبيه شمال بيروت، وبعد كل عرض كانت العارضات ينتقلن الى احد النوادي الليلية في بيروت لاجراء سهره مثيرة مع عشاق السهر. وقد أثار هذا العرض ضجة اعلامية قللت ناتالي فضل الله من وقعها بقولها «ان

الفتيات قدامن عرضاً مثيراً ولكنه بعيد عن الابتدال»، وأكدت أنها «تراعي القوانين اللبنانية وتحت سقفها وما قامت به العارضات لينا في الاخلاق العامة، ويمكن رؤية أكثر منه في أي ناد ليلي في لبنان».

والأفت ان بطاقات الدعوة بيعت فقط للكبار لمن هم من عمر 21 وما فوق مرعاة للقوانين، أما بعض الحاضرين الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور الحفل ففضلوا الانسحاب قبل بدء العرض بسبب التأخر في التمايين والتحضيرات، ولدى بدء الحفل كانت العروض الساخنة تتزايد جولة بعد أخرى، وتمايلت الفتيات على شبان وضغوا في قفص على المسرح قبل ان يخرجوا ليتبادلوا بعض القبل مع الفتيات اللواتي اقتربن في بعض حركاتهن من الجمهور الذي اختلفته حركة الاجساد.

وقد حفل العرض بتعليقات كثيرة منها أنه «استعراض إغرائي منك بالإباحت الجنسية»، أو أنه «عرض لاجوري لتقديم عرض اباحي مستتر»، ووصل الاهتمام بالعرض الى حد استضافة ثلاث عارضات في برنامج «حديث البلد» على شاشة محطة «أم تي في» حيث تحدثت الفتيات عن مهنتهن وجرأتهن.

وبعد الغلط الذي دار حول عرض الأزياء الأخير ورفض السيدة ناتالي فضل الله الحملة التي تعرضت لها، أكد الدكتور «ان لبنان يفخر بأنه كان ولا يزال سويسرا الشرق، وهذا الدور يتلازم مع الحاجة الى أكبر قدر من الانفتاح»، وأكد هؤلاء أنهم «لا يرون ضرراً لأن نفتح كل الأبواب للأعمال والعروض الفنية الاباحية الراقية، على الطريقة الغربية المحترفة، مثل ما يحصل في Moulin Rouge في باريس وغيرها من الأماكن. أما إذا كان المطلوب تحويل لبنان لسياحة وطبية ومواد بناء إضافة الى بيوت جاهزة للفلسطينيين دمر الجيش الاسرائيلي بيوتهم أثناء الحرب على قطاع غزة نهاية 2008 وبداية 2009».

وكان الجيشي كتب مقالا ساخرا في صحيفة «الدستور» المصرية تحت عنوان «الصبريون في نعمة»، انتقد فيه الحكومة الكويتية؟

وكانت الكويت قد شهدت خلال الفترة الأخيرة عددا من الاعتصامات والمهرجانات الخطابية للمطالبة بالإفراج عن الكاتب الصحفي محمد عبدالقادر الجاسم الذي يقبع في السجن المركزي بعد اتهامه بنشر مقالات يرى البعض انها مساس بالذات الاميرية التي صانها الدستور الكويتي.

الى ذلك تقدم النائب الكويتي المعارض خالد الطاحوس الاحد بطلب لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ محمد الصباح على خلفية مشكلة تلوث في منطقة سكنية.

وقال الطاحوس بعد تقديمه بالطلب في البرلمان ان «الاستجواب انساني بالدرجة الاولى وانا تقدمت به بعد ان فشلت كل محاولاتي لحل مشكلة

رئيس الوزراء الكويتي سيلحق بصحيفة «الدستور» المصرية قضائياً بتهمة السب والقذف وإساءة الكرامة



رئيس الوزراء ناصر المحمد

لندن - «القدس العربي»: أعلن عماد السيد الحامى الخاص لرئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد، انه ستمت ملاحقة الكاتب محمد الوشيحي وجريدة «الدستور» المصرية قضائيا في جمهورية مصر العربية.

وقال السيد ان قضية سيتم تحريكها في هذا الصدد بتهمة السب والقذف والمساس بكرامة رئيس الوزراء، مضيفا بقوله «كنت اتمنى لو ملك الكاتب الشجاعة ليكتب ما كتبه من اساءات في احدى الصحف أو المنتديات الكويتية».

وكان الجيشي كتب مقالا ساخرا في صحيفة «الدستور» المصرية تحت عنوان «الصبريون في نعمة»، انتقد فيه الحكومة الكويتية؟

وكانت الكويت قد شهدت خلال الفترة الأخيرة عددا من الاعتصامات والمهرجانات الخطابية للمطالبة بالإفراج عن الكاتب الصحفي محمد عبدالقادر الجاسم الذي يقبع في السجن المركزي بعد اتهامه بنشر مقالات يرى البعض انها مساس بالذات الاميرية التي صانها الدستور الكويتي.

الى ذلك تقدم النائب الكويتي المعارض خالد الطاحوس الاحد بطلب لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ محمد الصباح على خلفية مشكلة تلوث في منطقة سكنية.

وقال الطاحوس بعد تقديمه بالطلب في البرلمان ان «الاستجواب انساني بالدرجة الاولى وانا تقدمت به بعد ان فشلت كل محاولاتي لحل مشكلة

مجلس الدفاع الانكليزي يخطط لمظاهرات تتحرس بالمسلمين في تجمعاتهم الكبيرة واتهامه بالعنصرية وعداء الاسلام حملة ضد المحافظين بعد السماح لداعية هندي معروف بزيارة بريطانيا واتهامه بالتعاطف مع بن لادن

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية محافظة ان وزيرة الداخلية الجديدة تريزا مي تعرض لضغوط حول منح تأشيرة داعية اسلامي معروف من الهند وهو الدكتور زاكر نايف لجولة محاضرة في بريطانيا. خاصة ان حزب المحافظين زعم اثناء فترته في المعارضة انه ضد التطرف الاسلامي والدكتور زاكر معروف بنشاطاته الدعوية في كل انحاء العالم الاسلامي وحظى باحترام لدى ابناء الجالية المسلمة واعلن قبل سنوات عن انشاء قناة تلفزيونية في «بيس سلام».

وجاءت الحملة على زاكر بعد ان زعمت جماعات محافظة ان زاكر قال في واحد من برامج على القناة باعدام من يغير دينه الاسلام ووصف الامريكيين بالخنازير ودن التحول كل مسلم الى «راهبي» كما جاء في تقرير الصحيفة البريطانية «صاندي تايمز».

و زعم التقرير ان زاكر قال في واحدة من محاضراته انه «مع اسامة عندما هاجم امريكا الراهبية مضيافا يا زاكر ان العملية كلها هي عملية امريكية داخلية نظفها جورج بوش، اى هجمات ايول (سبتمبر) 2001.

وترى الصحيفة ان السماح له هو امتحان لواقف حزب المحافظين وديفيد كامرون، رئيس الحكومة الذي انتقد مرارا اثناء

ما كان في المعارضة سياسات الحكومة المعالية السابقة للناشطين الاسلاميين وعمل اثناء قيادته المعارضة على دفع الحكومة لمنع الداعية الاسلامي المعروف يوسف الرضاوي من دخول بريطانيا.

وزعمت الصحيفة ان عددا ممن استهجم المعتدلين المسلمين وصفاوا زاكر بانه «داعية للكراهية»، والشخص الذي «يلوي الحقائق» ونقلت عن مصدر قالت انه قريب جدا من الداعية الذي قال ان «زاكر نايف شخص كرهه يوسف الرضاوي مثل الحمل الوديع امامه ويجب ان يمنع من دخول البلاد لاثارة الكراهية» كما قال. و اشارت مصادر في وزارة الداخلية الى انه ليست لديها خطط لمنع نايف من دخول بريطانيا.

وتضيف الصحيفة انه مع تأكيد نايف انه لا ينتمي الى اي جماعة اسلامية او اية حركة الا ان تسجيله لا على يوتيوب جاء فيه نقد للمسلمين الذين يتحدثون عن اسامة بن لادن وان كان مخاطبا من مصيبا محذرا للمسلمين وقائلا «ارفضهم لاننا لا نعرف الحقيقة» و اضاف نايف «لو اخذتم رأيي، ولو حصلت على الحقيقة ووجدت انه كان يقاتل من اجل الاسلام فانا معه»، وقال «لا عرف ما سيفعل فانا لست على اتصال معه ولا اعرفه شخصا، فاذا كان يربح الراهبيين وان كان يربح امريكا الراهبية فانا معه ويجب على كل مسلم ان يكون معه»، وزعمت تقارير في الهند ان مخطط سلسلة من الهجمات على قطارات في بومبي واسمه رحيل عبدالرحمن شيخ

قضى وقتا في المؤسسة التي اشهاها نايف في المدينة وهي المؤسسة التعليمية المعروفة باسم «مؤسسة البحث الاسلامي»، فيما زعمت ان المتهم بمحاولة تفجير قطارات انفاق في نيويورك العام الماضي نجيب الله زازي الذي القت القبض عليه الشرطة الامريكية يعتقد انه استلهم افكاره من شريط لنايف على الانترنت «يوتيوب» مع انه لا توجد اية ابدلة من معرفة نايف بخطط زازي.

ونقلت عن مسؤول في دائرة الهجرة والحدود قوله ان كل طلب يتقدم به شخص للحصول على تأشيرة دخول تتم دراسته بناء على الشروط وعلى سلوك الشخص السابق في بريطانيا ان زارها ويتم التأكد من عدم السماح له بان يتخذ من زيارته فرصة للتبشير بافكاره متطرفة». ولكنه اضاف ان من حق الدائرة رفض منح تأشيرة اذا ثبت ان الشخص يحاول نشر افكار متطرفة لا تتوافق مع القيم البريطانية، وسيشارك نايف في احتفال بلندن «ويمبلي ارينا» ويوزر شيفيلد.

وهاجم نائب محافظ وهو ديفيد ديفي نايف عندما زار بريطانيا عام 2006 اخر مرة ووصفه بانه «داعية للكراهية».

ووصفت الصحيفة نايف بانه ميز نفسه من «الملا المجانين» خلال علمه ومرعته، فهو طيب بالهنة، ومن ابناء بومبي ويعتبر لتفريونه من اكثر القوات شعبية، واعتبرته استطلاعات انه من ثالث «غور» مؤثر في الهند ووضعه احر المراتبة 86 في قائمة

الشخصيات الاكثر تأثيرا في الهند. وجاء التقرير بعد يوم واحد من كشف صحيفة «ذا غارديان» عن محاولات لمجلس الدفاع الانكليزي وهو جماعة يمينية تقوم بمظاهرات في التجمعات التي تعيش فيها الاقلية خاصة الاقلية المسلمة.

ونقلت الصحيفة التي اجرت تحقيقا خاصا مخاوف وقلقا من النواب البريطانيين عن محاولات الجماعة التحرش بالاقلية المسلمة، في ضوء التظاهرات التي قامت بها في عدد من المدن البريطانية وحطها لضرب المسلمين في برادفورد التي تعيش فيها غالبية مسلمة ولندن، فيما قامت الجماعة يوم السبت بحشد اكثر من الفين من مؤيديها في تظاهرة في مدينة نيوكاسل.

ويرى عدد من النواب والمسؤولين في حكومة الائتلاف ان قرار الجماعة التحرش بالجماعة المسلمة في المناطق البارزة محاولة وقحة للاخلاق بالنظام و اشار نائب في برادفورد قائلا ان هذه الجماعة لا احده واضحة نيتها، وقال وان كان الاحتجاج العام مشروعا الا ان احتجاجات المنظمة هذه غير مشروعة وتهدف لاثارة المشاكل، وكانت المنظمة التي بدأت العام الماضي في لوتون قد تحولت الى اكثر جماعات اليمين ترفا منذ الجبهة القومية المتطرفة في سبعينات القرن الماضي.

ووجد تحقيق الصحيفة ان اعضاء المنظمة يتراوحون من «مثيري الشغب في مباريات كرة القدم» الى المنشقين عن الجماعات

المتطرفة الاخرى. والمثير للقلق ان الجماعة تجذب دعما من القوات المسلحة فالقسم الخاص بها والموجه للجنود في الجيش فيه 842 من الجنود بعضهم شارك في احتجاجاتها.

وقالت ناطقة باسم مجلس الدفاع الانكليزي ان الجنود يقاتلون الازهاب الاسلامي في العراق وافغانستان فيما يواجه اعضاء مجلس الدفاع الازهاب الاسلامي هنا في بريطانيا.

واضافت انه ليس كل عناصر القوات المسلحة يؤيدون اراء المجلس لكن الغالبية تفعل، ويرى مراقبون انه بعد هزيمة الحرب القومي البريطاني في الانتخابات العامة والمحلية فان عددا من جماعات اليمين بدأت تتخلى عن صناديق الاقتراع وتحول للعنف في الشوارع، وتخطط الجماعة لمظاهرة كبيرة في برادفورد لان الجالية المسلمة فيها تمثل تهديدا امنيا كبيرا، وقال المتحدث باسم الجماعة ان المسلمين في برادفورد متطرفون والمدينة مكان يجب ان يضر، واكدت الجماعة انها ستستعد لمظاهرة في برادفورد في آب (اغسطس) لان المدينة اصبحت محلا على المسلمين.

وعلى الرغم من زعم الجماعة انها غير عنصرية وانها تستهدف التحرف الاسلامي الا ان مراقبة اربعة اشهر قام بها مراسل الصحيفة اظهرت مظاهرات عنصرية ونزعة للعنف وكراهية الاسلام «اسلامو فوبيا»، وكان كامرون قد وصف المجلس هذا بانه كره ويجب ان يظل تحت المراقبة.

الملك عبدالله عقد اجتماعا مغلقا مع السلطان قابوس في جدة سلطان عمان ينهي زيارة رسمية إلى السعودية



الاعمال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والسلطان قابوس بن سعيد خلال لقائهما في جدة امس

لندن - «القدس العربي»:

انتهى سلطان عمان قابوس بن سعيد امس الاحد زيارة رسمية الى المملكة دامت يومين عقد خلالها لقاء مع الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز تركزت على الاستعداد على الساحات الخديجية العربية والاسلامية والدولية وموقف البلدين منها.

ووفق مصادر سعودية رسمية، فقد بحث الملك عبدالله والسلطان قابوس بن سعيد خلال لقائهما في جدة على ساحل البحر الاحمر «فاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين».

ونكرت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين بالإضافة الى تبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا العربية والدولية والمستجدات وذلك اثناء الاجتماعين، وقد عقد الزعيمان جلسة مباحثات مغلقة اقتصر عليها.

بالتحقيق ضد شركة «جداول» محمد بن عيسى الجابر بشأن الموقف العمالي على الخروج من المقر، فلم يتمكنوا من التقدم بالشكوى.

ومحاكم العمل السعودية معروفة ببطء الإجراءات، وكثيرا ما يستغرقها الامر سنوات للنظر في قضية والحكم فيها، وبعد الحكم يمكن الطعن، مما يؤخر من الوصول لحكم نهائي.

العمال المهاجرون الذين يعيشون على دخل ضئيل لا يتعدى مئات الدولارات شهريا، وأغلب هذه المبالغ يرسلونها إلى بلدانهم، لا يمكنهم تحمل كلفة الانتظار الطويل، كما ان لديهم لدى العمال الاجانب الوافدين الموارد المتوفرة للشركات فيما يخص توكيل محامين، وقالت سارة ليا ويتسن: نظام التفتحة السعودي ومحاكم العمل غير الفعالة، كثيرا ما تجعل العمال الوافدين المواطنين في نزاع مع أصحاب عملهم معدمين في حالة من اليأس، وأضافت: العمال المحاصرون لا يمكنهم العمل اثناء متابعة قضاياهم وتسويتهم، ولا يمكنهم أيضا العودة لوطانهم.

طالبت بالتحقيق في الانتهاكات بحقهم والتحرك لحل مشكلتهم.. واستنكرت نظام الكفيل

«هيومن ووتش»: عمال إحدى الشركات بالسعودية لم يتلقوا أجورهم وتحت الحصار



محمد بن عيسى الجابر

هيومن رايتس ووتش يفيد بأن مدير المقر اجري الاتصالات عديدة بالشيخ محمد بن عيسى الجابر بشأن الموقف القائم في مقر الظهران.

وكانت مجلة «فوربس» قد اوردت في عام 2010 الشيخ محمد بن عيسى الجابر في المركز 39 من بين اغنى اغنياء العالم، والشيخ الجابر يشغل أيضا منصب مبعوث خاص لليونسكو معني بالتعليم والتسامح والثقافات في الشرق الأوسط، وهو محدث باسم الأمم المتحدة في بعثيات إعادة ابتكار الحكومات، وكتيب اليونسكو الخاص بحام 2010 المعني بالتونج الحضاري ورد فيه وصف «قيم الضيافة السخنة والكرم، تعلي منها مجموعة شركات ام بي أي الجابري إلى أعلى المستويات، وتشي بالتحضّر والمدن، ومن ثم الحضارة».

ولم ترد اليونسكو على سؤال «هيومن رايتس ووتش» الذي أرسل إليها في 20 ايار (مايو) بشأن الجابري، على ضوء وضع العمال في شركة «جداول» الدولية في الظهران، ولم تتصل وزارة العمل السعودية، التي تتبعها محاكم العمل، ولم تبادر

حالات انتهاك حقوق العمال، وتابعت: فهؤلاء العمال تحت الحصار، ويبدو أن السلطات لا تترعى مصالحهم.

وقد أخفقت شركة «جداول» الدولية في الوفاء بوعودها بدفع الرواتب للعمال المتأخرة منذ أكثر من ستة أشهر، وفي اجتماع عُقد في 12 نيسان (ابريل) مع العمال من الجانب بمقر الظهران، وكان أغلبهم من الهند ونيبال، قال المدراء للعمال انهم يعملون على تسوية مشكلة دفع الرواتب المتأخرة ومشكلة تجديد تصاريح الإقامة، ودون هذه التصاريح، لا يمكن للعمال مغادرة المقر خوفاً من الاعتقال، ولا يمكنهم اللجوء للمراكز الطبية ولا يُسمح لهم بمغادرة البلاد.

«جداول» الدولية تملكها شركة «ام بي أي الجابري»، ورئيس مجلس إدارتها هو الشيخ محمد بن عيسى الجابر، أحد اغنى اغنياء العالم.

وقال أحد العمال بمقر الظهران لـ «هيومن رايتس ووتش» في 28 ايار (مايو) إن زملاء ممن يعملون بدوام كامل بمقر الرياض توقفوا بادرهم عن العمل، لأنهم لم يحصلوا على

قانونيات كويتيات يثمن شروع مجلس الامة بتعديل بعض القوانين الخاصة بوضع المرأة

اشارت الدوسري الى دور الدولة في توفير الساعات لكل الفئات الاجتماعية وقالت اخض بالذكر المساعدات المالية التي تقدمها الدولة للمرأة وان كانت لايسد الحاجة لانها ترفع بعض العبء الواقع عليها مثل اجار السكن وغلاء المعيشة وغيرها.

من جانب اخر قالت عضو مجلس الامة ولجنة شؤون المرأة والاسرة المتكورة رولا بدشتي ان الاقتراحات المطروحة تشمل فئات اجتماعية مختلفة للمرأة من العاملة الى غير العاملة والام والمتروجة من غير الكويتي.

واضافت بدشتي انها المرة الاولى التي يناقش فيها موضوع المرأة خاصة وانها وزميلاتها النائبات الثلاث يعترضن على اهم عمل يقمن به تجاه المرأة الكويتية وحقوقها لازللة التمييز بينها وبين الرجل في مجالات الحقوق المدنية وعملية معالجة مشكلة الملفات من قبل الا انها كانت تُولج ولا تناقش.

واوضحت ان اللجنة حاولت ايجاد حلول مناسبة لدفع المرأة الى سوق العمل وتذليل الصعاب التي قد تواجهها فاقترحت حضانات ملحقه في مؤسسات العمل وتوفير ساعتين للرضاعة واجازة وضع تمتد على ستة من الامة واختصاص قطع نسوية معينة من الراتب لخلق جو من الراحة النفسية يحقق لها ذاتها خاصة اذا كانت قفءة.

على نساء عاملات يكافحن بين العمل وبيوتهن، واخرى اخترن البقاء في بيوتهن.

من جانبها اكدت الحامية عذراء الرفاعي اهمية المقترحات التي تتناولها اللجنة لتحقيق رغبة ملحة منذ سنوات في مناقشة قضايا المرأة العالقة منذ سنوات.

وقالت الرفاعي انه لا بد من توضيح ما هو مطروح حاليا المقترحات تشمل اجابيات كثيرة الى جانب السلبيات موضحة ان من الاجابيات تحقيق اكبر قدر من المساواة في التكاؤف الوظيفي والاجور والتميزات الاجتماعية ومعالجة مشكلة الاسكان بالنسبة للمرأة سواء كانت متزوجة او ملقة او غير متزوجة.

واضافت الرفاعي ان المقترحات الحالية هي نتاج مناقشات بدأت في العام 1997 مما يدل على انها اشيعت دراسة وعولجت من كل الجوانب ولا داعي لتجليلها اكثر من ذلك مضيفة ان هناك جوانب سلبية فيها قد لا تعجب القطاع الخاص الذي يرى في تبؤد الاجازات والتأمينات سببا في عدم توظيفها.

من جانبها ثمنت الحامية هيا الدوسري موقف الحكومة الحالي في اقراره محفظة خاصة تعنى بتوفير حق الرعاية السكنية للغات التي لا يشملها هذا الحق مع التحفظ على تخصيص عمارات سكنية خاصة بقطعة الممتلكات او الارامل.

ابوظبي تستضيف ملتقى جهات التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية في الدول العربية 2 حزيران

ابوظبي - «القدس العربي»:

تحت عنوان «قانونيات كويتيات يثمن شروع مجلس الامة بتعديل بعض القوانين الخاصة بوضع المرأة العاملة وحقوقها المدنية والاجتماعية لتحقيق عدالة غايت لسنوات طويلة».

وقالت الحامية في هيئة الفتوى والتشريع نجلاء النقي ان طرح ملف هذه المقترحات للمناقشة بعد انجازا لكل من ساهم في تحقيقه ولم يبق الا ان يقر قريبا موضحة ان التأخير في تشريع ليس مبررا ولا ان هناك قضايا اخرى عالقة لا بد من البت فيها.

واضافت النقي ان تسمية تلك التعديلات بقانون المرأة غير دقيق لان التعديلات تطل بعض القوانين بعد مؤسسات كالعربية والسكنية والتأمينات الاجتماعية وغيرها من الوزارات لذا فانه لا يوجد قسم يجمع كل الحقوق المدنية في قانون واحد تحت مسمى حق المرأة.

واكدت النقي ان سوق العمل بحاجة الى خبرة وكفاءة الرجل والمرأة وليس من العدل التمييز بين الجنسين في العمل والفرص المتاحة في القطاع الخاص الذي لا يشملها المرأة في بيئتها ويصرف لها مرتب من غير مقابل لانها اختارت الامومة موضحة ان هذا ظلم يقع

التشريعية والرقابية، وتحقيق الانسجام وتقريب وجهات النظر لتطوير العمل العربي في هذه الدول.

ويهدف الملتقى إلى توطيد العلاقة بين الجهات المعنية بالتنسيق بين السلطنتين التنفيذية، والتشريعية» في العالم العربي والعمل على ترقيتها، كما يسعى الملتقى إلى تبادل التجارب والممارسات المطبقة في عمل هذه المؤسسات وتطوير الادوار التي تضطلع بها هذه المؤسسات واليات تنفيذها من أجل الاطلاع على تجارب الدول المختلفة في هذا الشأن وعلى الممارسات التي تتبناها.

ويناقش الملتقى طبيعة العلاقة بين الحكومة والبرلمان في الدولة الحديثة وأثرها في جهات التنسيق واهمية وجود مؤسسات أو وزارات لتنظيم العلاقة بين الحكومات والمجالس النيابية.

كما يناقش دور جهات التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية في الدول العربية في مجال دعم المؤسسات التشريعية والتنفيذية، ويستعرض دور جهات التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية في الدول العربية في مجال التوعية السياسية للمواطنين، وسيدأ فعاليات الملتقى بكلمة افتتاحية يلقيها الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني، وتتمثل اجندة الملتقى (5 جلسات)، منها جلستان في اليوم الأول، والجلسات الثلاث الأخرى تعقد في اليوم الثاني، وسيناقش الملتقى عددا من أوراق

من جمال المجايدة:

قال الدكتور جمال سند السويدي، «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ان المركز سوف ينظم بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون «الجلس الوطني الاتحادي»، ملتقى جهات التنسيق بين الحكومات والمجالس النيابية: «تجارب وممارسات»، يومي 2 و3 حزيران (يونيو) 2010 في فندق «مصر الإمارات» في ابوظبي، ووضح ان هذه المبادرة الاولى على مستوى الدول العربية من اجل تدشين تعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات التي تقوم بالتنسيق بين السلطنتين «التشريعية، والتنفيذية» على مستوى الوطن العربي.

وبعد هذا الملتقى حدثاً مهماً، على المستوى العربي والإقليمي وهو احدى المبادرات التي تتبناها وزارة الدولة لشؤون «الجلس الوطني الاتحادي» في دولة الامارات العربية المتحدة، للاضطلاع بمسؤولية تعزيز المشاركة السياسية وتطوير الحياة النيابية في المجتمع.

ويجمع الملتقى الذي يأتي بمبادرة اماراتية المؤسسات العربية العاملة في حقل التنسيق بين الحكومات والمجالس التشريعية، في ما يتعلق بالجوانب

موافقة المانية على استقبال سجناء عرب من غوانتانامو

السفلى وبارفانيا معتقلين من غوانتانامو ، وطالبا خلال مؤتمر وزراء الداخلية ، ذاتي اختمت فعالياته أمس الجمعة، الحكومة الاتحادية برفض طلب الولايات المتحدة بهذا الشأن طالما ان الحكومة الامريكية غير مستعدة للسماح لهؤلاء المعتقلين برفض اراضيها، وفي حزيران/يونيو سابقين برلين استقبال معتقلين اثنين سابقين بعد ان رفضت طلبا يقضي بان تاخذ على انقتها صينيين من اقلية الايغور المسلمة.

ولدى تسلم مهامه، حدد الرئيس الامريكي باراك اوباما قانون «الغاني» يناير 2010 من موعد انقضاء معتقل غوانتانامو المثير للجدل، لكنه تراجع عن هذا الاحتقاقي فيما بعد، بعد معارضة برلمانية انطلقت ضد مخططه وكانت الولايات المتحدة قد اكدت بانها تبذل جهودا لافراق هذا السجن الذي فتح من 2002، من نزلته، ولا يزال في مركز الاحتجاز 181 معتقلا مقابل 2400 تولى اوباما مهامه في بداية 2009.

المعلومات الواردة فيها لا تكفي لتحديد ما اذا كان هذا الاعتقال يمثلان خطرا في حال استقبالها في ألمانيا.

مجلة فوكوس الالمانية اكدت بدورها الخبر جيد الاستشارة الألمانية أكدت استعدادها لاستقبال عدد من معتقلي غوانتانامو.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان كانت الحكومة الألمانية قد رفضت العام الماضي طلبا بارساء امريكية بهذا الخصوص.

واوردت المجلة ان وزير الداخلية الألماني توماس دو ميزيرير قال في اجتماع عقد هذا الشهر في برلين مع مسؤولين من الحزب المسيحي الديمقراطي ان المستشار ميركل تأمل «في تقديم مساعدة الى الامريكيين».

وهذا يعني انه يتعين على ألمانيا استقبال واحد على الأقل من ثلاثة معتقلين اقترحهم الولايات المتحدة، كما تعهدت لجملة.

ونشرت صحيفة دي فيلت الالمانية بان ضمن الاعتقلون المرشح استقبالها في ألمانيا، السوري محمود

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

صاقت الاستشارة الالمانية تجيلا ميركل على استقبال عدد محدود من السجناء العرب المتحجرين في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لتنتهي بذلك جدلا حادا استمر لاشهر طويلة بين اوساط السياسة الالمان المعارضين والمؤيدين لهذه الخطوة، وذلك رغم معارضة ساسة من التحالف الديمقراطي المسيحي الذي تنتهي اليه ميركل.

ونكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في تقرير نشرته في عدها اليوم الاثنين ان وزير الداخلية الالمان توماس دي ميزيرير يدرس مع ولايتي هامبورج وبراندنبورج اجراءات لاعادة تأهيل المعتقلين ومساعدتهم للانضمام مجددا في الحياة اليومية بعد قضائهم سنوات عديدة في السجن.

وتم تقديم ملفي المعتقلين الى وزارة الخارجية، لكن الاخيرة رأت ان

اردوغان يتهم الدول الغربية بانها «غير صادقة وغير منصفة» بالنسبة لايران طهران تهدد بإلغاء اتفاق تبادل اليورانيوم إذا فرضت عليها عقوبات

حسبما افادت وكالة انباء الاناضول، وفي حديث الى صحافيي اترك خلال زيارة الى البرازيل، كرر اردوغان انتقاداته للغرب بسبب صمته بشأن اسرائيل الذي يعتقد انها القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط، وبدون ان يسمي اسرائيل، قال اردوغان «انكم لا تظهرون الاسلوب نفسه بل تتفرون في العالم ضد ايران. لا ارى ان ذلك يتسم بالعدل والصدق والتهاد».

ودخلت تركيا والبرازيل وهما دولتان غير دائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي في مواجهة متصاعدة مع الولايات المتحدة التي رفضت اتفاقا توصلتا اليه في 17 ايار/مايو مع طهران حول تبادل اليورانيوم المنضب، وتصر واشنطن على فرض عقوبات جديدة على ايران التي تشتهه الدول الغربية في انها تحاول امتلاك سلاح نووي تحت غطاء برنامج نووي مدني.

ورد اردوغان على وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي صرحت الخميس ان الاتفاق التركي الالواني البرازيلي كان يهدف الى «كسب ايران الوقت (...) ويجعل العالم أكثر خطورة وليس اقل خطورة».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله ان المبادرة التي قمتها ليست مبادرة تجعل العالم

عواصم وكالات: همد رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) في ايران على لارجاني بيان «اعلان طهران» المتعلق بتبادل اليورانيوم «سيسمح لاغيا» اذا ما أصدر مجلس الامن الدولي قرارا يفرض عقوبات جديدة ضدها.

وقال لارجاني، خلال مؤتمر صحفي، ان الحكومة «لا يمكنها ان تضع الوقت على سبيل الالعب واكاديب الاخرين»، محذرا من ان الاتفاق، الذي وقعته بلاده مع كل من تركيا والبرازيل هذا الشهر، يهدف لتبادل اليورانيوم الإيراني المنضب التخصيب بأخر حال التخصيب، عن طريق انقرة، «سيسمح لاغيا في حال أصدر مجلس الامن الدولي قرارا يفرض عقوبات جديدة، على ايران». وشدد على ان ايران مستعاب برنامجها النووي وان العقوبات لن تؤثر عليها.

وحت لارجاني المجتمع الدولي على ايلاء المزيد من الاهتمام باعلان طهران، معبرا عن امله في ان يوفر أرضية جيدة للتعامل، كما دعا الإدارة الأمريكية، التي تقود الجهود لفرض عقوبات على إيران، الى التفكير في وضع خطط للتعامل وليس للعداء مع الدول الأخرى.

من جانبه اتهم رئيس الوزراء التركي بيجب طيب اردوغان السبت الدول الغربية بانها تقتدي الى «الصدق والانصاف» في معالجتها للملف النووي الإيراني،

المالكي يعتبر دعوات سحب بعض صلاحيات رئيس الوزراء تأتي في مصلحة الأكراد العراقية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحل أزمة تشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

طالب قائمة «العراقية» من الأمم المتحدة التدخل لحل أزمة تشكيل الحكومة، في وقت ما تزال فيه الخلافات مستمرة بين ائتلافى دولة القانون والوطني العراقي حول عدد من النقاط. وقال عضو «العراقية» عدنان الدنوبس إن القائمة طالبت الأمم المتحدة عبر بيان رسمي بالتدخل لإقناع القوى السياسية بما وصفه باحقية القائمة العراقية في تشكيل الحكومة. وتأتي تلك المطالبة في وقت أكد فيه عضو ائتلاف دولة القانون حنين قذوا بأن المباحثات الجارية بين ائتلافه والائتلاف الوطني العراقي لم تتوصل إلى حل للخلافات العالقة بين الجانبين. وأشار إلى أن رئيس الوزراء نوري المالكي أكد خلال زيارته المرجع الديني على السيستاني في النجف يوم السبت، أن ائتلافه متمسك بترشحه لمنصب رئيس الحكومة المقبلة. وشدد القيادي في ائتلاف دولة



نوري المالكي

القانون حيدر العبادي أن الائتلاف الوطني العراقي لم يطلب من قائمته تغيير مرشحها لرئاسة الحكومة، مؤكدا وجود تحرك إيجابي بين الطرفين حول هذا الموضوع. وقال العبادي إن نوري المالكي يحظى بفرص أكبر من منافسيه في تولي رئاسة الحكومة المقبلة، وحول معارضة التيار الصدري لبقاء المالكي في منصبه، قال العبادي، إن ائتلاف دولة القانون لم يصل إلى نقطة منع ترشيح نوري المالكي سواء من التيار الصدري أو كتلة أخرى من كتل الائتلاف الوطني، ورفض العبادي ربط تدهور الوضع الأمني بالتأخر في تشكيل الحكومة، وأكد حرص دولة القانون على الإسراع في تشكيل الحكومة. وحول زيارة المالكي للمرجع الديني علي السيستاني قال العبادي إنها تهدد في الوضع السيستاني بأجواء ما يجري بالتفصيل فضلا عن رؤية رئيس الوزراء لسير العملية السياسية في الوقت الحاضر. وعذ القيادي في ائتلاف دولة القانون عزت الشابتندر، دعوات سحب بعض صلاحيات رئيس

الأمم المتحدة: مقتل وإصابة أكثر من 7000 شخص بالعراق في 2010 وقلق من الانتهاكات بالسجون

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن أكثر من 7000 شخص سقطوا بين قتيل وجريح منذ مطلع عام 2010 في أعمال عنف شهدتها البلاد، فيما أبدت المنظمة الدولية في الوقت نفسه قلقها من التقارير التي أشارت لوجود حالات تعذيب في معتقلات سرية.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق آد ميلكرت في تقرير قدمه لمجلس الأمن الدولي في الخامس والعشرين من شهر ايار/مايو الحالي لبحث آخر التطورات كما شهد شهر ايار/مايو حدوث عدة صغيا في العراق تمثل منذ بداية عام 2010 ولغاية شهر ايار الحالي بمقتل أكثر من 2000 شخص، وإصابة 5000 آخرين بأعمال عنف متفرقة في «إدارة البلاد»، مشددا على ضرورة «إدانة مرتكبي أعمال العنف وعزلهم لخلق بيئة سياسية تمهد الطريق للحوار وعملية تقاسم السلطة».

وكان العراق شهد منذ شهر

كانون الثاني/يناير عام 2010 وحتى شهر ايار/مايو الحالي عدة أعمال عنف أبرزها الهجمات على عدة فنادق في العاصمة بغداد في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير، كما شهد اليوم التالي تفجيرا انتحاريا استهدف مقر الأدلة الجنائية وسط بغداد كما شهد السابع من آذار هجمات عنيفة استهدفت عددا من المباني في مناطق متفرقة من بغداد، وشهدت بغداد خلال شهر نيسان الماضي هجمات انتحارية استهدفت السفارات الإيرانية والمصرية والألمانية، فضلا عن تفجير عدد من المباني في بغداد، كما شهد شهر ايار/مايو حدوث عدة تفجيرات ففي العاشر منه تعرضت بغداد وواسط والانباز والموصل والبصرة وبابل إلى هجمات انتحارية عنيفة، كما تعرض قضاء الخالص إلى انفجارين دمويين أولهما نهاية شهر آذار الماضي والثاني في شهر ايار/مايو الحالي، كما شهد قضاء تلعفر في الرابع عشر من شهر ايار الحالي هجوما انتحاريا أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، وأعرب البعثت الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في تقريره عن «قلق بعثة الأمم المتحدة في العراق المعاملة والتعذيب في المعتقلات السرية»، معتبرا أن «استمرار موجات العنف تتطلب وجود قوات أمنية فاعلة، وتطبيقا حازما للقانون لتجنب المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان».

من جانبها أكدت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان هيومن رايتس ووتش في تقرير لها، صدر في السابع والعشرين من شهر نيسان/ابريل الماضي، أن المحتجزين في مركز احتجاز سري في بغداد، وأقدم بريطاني الجنسية، تعرضوا إلى «فظائع» تعذيب منهجية وعمليات اغتصاب، وأجبروا على التوقيع على اعترافات كاذبة، مطالبة السلطات العراقية بضرورة التحقيق بشكل مستفيض من الأمر ومقاضاة جميع المسؤولين الحكوميين والأمنيين الضالعين في هذه القضية.

تأسيس كيان سياسي جديد بكروك يطالب بعدم ضمها إلى أي إقليم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قوى سياسية وشخصيات عربية بكروك، عن تأسيس كيان سياسي أطلق عليه «التيار العربي القومي»، يعارض ضم كركوك إلى أي إقليم، ويطلب بوضع خاص للمحافظة إضافة إلى وجود إدارة مشتركة وتقاسم للسلطات.

وقال القيادي في التيار العربي احمد حميد العبيدي، إن «خمس قوى سياسية وشخصيات مستقلة أعلنت اليوم عن

ورغم مرور سبعة أعوام على الغزو والامريكي للعراق، إلا أنه يتبين أن تلك الحرب لا تزال تعتقد للقاعدة شعبية، وأبدى ستة من بين كل عشرة مشاركين في الاستطلاع معارضتهم لها. وشارك في الاستطلاع الذي أجري عبر الهاتف بين 21 و23 ايار/الجماري، 1023 أمريكيا، وبلغ هامش الخطأ فيه ناقص أو زائد 3%.

تأسيس كيان سياسي يحمل اسم التيار العربي القومي وهو كيان يضم شخصيات وقوى سياسية كبيرة تمثل النقل السياسي العربي في كركوك، مبيانا أن «الكيان الجديد غير موجه ضد احد أو قومية أو دين». وأوضح أن «التيار العربي مفتوح لانضمام أي من الكيانات السياسية الأخرى، ولكل من يؤمن بعراقية كركوك وعدم قبول ضمها إلى أي إقليم، بالإضافة إلى أن يكون لها وضع خاص وإدارة مشتركة وتقاسم السلطات وفق نسبة 32% للعرب والكردي والتركان واربعة للمسيحيين».

41% من الشباب الكرد عاطلون عن العمل حسب استطلاع لمعهد كردي

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس معهد كردستان للضحايا السياسية هيمن ميراني، إن نسبة كبيرة من المجتمع الكردي من الشباب، أظهرها استطلاع اجراه، المعهد، تصل إلى نحو 26% من الشباب الكرد يعانون من أزمة السكن، وأن نسبة البطالة بين الشباب تصل إلى 41% على الرغم من حركة الأعمار الواسعة في إقليم كردستان العراق.

وتابع ميراني: إن الهدف الذي توخينا من وراء هذا الاستطلاع هو معرفة رأي الشباب في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، وطموحاتهم ومشاكلهم. وحول فرص العمل المتاحة للشباب قال ميراني: رغم نسبة البطالة المرتفعة إلا أن حوالي 57% من الشباب حصلوا على فرص عمل،

ولكن في القطاع العام وهذا يعني أن القطاع الخاص غير فاعل لحد الآن في الإقليم. ولفت ميراني إلى أن المعهد سيرسل مجموعة من التوصيات المستخلصة من نتائج الاستطلاع إلى حكومة إقليم كردستان العراق للاستفادة منها، كما سيرسل النتائج الكاملة للاستطلاع إلى رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة ووزارة الثقافة، للاستفادة منها.

ولكن في القطاع العام وهذا يعني أن القطاع الخاص غير فاعل لحد الآن في الإقليم. ولفت ميراني إلى أن المعهد سيرسل مجموعة من التوصيات المستخلصة من نتائج الاستطلاع إلى حكومة إقليم كردستان العراق للاستفادة منها، كما سيرسل النتائج الكاملة للاستطلاع إلى رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة ووزارة الثقافة، للاستفادة منها.

وكيل الامن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: جرائم العنف والخطف قد تطيل أزمة دارفور

نيالا (السودان) - من أفريقيا مكوم:

قال جون هولز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن الأزمة الإنسانية القائمة في دارفور قد تطول إذا لم تتوقف الانتهاكات وجرائم خطف الأجانب التي تعرق أكبر عملية إغاثة في العالم. وقال هولز وريتز امس الأحد خلال زيارة للسودان إن انعدام الأمن نتيجة استمرار القتال بين المتمردين والقوات الحكومية، وتنتيجة الانتهاكات القبلية وجرائم الخطف التي تستهدف عاملين أجانب أجبرت بعض وكالات الإغاثة على تقليص عملياتها ووكالات أخرى على الانسحاب.

وقال هولز أثناء زيارته نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، «ما لم تحكم قبضتنا بشكل ما على انعدام الأمن وجرائم الخطف فقد نرى تقلصا مطردا في أعداد من هم مستعدون للعمل هنا».

وأضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اضطرت بعد عدد من جرائم الخطف التي تعرض لها عاملوها لوقف معظم عملياتها وأن وكالات أخرى انسحبت تماما. وطرد الرئيس السوداني عمر حسن البشير 13 وكالة إغاثة العام الماضي بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال بحقهم إياه بارتكاب جرائم حرب. وبعد هذا القرار لم يعد هناك سوى عدد محدود من وكالات الإغاثة المستعدة أو القادرة على سد هذه الفجوة.

وقال هولز «ستكون هناك مشكلة حقيقية إذا استمرت

لا سيما «تلقي الدعم بالمال والسلاح من جهات واطراف متعددة وأرسالها إلى الحوثيين في صعدة لتحقيق هدفهم وغرضهم في مواجهة الدولة»، وطالب الادعاء العام بانزال عقوبة الأعدام بحق المتهمين الاربعة عند بدء المحاكمة في 12 نيسان/ابريل، ونفى المتهمون جميع التهم الموجهة اليهم. وكان القاضي محسن علوان اعلن في 17 ايار/مايو تنحيه عن القضية بعد خلاف نشب بينه وبين ممثل المدعي العام ورئيس محكمة الاستئناف المختصة حول اجراءات سير التقاضي، حسبما افاد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس.

ويأس المحاكمة حاليا القاضي رضوان النمير.

هذه العملية لأننا قد نجد أنفسنا حبيذا في اتجاه نزولي، إذا استمرت المنظمات في المغادرة فمن الذي سيتولى الأمر؟».

ولا تزال عمالة إغاثة أمريكية من جمعية سامريتانز بيوس المسيحية الخيرية الأمريكية محتجزة بعد خطفها خارج نيالا منذ أكثر من أسبوعين. والعملية الإنسانية في دارفور والتي تتكلف مليار دولار سنويا هي الأكبر في العالم إذ أن هناك أكثر من أربعة ملايين نسمة يمثلون ثلثي عدد سكان المنطقة يحتاجون للمعونة. ويعيش مليونان من هؤلاء في مخيمات باسطة أصبحت عشوائيات تحيط بالبلدات الرئيسية في دارفور وتقول الأمم المتحدة إن نحو 300 ألف لقوا حتفهم منذ عام 2003. وحمل متمردون معظمهم من غير العرب السلاح في أوائل عام 2003 متهمين الحكومة في الخروطم باهمال المنطقة الفاحلة في الغرب.

وقال هولز إن الأزمة الإنسانية في دارفور ما زالت رهينة عدم التوصل لاتفاق سلام شامل. وأضاف «أرجو أن نتجج المحادثات الجارية في الدوحة لكن الدلائل لا تبدو مبشرة بالنسبة لي في الوقت الحالي. (السلام) هو ما نحتاج إليه بشدة حتى لا نظل في هذه الحالة المعلقة لسنوات قادمة، ولا يشارك اعضاء جماعة المتمردين الرئيسية في دارفور في المحادثات التي تستضيفها قطر. واندلعت الاشتباكات مجددا في دارفور هذا الشهر».

حل الحكومة السودانية في انتظار تشكيله وزارية جديدة

الخرطوم - ف ب:

الخرطوم - ف ب: أعلن المتحدث الرسمي ان الرئيس السوداني عمر البشير قرر الأحد حل الحكومة في انتظار تشكيل وزارة جديدة تضم ممثلين للأحزاب التي شاركت في الانتخابات العامة في نيسان/ابريل الماضي. وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء عمر محمد صالح للرئيس البشير في بيان صحفي أن الرئيس البشير قرر حل الحكومة التي شكلت في العام 2005 عقب اتفاق

السلام الشامل (بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين) بانتظار تأليف وزارة جديدة. وأوضح ان القرار اعلن خلال اجتماع للحكومة التي تم حلها ترأسه الرئيس البشير. وأضاف المتحدث الرسمي ان الرئيس السوداني قرر مع ذلك استمرار وزير الدفاع عبد الرحيم محمد حسين ووزير شؤون الرئاسة بكرى حسن صالح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء كامل عبد

منندى تحالف الحضارات يختتم أعماله بمناقشة تنظيم جديد للعالم

ريو دي جانيرو - ف ب:

اختتم المنتدى الثالث لتحالف الحضارات أعماله السبت في ريو بقفاش حول امكانيات تغيير تنظيم العالم وخصوصا اعطاء مكانة أكبر للقوى الناشئة. ودعا وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو إلى اقامة مؤسسات جديدة شاملة. وقال «علينا أن نكون فاعلين لتجنب نشوب أزمات»، ورأى ان «المؤسسات الاقتصادية والسياسية والثقافية القائمة حاليا ليست كافية ليجاد آفاق جديدة».

من جهته، رأى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية خوسيه ميغيل اينسولزا ان العالم فوت فرصة إعادة تنظيم نفسه بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال «اعتقدنا ان هناك فرصة (...) لكن للأسف لم يحدث شيء وبقي الامر كلمات وكان الرد عكس ذلك (...) وسجل تصاعد للتوتر في كل مكان». وأضاف ان «تغيير البنية السياسية العالمية لم يعتبر ضروريا واتفق على القول انها أصبحت قديمة».

وتابع «سخت فرصة ثانية، أزمة ثانية هي الأزمة الاقتصادية (...) يبدو اننا استغفنا منها بشكل أفضل وانتقلنا من مجموعة الثماني إلى مجموعة ال24 وظهرت أقطاب جديدة للسلطة مثل مجموعة الدول الناشئة» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين. ويهدف «تحالف الحضارات» الذي أطلقه في 2005 الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان وآسيانيا وتركيا إلى التقريب بين المؤسسات والجمعيات المدنية لدحر الاحكام المسبقة وسوء التفاهم بين الشعوب من مختلف الثقافات والديانات.

وافتح المنتدى الجمعة بمشاركة الولايات المتحدة للمرة الأولى. وقد أصبحت العضو 119 فيه. وسيعقد المنتدى المقبل في 2011 في قطر.

مواصلة اعتقال الناشطين واعتبرها «استمرا في الاستهتار بحقوق الإنسان وكرامته»، وطالب بسرعة إطلاق جميع المعتقلين ووقف كافة الانتهاكات التي تدفع بالجمع نحو مزيد من الاحتقانات، وتشجع العنف والصراعات.

وجدد المرصد مطالبه السلطات باحترام حق الحريات العامة والالتزام بالدستور والقانون والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وإتاحة الفرصة للمواطنين لإقامة تجمعاتهم التي يعبرون خلالها عن مطالبهم والتعامل مع الطلاب بإيجابية وشفافية.

وكان الرئيس اليمني أعلن، خلال الاحتفال بمرور 20 عاما على اقامة الوحدة اليمنية في 22 ايار/مايو الحالي، الإفراج عن جميع المحتجزين على ذمة حرب صعدة والحراك الجنوبي، غير ان الذين تم اطلاقهم لم يتجاوز العشرات من المعتقلين، في حين ان سجون المخابرات اليمنية تعج بالالاق، بحسب تقارير منظمة العفو الدولية.

بدء محاكمة اربعة يمينين بتهمة التخابر مع ايران وتمويل وتسليح الحوثيين

وتلقى «الدعم والتمويل والادوات اللازمة لتنفيذ مشاريع فكرية وسياسية تخدم المصالح الايرانية غير المشروعة في اليمن».

وحسب الادعاء العام، سلم الاربعة «تقارير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد» إلى الجانب الإيراني إضافة إلى «صور لبعض المنشآت الأمنية والمسكرات والموائج والجزر والمواقع البحرية».

كما وجهت إلى الاربعة تهمة «الاشتراك بعصبة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية» وبالقيام «بالمهام المكلفين بها من قادة التمرد والعصيان في محور صعدة» بشمال اليمن،

وأدان المرصد في بيان له المركزي يمنعون أهالي المعتقلين من زيارتهم ما لم يسدوا مبالغ مالية. وذكر المعارض اليمني أن السلطات أعادت الطفل صالح موسى الذي لا يزيد عمره عن عشر سنوات إلى السجن بعد أن أجريت له عملية جراح اصابته باختناق وحرصت السلطات على إعادته إلى السجن قبل أن يستكمل تلقي العلاج.

وأعلن الأسبوع الماضي ان السلطات اليمنية اعتقلت عقب يوم واحد من إعلان صالح غفوه العام عن المعتقلين اعتقال 428 شخصا في مدينة عدن كبرى مدن الجنوب أثر تظاهرات جنوب وصعدة».

وفي السياق نفسه، عبر المرصد اليمني لحقوق الإنسان عن أسفه لاستمرار سلطات الأمن في اعتقال ناشطين دون اكرثار لقيم الديمقراطية والالتزام بقرار صالح الذي قرر قبل أكثر من أسبوع إطلاق سراح كل المعتقلين في قضيتي الجنوب وصعدة.

وأدان المرصد في بيان له

رئيس حزب معارض: الاعتقالات بحضرموت زادت رغم إعلان صالح العفو العام

صنعاء - ف ب:

تأجلت محاكمة اربعة يمينين بتهمة التخابر مع ايران وتسليحها صورا عن مواقع يمنية حساسة، إضافة إلى تأمين السلاح والمال إلى المتمردين الحوثيين في شمالي البلاد، حتى انسحاب من حزيران/يونيو، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ومثل كل من معمر احمد صالح العبدلي (35 عاما) وليد محمد علي شرف الدين (33 عاما) وعبدالله مطهر علي الديلمي (43 عاما) وصادق عبد الرحمن احمد الشرفي (26 عاما)، امام المحكمة الجزائية المتخصصة في شؤون الارهاب بتهمة القيام بالتخابر مع ايران بين 1994 و2009

وقال رئيس حزب التجمع الوحدوي المعارض في حضرموت، جنوب شرق اليمن، ناصر باقرقوز امس الأحد، ان الاعتقالات زادت رغم إعلان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح العفو العام عن معتقلي احتجاجات الجنوب وحرب صعدة. وقال باقرقوز، الحكوم عليه بالسجن عشر سنوات لنشاطه في حركة الاحتجاجات الجنوبية من داخل السجن للمخالفين «إن عدد المعتقلين في حضرموت على ذمة الاحتجاجات في الجنوب ارتفع إلى أكثر من 40 شخصا، على الرغم من قرار صالح إطلاق سراح كل المعتقلين في قضيتي الجنوب وصعدة».

وأضاف باقرقوز، لا يزال حاكم حضرموت الفعلي محمد علي محسن الأحمر قائد المنطقة الشرقية يرفض التوجهات الرئاسية للمرة الثالثة وتساعد في ذلك الأجهزة العسكرية في حضرموت ويرفض إطلاق أي معتقل على ذمة الحراك الجنوبي في حضرموت والمهرة».

وفقا لباقرقوز، فإن جنود الأمن



هنية لـ «القدس العربي»: من حق السفن الوصول للقطاع لكسر الحصار وافراغ حمولة المساعدات الانسانية

«اسطول الحرية» يصل اليوم الى غزة والبحرية الاسرائيلية تنشر دورياتها تمهيدا لاعتراضه



عناصر من شرطة حماس يحملون الاعلام الفلسطينية وينتظرون اسطول الحرية وسط البحر

تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه ان التهديتات الاسرائيلية «لم تؤثر على خط سير اسطول الحرية»، ودعت الحملة المجتمع الدولي لحماية القوايين الانسانية والدولية، وقالت ان عدم تحرك المجتمع الدولي لمواجهة «العريضة الاسرائيلية» تجاه اسطول السفن سيشكل «وصمة عار جديدة على جبين هذه الدول التي تتغنى بحقوق الانسان».

وقال الخزري خلال مشاركته في فعالية القوارب المرحبة بالقاطنة «ان التضامنين وصلوا غزة برسالتهم قبل ان يصلوا بسفنتهم الانسانية»، لافتا الى ان التضامنين «وصلوا الى نفوس ابناء الشعب الفلسطيني والى كل بيت، وعلى الجميع الوقوف معهم ومساندتهم من جهتها دعيت الحملة الاوروبية احراز العالم لتنظيم «مسيرات بحرية»

من جهته دعا النائب جمال الخزري رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار لقيام بفعاليات مستمرة لوجه التهديدات والمطالب بوجود «حماية دولية» للاسطول في ظل تزايد التهديدات الاسرائيلية «عبر الضغط الاعلامي والتبليغي والسياسي، الى جانب تنظيم الفعاليات المختلفة».

ان تنظيم قافلة السفن يشكل «مساسا بالسيادة الاسرائيلية»، ووصف القافلة بأنها «عملية لغزة من قبالة غرفة العمليات في مقر وزارته الخاصة وبتنسيقا كاملا بين وزارة الخارجية وسلطات الجيش في هذا الموضوع»، يشار الى ان كلا من وزارة الخارجية والداخلية والامن اضافة الى جهاز الشاباك والجيش، شكلت غرفة مشتركة، لمنع وصول الاسطول، ونشرت اسرائيل خطتها المكونة من خمس مراحل وتحت اسم «رياح السماء»، لمنع وصول الاسطول، حيث تبدأ الخطة بتحذير السفن والتشويش على البث الفضائي، وتنتهي باقتحام السفن وجرحا لحياء اسدود واعتقال وترجيل المتضامنين الى بلدانهم.

ويوم امس نقلت الاذاعة عن مصادر في حاشية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يقوم بجولة خارجية ان سلاح البحرية يستعد لاعتراض السفن الثمانية لدى دخولها المياه الإقليمية، ورفض نييل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اتصال مع «القدس العربي» عملية اعتراض الاسرافلية، التي قال انها «تحمل مساعدات للمحاصرين ولا تحمل الدفاع والسلاح». واتى تعليقا على المتظاهرين والنشطاء المشاركين، وأكد ان حركة فتح تدعم هذه التحركات الدولية السلمية التي قال انها تأتي في إطار «الضمان الشعبي». وأكد ان الحصار الاسرائيلي المفروض على غزة يعد «جريمة حرب وعقابا جماعيا».

بيدور تركيا في تنظيم القافلة، وبدور التضامنين القاطنين على متن الاسطول. ويوم امس انطلقت سفن «اسطول الحرية» المحملة لغزة من قبالة الشواطئ القبرصية، بعد ان تم التغلب على بعض الامور الفنية التي تمثلت في اصلاح احد القوارب المشاركة، ووصول البرلمانيين الاوروبيين، بعد السماح لهم من قبل السلطات القبرصية بالالتحاق بالاسطول. وقال جمال الخزري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان السفن ستصل صباح اليوم الاثنى الى غزة، لافتا الى انه تم التغلب على كل الاشكالات الفنية.

وقال هنية في رده على سؤال لـ«القدس العربي» عقب مشاركته في جولة بحرية السبت تفقد فيها الاستعدادات لاستقبال الاسطول في مرفأ غزة، حول الوجهة الافضل للاسطول لافتراغ حمولته في حال اعتراضه من قبل جيش الاحتلال في عرض البحر ومنع وصوله لغزة هل ستكون ميناء اسدود الاسرائيلي او ميناء العريش المصري، «هذا الامر متروك للاحوة المتظنين، وهم من يقررون»، لكن هنية شدد على حق هذه السفن البحرية في الوصول الى شواطئ قطاع غزة بسلام، لافتراغ ما تحمله من مساعدات السكان المحاصرين منذ سنوات، منددا باني عمليات «قرصنة» اسرائيلية قد تحول دون وصول الاسطول. وسخر هنية خلال حديثه من الحديث الاسرائيلي عن عدم وجود نقص في السلع في قطاع غزة جراء الحصار وقال «هذا كلام محض افتراء والحصار مفروض على السكان منذ اربع سنوات، وادى الى وجود نقص في جميع المستزمات».

عريقات يدعو دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين الى الاسراع بالاعتراف بها دون تردد

القدس وما حولها، اضافة الى سياسات الاعتقالات والاعتقالات، وعدم الالتزام بتنفيذ اي التزامات التي ترتبت على اسرائيل من المرحلة الاولى من خارطة الطريق، وبما يشمل الافراج عن المعتقلين ووقف الاستيطان وفتح المكاتب والمؤسسات المغلقة في القدس الشرقية، يعتبر دليلا واضحا على استمرار تهرب الحكومة الاسرائيلية من استحقاقات السلام والتي تتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عام 1967، واقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: دعا صائب عريقات رئيس دائرة شؤون الافواض في منظمة التحرير الفلسطينية الاحد دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين الى الاسراع للاعتراف بها.

وقال عريقات في كلمة له في مؤتمر صحفي في مدينة رام الله، دعا صائب عريقات رئيس دائرة شؤون الافواض في منظمة التحرير الفلسطينية الاحد دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين الى الاسراع للاعتراف بها.

وفاة ستة شبان واصابة 16 آخرين في انفجار داخل نفق تهريب اسرائيل تشن غارات على مطار غزة عقب سقوط صاروخين على النقب الغربي



آثار القصف الاسرائيلي على رفح

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: شن الطيران الاسرائيلي يوم امس سلسلة غارات جوية استهدفت مطار غزة الدولي وحدثت فيه دمارا كبيرا، هي الثانية خلال الـ 24 ساعة الماضية، عقب سقوط صاروخ على النقب الغربي، فيما لقي ستة شبان حتفهم خلال انفجار وقع في احد انفاق التهريب المقامة اسفل الحدود مع مصر.

وقال شهود عيان ان طائرات اسرائيلية نفاثة من نوع «اف 16»، استهدفت بعدة صواريخ مطار غزة الدولي الواقع الى الشرق من مدينة رفح جنوب القطاع. وأكدت ان القصف احدث اضرارا مادية، اضافة الى اصابة السكان القاطنين على مقربة منه بحالات الهلع وخوف شديدين جراء اصوات الانفجارات الضخمة. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف فجر السبت ايضا المطار بتسعة صواريخ، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات جراء هذه الهجمات، كون ان المطار يعد منطقة خالية من السكان.

وعمدت اسرائيل منذ بداية الانتفاضة الحالية الى تدمير مطار غزة، وجرفت مبانها، وخربت بشكل كبير مدرج الطائرات. ومنذ مطلع الاسبوع الماضي شهدت مناطق القطاع الحدودية سلسلة هجمات متتالية، شنت فيها قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية وعمليات توغل بري، اسفرت عن سقوط اصابات، فيما اطلقت المقاومة الفلسطينية عدة صواريخ من صنع محلي على بلدات اسرائيلية مجاورة.

وسبق عملية القصف كما اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي سقوط صاروخين اطلقا من قطاع غزة على منطقة النقب الغربي.

وقال ان احد الصاروخين سقط داخل حدود القطاع والآخر في النقب الغربي. ولقت الى ان الصاروخ الذي سقط داخل الحدود ضرب منطقة خالية ولم يحدث اي اضرار او اصابات.

عباس سيلتقي ميتشل الاربعا

رام الله - اف ب: افساح مصدر رسمي فلسطيني الاحد ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيمستقبل الاربعا الموفد الامريكى جورج ميتشل. وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته «سيلتقيان في الثاني من حزيران (يونيو) في بيت لحم في الساعة 18.00 (15.00 ت غ)».

وسيعقد الاجتماع على هامش المؤتمر حول الاستثمار في فلسطين 2010، الثاني من نوعه منذ 2008 والمقرر عقده في بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، في الثاني والثالث من حزيران (يونيو) بمشاركة مندوبين فلسطينيين من كل الاراضي المحتلة اضافة الى نحو الف من رجال الاعمال الاجانب.

ويقوم الموفد الامريكى الذي اطلق في التاسع من ايار (مايو) المفاوضات غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، بجولات مكوكية بين المنطقة وواشنطن مستمرا اربعة اشهر.

هنية يصدر اوامر باعتقال الاشخاص المتاجرين بالاراضي الحكومية

عباس سيلتقي ميتشل الاربعا: عددا من المنازل المشيدة على اراضي حكومية في مدينة رفح جنوب القطاع، وقالت وقتها انها ستتصدى لهذه العمليات. وتعرضت حكومة حماس بسبب هم هذه المنازل لانتقادات واسعة من الفصائل الفلسطينية ومؤسسات حقوق الانسان، على اعتبار ان هدم المنازل حق قانوني، لكنها جرت في اوقات غير مناسبة.

ولفت عوض الى ان حكومته خصصت لوكالة الغوث مساحات كبيرة من الاراضي لاجل بناء مشاريع اسكان، اضافة الى مساحات اخرى لشرايع اسكانية تدعم حاجات المواطنين. وتكرار ان نسبة التعديلات من قبل السكان على الاراضي الحكومية تقدر بما يقارب 11 بالمئة من اجمالي الاراضي الحكومية في القطاع، ووضح ان حكومته تعاملت باهتمام بالغ مع موضوع التعديلات على الاراضي الحكومية، وقال ان كثيرا من التعديلات «يملكون ماوى اخرى»، ونوه الى ان بعض التعديلات وصلت الى مرافق هامة وجوية مثل حرم السكتة الحديد والبناء والطرق الرئيسية والهيكلية، «ما يضع الامر في سلم اولويات العمل الحكومي حفاظا على منع حركة اللجج المتدرجة من الضي في طريقها».

وتشهد اسعار الاراضي في غزة ارتفاعا كبيرا، ما يحول دون تمكن السكان المحتاجين من ذوي الدخل المحدود من شرائها، ولجا عدد من السكان الى شراء اراض حكومية من سماسة بطرق غير قانونية.

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن مسؤول كبير في الحكومة المقالة في غزة التي تقودها حركة حماس ان رئيس الحكومة اسماعيل هنية اصدر تعليمات لوزير الداخلية باعتقال كل من يتاجر بالاراضي الحكومية. وقال الدكتور محمد عوض امين عام مجلس الوزراء في تصريح صحفي لقتت «القدس العربي» نسخة منه ان «الحكومة الفلسطينية تعاملت باهتمام بالغ مع موضوع التعديلات على الاراضي الحكومية، وتناولت جميع ابعادها الاجتماعية والقانونية والشريعة، مع النظر لخصوصية الوضع الفلسطيني والاراضي الفلسطينية».

ولفت الى ان مجموعة من المواطنين «ابن الا ان تسلك هذا الطريق محملة تجاوزاتها على شعامة الحروب والاضرار والعيانة التي يتكدها الشعب الفلسطيني على مر الالام والسنين». وانتقد عوض المعتدين على الاراضي الحكومية وقال انهم القوا خلف ظهرهم «اللاخطرات الحكومية المتكررة، وحق الاجيال القادمة في ثروة الوطن الاستراتيجية».

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن مسؤول كبير في الحكومة المقالة في غزة التي تقودها حركة حماس ان رئيس الحكومة اسماعيل هنية اصدر تعليمات لوزير الداخلية باعتقال كل من يتاجر بالاراضي الحكومية. وقال الدكتور محمد عوض امين عام مجلس الوزراء في تصريح صحفي لقتت «القدس العربي» نسخة منه ان «الحكومة الفلسطينية تعاملت باهتمام بالغ مع موضوع التعديلات على الاراضي الحكومية، وتناولت جميع ابعادها الاجتماعية والقانونية والشريعة، مع النظر لخصوصية الوضع الفلسطيني والاراضي الفلسطينية».

ولفت الى ان مجموعة من المواطنين «ابن الا ان تسلك هذا الطريق محملة تجاوزاتها على شعامة الحروب والاضرار والعيانة التي يتكدها الشعب الفلسطيني على مر الالام والسنين». وانتقد عوض المعتدين على الاراضي الحكومية وقال انهم القوا خلف ظهرهم «اللاخطرات الحكومية المتكررة، وحق الاجيال القادمة في ثروة الوطن الاستراتيجية».

وفاة ستة شبان واصابة 16 آخرين في انفجار داخل نفق تهريب اسرائيل تشن غارات على مطار غزة عقب سقوط صاروخين على النقب الغربي

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: شن الطيران الاسرائيلي يوم امس سلسلة غارات جوية استهدفت مطار غزة الدولي وحدثت فيه دمارا كبيرا، هي الثانية خلال الـ 24 ساعة الماضية، عقب سقوط صاروخ على النقب الغربي، فيما لقي ستة شبان حتفهم خلال انفجار وقع في احد انفاق التهريب المقامة اسفل الحدود مع مصر.

وقال شهود عيان ان طائرات اسرائيلية نفاثة من نوع «اف 16»، استهدفت بعدة صواريخ مطار غزة الدولي الواقع الى الشرق من مدينة رفح جنوب القطاع. وأكدت ان القصف احدث اضرارا مادية، اضافة الى اصابة السكان القاطنين على مقربة منه بحالات الهلع وخوف شديدين جراء اصوات الانفجارات الضخمة. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف فجر السبت ايضا المطار بتسعة صواريخ، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات جراء هذه الهجمات، كون ان المطار يعد منطقة خالية من السكان.

وعمدت اسرائيل منذ بداية الانتفاضة الحالية الى تدمير مطار غزة، وجرفت مبانها، وخربت بشكل كبير مدرج الطائرات. ومنذ مطلع الاسبوع الماضي شهدت مناطق القطاع الحدودية سلسلة هجمات متتالية، شنت فيها قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية وعمليات توغل بري، اسفرت عن سقوط اصابات، فيما اطلقت المقاومة الفلسطينية عدة صواريخ من صنع محلي على بلدات اسرائيلية مجاورة.

وسبق عملية القصف كما اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي سقوط صاروخين اطلقا من قطاع غزة على منطقة النقب الغربي.

وقال ان احد الصاروخين سقط داخل حدود القطاع والآخر في النقب الغربي. ولقت الى ان الصاروخ الذي سقط داخل الحدود ضرب منطقة خالية ولم يحدث اي اضرار او اصابات.

الخنازير البرية سلاح يستخدمه المستوطنون في محاربة المواطنين الفلسطينيين والحاق الأذى بمزروعاتهم

يومي الى اعتداءات قطعان الخنازير البرية التي يأتي بها المستوطنين من مناطق مختلفة واطلاقها خارج الجدران والاسيجة المحيطة بالمستوطنات المقامة على اراضي المواطنين بقوة السلاح.

وفي ظل خسارة الكثير من الفلسطينيين اجزاء كبيرة من اراضيهم الزراعية لصالح اقامة المستوطنات عليها يصر المستوطنون على الحاق المزيد من الخسائر بالمواطنين حتى وان وصلت لدرجة محاربتهم في مزارعهم التي يعيشون منها. وأكدت مصادر زراعية فلسطينية شمال الضفة الغربية بأن قطعان الخنازير البرية التي يحضرها المستوطنين في شاحنات من مناطق مختلفة من داخل فلسطين لاطلاق سراحتها في المناطق الواقعة خارج اسوار المستوطنات في الضفة الغربية باتت مصدر خطر يلاحق المواطنين في حياتهم اليومية وتدمير حقولهم الزراعية.

وحسب المصادر فان تلك الخنازير تدمر مساحات كبيرة من المزارع الاسفلية خاصة شمال الضفة في حين تلاحق سلطات الاحتلال المواطنين اذا ما تعرضوا الى تلك الخنازير او قاتحوها صيدا او تسميما

مع تصاعد التهديدات لسورية: رسالة من عبد الله الثاني الى الاسد

الاردنيين لديها. وبحسب البيان السوري فقد تمت مناقشة المشاريع الاستثمارية للاستراتيجية المشتركة التي طرحت خلال اجتماع اللجنة المشتركة السورية الاردنية والايبام للتطبيق لتنفيذها كما تم التطرق للقضايا المطروحة على الساحة الاقليمية واهمية التنسيق بين البلدين في هذا الصدد. وانعكس تحسين العلاقات السورية الاردنية بسهولة في الحركة الحدودية للناس بين البلدين والمزيد من الحركة التجارية. وكان العامل الاردني عبد الله الثاني زار دمشق بعد ثلاثة اشهر فقط، والتقى الرئيس السوري بشار الاسد، وشهدت عمان ودمشق عدة زيارات لزعيمي البلدين كما شهدت اجتماعات للجان وزارية كانت قد تعطلت اجتماعاتها في السنوات الماضية.

الاسرائيلية لسورية وموضوع الاتهامات المستمرة لها بتزويد حزب الله بصواريخ سكود لا سيما بعد ان نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو تأكيده للتقارير الصحافية المزمعة التي تحدثت عن وجود قواعد لحزب الله على الاراضي السورية واشارة الى ان صواريخ سكود بقيت في سورية وان حزب الله يديرها من الاراضي السورية. وأشارت المصادر الى ان الاردن يريد صيغة منظورة من التنسيق الامني الاقتصادي والتجاري مع سورية الامر الذي يلقي صدى لدى دمشق حسب تعبير المصدر، وربما يكون ملف المعتقلين الاردنيين في سورية على جدول زيارة رئيس الوزراء الاردني السوري، وكانت دمشق قد افرجت في الاشهر الماضية عن عدد من المعتقلين

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

نقل رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي رسالة شفوية من الملك عبد الله الثاني الى الرئيس السوري بشار الاسد قال بيان رسمي انها تتعلق بالوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سورية والاردن، ويبحث الاسد مع الرفاعي علاقات التعاون السورية الاردنية وخصوصا في الجانب السياسي والاقتصادي وضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والاسراع بتطبيق الاتفاقيات الموقعة بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين. ورحبت مصادر متابعه لملف العلاقات السورية الاردنية ان تكون رسالة العامل الاردني قد تناولت التهديدات

تنافس في زغرتا وقضائها.. مواجهة في البترون.. وتوافق في طرابلس حدث ظهر العين بين المردة والقوات ظلل آخر الدورات الانتخابية فرنجية لن يضبط انصاره: دعم الحريري واي دولة لجمع هو دعم لجرم



لبنانيان يسيران امام ملصق لاحد المرشحين للانتخابات المحلية في قرية الدينية

تهديدا ميطنا للآخرين وهذا الامر يشكّل جرما جزائيا يعاقب عليه القانون». وقال: «هل يقبل الرساء الثلاثة سليمان جبري والحريري بهذا المنطق في هذا الزمن اللبناني، زمن الدولة اللبنانية والقانون اللبناني»، متوجها الى فرنجية بالقول: «دعونا لعدم ضبط النفس في محاوالات الغف واللمز في اتجاهات معينة لانها لا تغير ولا تخدم جو التهذبة الذي نسعى اليه»، وتكره بان «هنالك الكثير من الملفات الماضية المعقدة، التي اذا ما بدانا بفتحها سنعيدنا الى فترة ما قبل اتفاق الطائف»، وقال «اعتقد ان النائب فرنجية، وفي لحظة هدوء، سيعيد صياغة ما يصدر عنه بأسلوب آخر»، و اضاف «كنت اتوقع ومقاتي الوزير محمد الصديقي وقاطع هذه الانتخابات ارمين لعدم ضمّ ارميني الى اللائحة التوافقية كذلك تحفظ على الانتخابات العلويون في جبل محسن لعدم اعطائهم الحجم المناسب ضمن اللائحة وبلغت نسبة المشاركة في طرابلس في 21 في المئة».

وفي بشرى كان واضحا ان الغلبة هي للقوات اللبنانية، في وقت برز تقدم «تيار المستقبل» في الضنية وعكا التي بلغت نسبة الاقتراع فيها حوالي 46 في المئة، فيما ارتفعت الى 55 في المئة في الضنية والمنية. وبالنسبة الى الشكالات في بلغت 10 واقتصر على تدافع وتضارب بالايدي

تهديدا ميطنا للآخرين وهذا الامر يشكّل جرما جزائيا يعاقب عليه القانون». وقال: «هل يقبل الرساء الثلاثة سليمان جبري والحريري بهذا المنطق في هذا الزمن اللبناني، زمن الدولة اللبنانية والقانون اللبناني»، متوجها الى فرنجية بالقول: «دعونا لعدم ضبط النفس في محاوالات الغف واللمز في اتجاهات معينة لانها لا تغير ولا تخدم جو التهذبة الذي نسعى اليه»، وتكره بان «هنالك الكثير من الملفات الماضية المعقدة، التي اذا ما بدانا بفتحها سنعيدنا الى فترة ما قبل اتفاق الطائف»، وقال «اعتقد ان النائب فرنجية، وفي لحظة هدوء، سيعيد صياغة ما يصدر عنه بأسلوب آخر»، و اضاف «كنت اتوقع ومقاتي الوزير محمد الصديقي وقاطع هذه الانتخابات ارمين لعدم ضمّ ارميني الى اللائحة التوافقية كذلك تحفظ على الانتخابات العلويون في جبل محسن لعدم اعطائهم الحجم المناسب ضمن اللائحة وبلغت نسبة المشاركة في طرابلس في 21 في المئة».

وتنضم الى هذا المنطق النائب فرنجية الذي لا يلقى بأي مسؤولية على اي مستوى»، وقال: «من يطلب من سليمان فرنجية دائما التصويت على القوات اللبنانية ومهاجمتها بمناسبة وبدون مناسية». و اضاف «فرنجية ينجح منطق العنف وهدر الدم، ونحن لن نجرى هذا المنطق، واحكمه مسؤولوية اي نقطة دم تهدر بعد الان، وادعو الدولة التي تحمل مسؤولياتها كاملة»، مشيرا الى انه «كما قبل حادثة انه كذلك بعدها، مسلسل طويل من الالاقات والتوقيفات والتهديدات والاعتداءات والخطف على الهوية واللوائح الاسمية»، ودعا كميرون النائب فرنجية الى «الكنع من التجارة السخيفة بعناوين الدم والاجرام لانها لا تنطلي على المسجونين واللبنانيين وانا وان كنت قد تكرت فرنجية ببعض جرائمه بحق الناس وبتاريخه السياسي الاسود فقد قررنا ان نطوي هذه الصفحة وان نتعلم من تاريخنا ومن معاناتنا وان نسامه في تراجع عيوبيات العنف وتجاوزات امنية، وبلغ عدد المترشحين بحسب احصاءات وزارة الداخلية 763782 ناخبا، ووصلت المعركة الانتخابية في

الناصرة - «القدس العربي»

بعد اقل من اسبوعين على نشر الأنباء بيان تركيا قامت بتصيب صواريخ على الحدود مع سورية لا اعتراض أي هجوم اسرائيلي محتمل من أراضيها ضد سورية، نشرت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس الاخير تقريراً قالت فيه ان جهاز استخبارات غربيا طلب من العاملين الاخيرين صورا من الاقمار الصناعية لواقع عسكري سورية على مقربة من الحدود السورية- اللبنانية، ومسألة عن هوية هذا الجهاز والدولة التي ينتمي لها، وأشارت الى ان اسرائيل طلبت صورا كذه قبل اسبوعين من موعد مهاجمتها دير الزور في العام 2007.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، التي أكدت على أنها استندت الى مصادر عديدة، فإن مساحة غير كبيرة شمالي غرب سورية تم تصويرها ليس اقل من 16 مرة، يطلب جنرال من شركة التصوير عبر الاقمار الصناعية التجارية (بديجس انغلوب)، وهي شركة امريكية، وسألت قائلة إنه في العام الأخير ازادت وتيرة طلب الصور من

ابو السكر يؤكد انتخابه بكامل الاعضاء رئيسا للشورى الحركة الاسلامية تلملم اوراقها بعد اعماق ازمة داخلية وعنوان المعركة المقبلة «الموقف من انتخابات 2010»



الشيخ علي ابو السكر

فيها الكثير، وبالنسبة لابو السكر كان المستفيد الاكبر بعد الانتخابات الذي قد تاتي به ترتيبات الايام القليلة المقبلة لان مجلس الشورى، كما قال ابو السكر، سيستكمل في الاجتماع المقبل اختيار اربعين العام واعضاء المكتب التنفيذي وبالنسبة للجمع لا زالت صيغة «لا غالب ولا مغلوب» عنصر الامام والاسلاميين بعد الاتواء الخشن لاعاق ازمة تحصل داخل بينهم منذ عام 89 اسبوع متكامل لاستيعاب الهزات الارتدادية وتعريف بقية تفاصيل صفقة تنحية بني ارشيد. بعد هذا الاسبوع ستبدأ معركة جديدة من طراز مختلف عنوانها هذه المرة الموقف النهائي من المشاركة في الانتخابات العامة وفقا لقانون الدائرة الافتراضية الذي يرى فيه الرافقون صيغة مناسبة جدا للاسلاميين.

عمان - «القدس العربي»:

استقرت الامور الى حد بعيد داخل الحركة الاسلامية الاردنية بمجرد اعلان الشيخ زكي بني ارشيد تخليه عن منصبه الاخوانية به امينا عاما لحزب جبهة العمل الاسلامي مما سمح عمليا بتطويرين، الاول هو عبور الشيخ علي ابو السكر بهدوء ودون ضجيج نحو مقعد رئاسة مجلس الشورى، والثاني توفر احتمالية قوية لان يعبر ويهدوء ايضا رمز التيار المصقوري الشيخ مراد العضالفة لخلافة الشيخ بني ارشيد في موقعه.

صباح السبت صوت 60 عضوا في شورى الحزب لصالح النشط المعروف ابو السكر من اصل 110 حضورا الاجتماع فيما حصل منافسه الحماشي عدنان المجالي على 50 صوتا. وبذلك قضي الامر وانتهى الجدل بالخصوص حيث يشير ابو السكر في تعليق لـ«القدس العربي» الى الموضوع بأنه حصل على التصب بقرار حازم وحاسم واجتماع عقد بكامل اعضاء الشورى.

المعنى ان احدا في الشورى لم يتغيب عن الاجتماع وان العملية كانت سورية ديمقراطية - يقول ابو السكر - وهو يتحدث عن برهان جديد يفتح الفرصة على كل من ترفض بالحرية الاسلامية وتوقع انشقاقها بعدما تغيب تسعة اعضاء فقط بغرض شرعي وابداعي للشورى خارج البلاد. ومن الواضح ان المعتدلين هنا حرصوا على حضور الاجتماع وطرح مرشحهم المجالي حرصا على «صمود» اتفاق الكوئيب الذي اقصى الشيخ بني ارشيد الذي يتردد انه لم يخل موقعه الا بشرط واحد فقط وهو خلافة من قبل الشيخ مراد العضالفة احد منطري السياسة المعتادين في الجبهة على الخلف الكوئيب.

والعضالفة يظن ايضا بدعم المراقب العام الشيخ همام سعيد لكن ابو السكر يرى ان باب الترشيح للامانة العامة لا زال مفتوحا وان امر ولاية العضالفة لم يحسم بعد. لكن وجود الاخير لا يشكل مشكلة حيوية للمعتدلين الذين تحذقوا ويوضح وراء اعضاء بني ارشيد، فبرأي جناح الحماشي يسمح ابتعاد ارشيد عن موقع الحكم في حزب الجبهة بالسعي لاتمام صفقة سياسية تنكح على الحكومة لاغراض المشاركة في الانتخابات المقبلة بنهايات عام 2010. بالنسبة لبني ارشيد خرج بهزيمة معقولة لم يخسر

المنظمة العربية لحقوق الانسان تصدر تقريرا عن اوضاع المعتقلين الاردنيين بالخارج: الحكومة تتجاهلهم ويتعرضون للتعذيب في سورية والعراق والسعودية

سواء لالهالي او لوفد المنظمة بحسب التقرير. وأشار التقرير الى ان مسجونين اردنيين في السعودية لا يعرفون اسباب اعتقالهم او حجزهم، مبيّنا ان عدد منهم معتقل على قضايا جنائية اشكوا من عدم ارسالهم للقضاء طوال فترة التقاضي. كما اشكى سجناء جنائيون بانهم حفظوا القرآن الكريم حتى يفرج عنهم لكن لغاية الان لم يفرج عنهم الا لفرج اخرج عن سجناء من جنسيات اخرى وفق التقرير. كما بين التقرير ان مشكلة المعتقلين الاردنيين في سورية ما تزال تراوح مكانها ولم يشهد اي انفراج و محاولات جادة من قبل الحكومة لا لفرج عنهم. وحاولت المنظمة في اكثر من خطوة تحريك هذا الملف مع السلطات السورية، ومخاطبتها لقيام وفد من المنظمة بزيارة سورية لفتح هذا الملف لكن من دون استجابة بحسب التقرير.

وقال التقرير ان معتقلين اردنيين تجاوزت مدة اعتقالهم العقود الثلاثة، كما ان عددا منهم يتعرضون لضرب مختلفة من التعذيب المنهج، والعاملة الانسانية والقاسية اضافة الى ان هناك حالات اختفاء قسرية للمعتقلين الاردنيين في السجون السورية، الى جانب ان بعضهم لا يقدمون الى محاكم

عمان - «القدس العربي»

من مثال الشملة:

اعتبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقرير اصدرته امس ان ملف المعتقلين الاردنيين في الخارج لا يحظى بأي عناية من قبل الحكومة عموما ووزارة الخارجية خصوصا. وأشارت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان «المعتقلون الاردنيون الى عمان» انه لا يوجد اي دور جاد وحقوقي لرفع الظلم عن هؤلاء المعتقلين، موضحة في تقريرها ان المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية والسورية والعربية يتعرضون للضرب والتعذيب المنهج من قبل ادارات السجون.

«بديعوت احرونوت»، صورا بهدف تعميمها على وسائل الاعلام العالمية في اعقاب العملية دون الحاجة لتكشف المصادر والقدرات العسكرية الإسرائيلية لأبحاث الادعاء بان سورية كانت تنشر في المكان فاعلا نوبيا. وجاء هذا النشر في الصحيفة الاثرية بعد ثلاثة ايام من كشف صحيفة تايمز، عن أن حزب الله اللبناني يقوم بتزكين اسلحة بالقرب من العاصمة السورية، دمشق، كما أن النشر في صحيفة «هارتس» امس، جاء بعد اسبوعين من قيام مصادر صحافية تركية بالكشف عن أن اقترعة نصبت بالفعط بطاريات صواريخ ضادة للطائرات في إحدى القرى القريبة من الحدود السورية التركية، وذلك لنع الطائرات الإسرائيلية من العبور في الاجواء التركية إذا ما قررت شن هجمات ضد سورية على ايران، ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن صحيفة «حرية» التركية أنه تم نصب بطارية الصواريخ في قرية كيبيل الواقعة في لواء الاسكندرون جنوب تركيا والقرية من الحدود السورية.

وقال مصدر عسكري تركي ان الصواريخ تهدف الى حماية الاجزاء التركية والدفاع عنها في وجه اي اختراقات امريكية او اسرائيلية إذا قرأ اي من البلدين شن هجوم على ايران او استهدفت إسرائيل مواقع سورية.

قام بنقل الاسلحة غير التقليدية التي كانت بحوزة جيشه إلى سورية قبل الغزو الأمريكي للعراق في العام 2003. كما لفتت الصحيفة مرة أخرى إلى أن الصور اتخذت في شهر كانون الثاني (يناير)، مستدركة ان تلك الفترة من شهر العام الحالي شهدت توترا بين سورية واسرائيل، تبادلت فيه القذبات السورية والإسرائيلية التصريحات والتهديدات وخطر اندلاع مواجهة شاملة في ظل اندعاص حل سياسي، وفي حينها هدد وزير الخارجية الإسرائيلي، افيمور ليرمان، باحتلال دمشق وقال في كلمة القاها في تل أبيب أن الحرب هذه المرة ستؤدي إلى إسقاط الرئيس الأسد وابناء عائلته من الحكم، على حد قوله.

وأردت الصحيفة الإسرائيلية قائلة إنه تبين لاحقا ان أبرز الوثرة ادعاءات إسرائيل بان سورية نقلت صواريخ سكود وقذائف إم-600 لحزب الله، بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية أن شرية (ديجال الغروب) رفضت التكشف عن المصادر التي طلبت منها الصور، وأشارت إلى أنه خلال اسبوعين قبل العملية السورية في دير الزور في العام 2007، طلبت الدولة العبرية من الشركة ذاتها، حسب ما نشرت أنذاك صحيفة

اسرائيل تقر بفشل حصار غزة وتعتبر قرار الامم المتحدة حول النووي نفاقا وتؤكد ان قرار البنك الالمانى يقطع اتصالاته ضربة اخرى

للمسألة الإيرانية. وقالت الصحيفة ايضا ان شعورا بالخيبة الشديدة يراود المسؤولين الاسرائيليين من السلوك الامريكي في الايام الاخيرة حيال البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الدولي الذي عقد في نيويورك لمراجعة معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. ونذرت اسرائيل التي تشير اليها باصبع الاتهام، ببنطاق الاتفاق الذي تبناه مؤتمر متابعة معاهدة منع الانتشار النووي حول منطقة الشرق الاوسط منقطة خاضية من الاسلحة النووية. وقال مسؤول حكومي اسرائيلي رفيع لستوتى، على عدم كشف اسمه، ان هذا الاتفاق مطبوع بالناق. ولم يشره الا شركة (البيد) التي تقوم بتزويد جدار العزل وايساستان وكوريا الشمالية التي قرار سياسي ويعتبر رضوخا لظغوطات التي مارسها المنظمات الداعمة للقضية الفلسطينية في ألمانيا، على حد قولها.

الامريكية في الايام الاخيرة بهدف افشال المبادرة المصرية، لكن الادارة الامريكية فضلت صدور قرار يحظى باجماع دولي حتى لو بمنع المس بالاصالح الاسرائيلية. وأضاف: نحن نكره ونوضح لدارمريكين ان الحفاظ على امن اسرائيل هو الشرط الاساسي لاي تقدم في عملية السلام. قرار كذا يصعب علينا فعل ذلك، اي التقدم في العملية السلمية، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن الامين لادام المتحد، بارن كي مون، قوله لمراسل الصحيفة ان مجلس الامن في الامم المتحدة سيبحث قريبا فرض المزيد من العقوبات على ايران بسبب مواظبتها لبرنامجها النووي، وردا على سؤال لمن يولي الاولوية، فرض عقوبات على ايران ام روضوح خطة امريكية محتملة في الشرق الاوسط، قال الامين العام ان الاولوية

الى القول الفصل أنه بعد اربع سنوات من حصار غزة بات واضحا للعيان أنه فشل فشلا ذريعا، من ناحيتها نقلت صحيفة «هارتس» عن مصدر اسرائيلي رفيع الستوى قوله ان رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، سيطالب الرئيس الامريكي، باراك اوباما، بضمانات للموقف الامريكي حول النووي الاسرائيلي وسياسة الغرض، خلال لقائهما يوم الثلاثاء المقبل في واشنطن.

واضاف المصدر عينه قائلا ان نتانياهو سيطالب اوباما بضمانات بان الولايات المتحدة الامريكية ستعطي اي محاولة لتاحظ خطوات فعلية حيال النووي الاسرائيلي مثل عقد المؤتمر الدولي لمنع السلاح النووي من الشرق الاوسط. ووصف مسؤول من الشرق الاوسط للصحيفة السلوك الامريكي على انه روضوح وتراجع، وزاد قائلا ان الدولة العبرية اجرت اتصالات متكثفة مع الادارة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



ردا على رفض والي العاصمة الترخيص لوقف احتجاجية للعاطلين المعارضة الموريتانية تحذر من الاستمرار بخنق الحريات



زعيم المعارضة الموريتانية، احمد ولد داداه (يمين) ومسعود ولد بلخير الذي يتراش البرلمان (ارشف)

نوأكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

حذرت منسقية المعارضة الديمقراطية الموريتانية في بيان وزعته أمس الأحد الرئيس محمد ولد عبد العزيز مما وصفته «تصاديه في خرق الدستور وخرق الحريات ومواجهة تعبير المواطنين عن مآسيهم ومطالبهم بحقهم».

وأكد بيان المنسقية أن والي العاصمة نوأكشوط رفض رسالة لشباب المنسقية تطالب برخصة لتنظيم وقفة سلمية يوم 30 ايار/مايو الجاري أمام وزارة التشغيل، للتعبير عن مأساة الشباب العاطلين عن العمل.

وأكدت المنسقية في بيانها الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها فوجئت يوم الخميس الماضي بمكالمة من مكتب والي تلعلن عن حظر النشاط، دون توجيه أي مبرر موضوعي لذلك.

وأعتبرت المعارضة أن حظر الوقفة الاحتجاجية «جزء من المضايقات التي تعترض المعارضة لها والتي من ضمنها مضايقات سلطات ولاية داخلت انذوبوا لها مؤخرا».

وحملت المنسقية النظام الحاكم مسؤولية «ما قد يترتب عن قرار حظر النشاط من انزلاقات بالغة الخطورة».

وأشار البيان إلى أن «منسقية المعارضة الديمقراطية قامت في إطار الانشطة التضاللية والتعبوية التي تقوم بها طبقا لمقتضيات الدستور وديفعا إلى اتصالات بالمدعومين لإبلاغهم بإلغاء الحفل وتأجيله إلى وقت لاحق من أجلها الوطني، مظلة في شبابها برسالة إلى والي نوأكشوط تخبرها فيها عن نيتها تنظيم وقفة احتجاج

تأسيس «المنتدى» يعكس فشل الرباط في احتواء «ابنائها» بقوالب رسمية مغاربة اوربا يطلقون تنظيما جديدا ويطالبون حكومة بلادهم برفع يدها عن تسيير الشأن الديني

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

مدينة دوسلدورف مقر اللقاء المقبل. وتضمن البيان نسخة من الأنشطة المستقبلية للمنتدى وأبرزها العمل على تنظيم لقاء بين نشطاء جاليات المغرب العربي في الاتحاد الأوروبي وتنظيم ندوة دولية مع البرلمان الأوروبي حول الحقوق السياسية وازدواجية الانتماء والمواطنة.

وقالت مصادر مشاركة في اللقاء لـ«القدس العربي» أن المشاركين في اللقاء استعرضوا عددا من القضايا التي تربطهم بالمغرب وتحمل الأولوية سواء في أجندة الشعب المغربي أو الجالية المغربية في أوروبا.

ومن أبرز هذه القضايا نزاع الصحراء المغربية وتسيير الشأن الديني. في هذا الصدد، يكشف البيان ترحيب اللقاء بالحكم الذاتي كحل مناسب لنزاع الصحراء لكن أشرطه تقديم فعلي وحقيقي في مجال إصلاح الاقتصاد والقضاء وتعزيز الحريات العامة، وشدد اللقاء على دور رئيسي للجالية المغربية في الدفاع عن هذا المقترح شريطة عدم تدخل الدولة المغربية في نوعية أشكال الدفاع، وتأتي هذه التوصية جراء رفض الكثير من نشطاء الهجرة المغربية التدخل المستمر للدولة المغربية في تحديد وتوجيه بعض الأنشطة التي يود المهاجرون تنظيمها حول مشكل الصحراء، إذ أن السلطات المغربية ترغب في أنشطة ذات طابع رسمي كتفكي بالتأييد لغربية الصحراء دون الحديث عن حقوق الإنسان واحترام الحقوق الثقافية واللغوية للصحراويين.

وتبنى اللقاء مبادرات المجتمع المدني المغربي في أوروبا بالتعاون مع الصحراويين أنصار البوليزاريو للبحث عن حل للنزاع.

وكان فرع المنتدى في إسبانيا في اجتماع له

مدينته دوسلدورف مقر اللقاء المقبل. وتضمن البيان نسخة من الأنشطة المستقبلية للمنتدى وأبرزها العمل على تنظيم لقاء بين نشطاء جاليات المغرب العربي في الاتحاد الأوروبي وتنظيم ندوة دولية مع البرلمان الأوروبي حول الحقوق السياسية وازدواجية الانتماء والمواطنة.

وقالت مصادر مشاركة في اللقاء لـ«القدس العربي» أن المشاركين في اللقاء استعرضوا عددا من القضايا التي تربطهم بالمغرب وتحمل الأولوية سواء في أجندة الشعب المغربي أو الجالية المغربية في أوروبا.

ومن أبرز هذه القضايا نزاع الصحراء المغربية وتسيير الشأن الديني. في هذا الصدد، يكشف البيان ترحيب اللقاء بالحكم الذاتي كحل مناسب لنزاع الصحراء لكن أشرطه تقديم فعلي وحقيقي في مجال إصلاح الاقتصاد والقضاء وتعزيز الحريات العامة، وشدد اللقاء على دور رئيسي للجالية المغربية في الدفاع عن هذا المقترح شريطة عدم تدخل الدولة المغربية في نوعية أشكال الدفاع، وتأتي هذه التوصية جراء رفض الكثير من نشطاء الهجرة المغربية التدخل المستمر للدولة المغربية في تحديد وتوجيه بعض الأنشطة التي يود المهاجرون تنظيمها حول مشكل الصحراء، إذ أن السلطات المغربية ترغب في أنشطة ذات طابع رسمي كتفكي بالتأييد لغربية الصحراء دون الحديث عن حقوق الإنسان واحترام الحقوق الثقافية واللغوية للصحراويين.

وتبنى اللقاء مبادرات المجتمع المدني المغربي في أوروبا بالتعاون مع الصحراويين أنصار البوليزاريو للبحث عن حل للنزاع.

وكان فرع المنتدى في إسبانيا في اجتماع له

الصحف الجزائرية تجتهد في قراءة التعديل الحكومي الاخير ومقارنات ساخرة بين الحكومة والمنتخب الوطني

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

تضاربت قراءات الصحف الجزائرية للتعديل الحكومي الأخير، الذي كان محدودا كما كان متوقعا، إلا أنه منسجما مع عدد من الوزارات المهمة، ولعل أبرز ما فيه كان إبعاد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم الذي يتولى هذا المنصب منذ عام 1999، ورغم أنه كان من رجال الثقة لدى الرئيس، إلا أن فضائح الفساد التي نتجت في شركة «سوناطراك» جعلت الرئيس يقرر التخلي عليه.

وقارنت صحيفة «الفتح» (خاصة) بين ما يجري في الرئاسة وما يجري في المنتخب الوطني، مشددة في عمود للصحافي سعد بوعقبة على أن «مدرّب قصر المرادية» استبعد من الفريق الحكومي لاعبا أساسيا اسمه شكيب خليل، بسبب إصابته في حادث مؤسف هو حادث سوناطراك!

وأشار إلى أن «الملك» الوطني أحمد أويحيى (الوزير الأول) عين له المدرب بلطيق للتعديل الدستوري الأخير مدكلا مساعدا اسمه يزيد زرهوني الذي غادر الداخلية بسبب غياب المهمة وهي الانتخابات.

وذكر أن الرئيس أهدى التاجر الهاشمي جعيوب (وزير التجارة) هو الآخر من التشكيلة الجديدة للفريق الوطني، لأنه لم يحسن شراء البسة الفريق الوطني! موضحا أن المدافع الأيسر السعيد بركات (وزير الصحة قبل التعديل) فشل في مواجهة هجوم الجرائيم في وزارته، فنتقرر أن يتبادل المهام مع المدافع الأيمن في حزبه (جبهة التحرير) جمال ولد عباس (كان وزير التضامن) والذي فشل هو الآخر في مواجهة مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة، فاستحق أن يرقى إلى وزارة الصحة!

واعتبر الكاتب الصحافي أن المدرب الوطني في «الغولف» (قصر الرئاسة) أثبت بهذا التغيير أن اللعب في الفريق الوطني ليست له صلة باللاقة مع المدرب الوطني فقط، بل له صلة بتوعية الأداء، مشددا على أنه لا وجود إذن لفكرة لاعبي المدرب الوطني الذين لم يمسه التغيير..

النظام في خنق الحريات ومصادرة الحقوق الدستورية».

وحذرت منسقية المعارضة «نظام محمد ولد عبد العزيز من التصادي في خرق الدستور وخرق الحريات ومواجهة تعبير المواطنين عن مآسيهم ومطالبهم بحقهم بجبروت الدولة وعنفها الأعمى».

وحملت المنسقية النظام الحاكم في موريتانيا المسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن ذلك من انزلاقات بالغة الخطورة حين لا يبقى أمام الشعب المظلوم سوى اللجوء إلى ريدود الفعل غير المحسوبة كوسيلة للتصدي للظلم والمهزجانات والمقاتل الصحافية.

وأياتي هذا البيان في سياق التصعيد السياسي الذي تشهده موريتانيا منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من آب/أغسطس 2008، ولم تؤد انتخابات الثامن عشر من تموز/يوليو 2009 التي نظمت على أساس مصالحة وطنية لإنهاء هذا الوضع في موريتانيا، والمسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن ذلك من انزلاقات بالغة الخطورة حين لا يبقى أمام الشعب المظلوم سوى اللجوء إلى ريدود الفعل غير المحسوبة كوسيلة للتصدي للظلم والمهزجانات والمقاتل الصحافية.

وأياتي هذا البيان في سياق التصعيد السياسي الذي تشهده موريتانيا منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من آب/أغسطس 2008، ولم تؤد انتخابات الثامن عشر من تموز/يوليو 2009 التي نظمت على أساس مصالحة وطنية لإنهاء هذا الوضع في موريتانيا، والمسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن ذلك من انزلاقات بالغة الخطورة حين لا يبقى أمام الشعب المظلوم سوى اللجوء إلى ريدود الفعل غير المحسوبة كوسيلة للتصدي للظلم والمهزجانات والمقاتل الصحافية.

وأياتي هذا البيان في سياق التصعيد السياسي الذي تشهده موريتانيا منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من آب/أغسطس 2008، ولم تؤد انتخابات الثامن عشر من تموز/يوليو 2009 التي نظمت على أساس مصالحة وطنية لإنهاء هذا الوضع في موريتانيا، والمسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن ذلك من انزلاقات بالغة الخطورة حين لا يبقى أمام الشعب المظلوم سوى اللجوء إلى ريدود الفعل غير المحسوبة كوسيلة للتصدي للظلم والمهزجانات والمقاتل الصحافية.

محققون: لا مشكلة فنية في الطائرة الليبية التي تحطمت

طرابلس - أ ف ب: افادت اجهزة المدعي العام الليبي أمس الأحد أن التقرير الاولي للجنة التحقيق في تحطم الطائرة الليبية في 12 ايار/ مايو قرب طرابلس لم يكشف عن أي مشكلة فنية.

وقال علي السويح مدير مكتب المدعي العام لووكالة فرنسا برس أن كل التجبيرات «كانت تعمل بصورة عادية ولا توجد أي مؤشرات لخلل فني في الطائرة»، مؤكدا «عدم وجود عمل اراهابي في سقوط الطائرة» التابعة للخطوط «الافريقية» الليبية.

كما استبعد المحققون في التقرير أن يكون الحادث الذي اوقع 103 قتلى نتج عن فساد الوقود أو وقوع انفجار أو نشوب حريق قبل الهبوط.

وقال السويح أن «التقرير الاولي» استند الى تسجيلات الصدوقين الاسودين للطائرة التي جرى تحليلها في فرنسا.

وأضاف أن «النتيجة النهائية ستصدر بعد التحقيقات النهائية التي تركز على الجوانب العلمية في التحقيق»، مؤكدا أن «طاقم الطائرة كان مؤهلا جدا ولا يعاني من أي عجز».

وكانت لجنة التحقيق اكدت غداة الحادث ان الطيار لم يبلغ عن أي مشكلة فنية قبل تحطم الطائرة.

وتضم اللجنة خبيرين فرنسيين من مكتب التحقيقات والتحليل، وموظفين في شركة إيرباص ومحققين ليبيين وجنوب افريقيين ومراقبين اثنين هولنديين وخبراء اميركيين من المجلس الوطني لسلامة المواصلات.

وقتل سبعون هولنديا يحمل العديد منهم جنسية مزدوجة حين تحطمت طائرة الايرباص «ايه-330-200» الليبية قرب مدرج مطار طرابلس.

وبين الضحايا مواطنون من جنوب افريقيا وليبيا وبلجيكا والنمسا والمانيا وبريطانيا وزيمبابوي وفرنسا. ولم ينج من الحادث سوى طفل هولندي في التاسعة من العمر اعيد في 15 ايار/مايو الى بلاده.

وبعد أكثر من اسبوعين على الكارثة، لا تزال معظم جثث الضحايا في مشرحة طرابلس.

وأعيدت ثماني جثث فقط الى هولندا حتى السبت، بحسب صحيفة اوبيا الالكترونية الليبية.

رئيس الوزراء البرتغالي يزور المغرب

الرباط - أ ف ب: يتوجه رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سوكراتس غدا الثلاثاء الى المغرب في زيارة عمل تستمر يومين يلتقي خلالها خصوصا الملك محمد السادس، وفق ما افاد مصدر رسمي الأحد.

وسيجري سوكراتس ايضا محادثات في مراكش مع نظيره المغربي عباس الفاسي تتناول سبل تفعيل التعاون الثنائي في مجالات مختلفة ومكافحة الجريمة المنظمة، وفق المصدر نفسه.

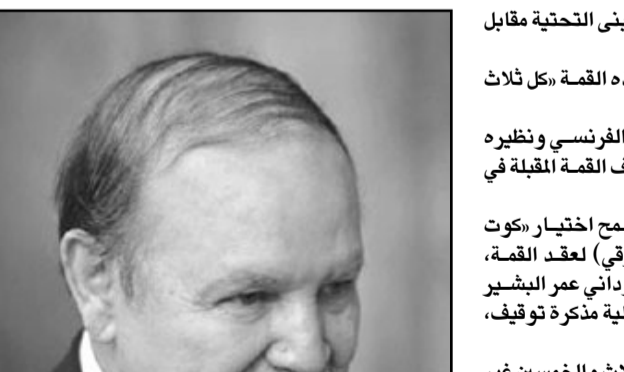
وتابع المصدر ان المحادثات ستطرق ايضا الى الوضع في المغرب والنزاع في الصحراء الغربية ومكافحة الارهاب.

وستتناول هذه الزيارة ايضا العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي، ويتخللها اجتماع للجنة العليا للتعاون الثنائي.

واعلن وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري اخيرا ان الاجتماع الوزاري المغربي البرتغالي الذي سيلتئم في بداية حزيران/يونيو في مراكش يهدف الى «تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات بين البلدين».

العاقل السعودي يتبرع بـ 200 مليون دولار لخط قطار سريع في المغرب

الرباط - أ ف ب: افاد مصدر رسمي في الرباط مساء السبت ان العاهل السعودي قدم هبة بمئتي مليون دولار من اجل التمويل الجزئي لخط قطار سريع سيربط بين طنجة (شمال) والدار البيضاء (غرب).



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

ويعاد ان كانت مقررة في مصر، يسمح اختيار «كوت داوور» (ساحل فرنسا الجنوبي الشرقي) لعقد القمة، لفرنسا بتفادي مشاركة الرئيس السوداني عبد البشير الذي اصدرت بحقه المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف، وسيبرسل موقدا بعثته.

وستعقد القمة ثلاثا اجتماعات على افراد بين قادة الدول حول «مكانة افريقيا من الحكم العالمي»، وتعزيز السلام والامن، وقضايا «البيئة والتنمية».

واوضح قصر الاليزيه انه «لا يمكن حل أي مشكلة دولية كبيرة دون التحدث في الافارقة، ويقتضي ذلك ان يتبؤوا المكتبة المناسية في المؤسسات الدولية» (الامم المتحدة وجموعه العشرين).

ويشأن الرهانات البيئية، تسعى باريس للتوصل الى «موقف مشترك» مع الدول الافريقية قبل المؤتمر حول البيئة المقرر عقده في الخريف المقبل في كاتكون بانكسيك.

لأنهم رجال المدرب!

ومن جهته توقف الموقع الإخباري «كل شيء» عن الجزائر» عند تعيين وزير الداخلية السابق يزيد زرهوني نائبا للوزير الأول، معتبرا أن تعيين أحد رجال البريش في هذا المنصب دليل على أن بوتفليقة يريد أن تكون لديه نظرة مشرقة على كيفية إدارة شؤون الحكومة.

وأضاف الموقع أنه حتى وإن كانت الصلاحيات الجديدة لزهوني غير واضحة، إلا أن كل المراسلات التي ستخرج من مكتب الوزير الأول أحمد أويحيى ستوجه نسخة عنها إلى زرهوني، مشيرًا إلى أنه من الناحية النظرية فإن نائب الوزير الأول سيليح دور الوسيط بين الرئاسة والحكومة.

وعلمًا، يقول الموقع الإخباري، بأن العلاقات بين الرئيس بوتفليقة والوزير الأول ليست على ما يرام.

وأما صحيفة «الشروق» فقد نشرت استطلاعًا مع المواطنين ونقلت رأيهم في التعديل الحكومي الأخير، مؤكدة أن الشارع يتساءل عن جدوى التغيير الحكومي، ومدى فعاليته في تحريك التنمية، ووقف النزيف المالي وسرقة موارد الشعب في إشارة إلى ملغات الفساد في العديد من القطاعات.

واعتبرت أن تفاعل الشارع الجزائري مع التعديل يعود إلى الهزيمة القاسية للمنتخب الجزائري أمام نظيره الإيرلندي الجمعة، موضحة أنه وبشيء من الدعاية والطرافة، تحدث بعض المواطنين عن التحولات وإبعاد 4 وزراء بصفة نهائية، وأن إبعاد الوزير الهاشمي جعيوب عن حقيبة التجارة تكون قد خلصته من محنة التجارة الفوضوية والبيع بدون فواتير وارتفاع أسعار الاستمعت وعلاء البجسل والبطاطا وأزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والزيت قبل رمضان المقبل، وأن جعيوب سيسوم رمضان دون مشاكل ومهم.

وذكرت أن المواطنين أطمأنوا لبقاء بوعبد الله غلام الله بواقيا على رأس وزارة الشؤون الدينية التي عمر فيها طويلا وحاز بركة الأمة ودعاء المسلمين، حاله حال زميله بن بوزيد الذي أصبح عميد الوزراء على

يحضرها بوتفليقة ويغيب عنها القذافي ومحمد السادس 38 من القادة الافارقة يلتقون في قمة افريقيا - فرنسا للبحث في الاقتصاد والاستقرار السياسي

من نقوذ الصين التي تعرض للمباريات والبنى التحتية مقابل المواد الأولية.

وشناك تغيير آخر يتمثل في عقد هذه القمة «كل ثلاث سنوات، بدلا من كل سنتين.

وفي نيس، سينتأأس القمة الرئيسان الفرنسي ونظيره المصري حسني مبارك الذي سيسضيف القمة المقبلة في 2013.

ويعد ان كانت مقررة في مصر، يسمح اختيار «كوت داوور» (ساحل فرنسا الجنوبي الشرقي) لعقد القمة، لفرنسا بتفادي مشاركة الرئيس السوداني عبد البشير الذي اصدرت بحقه المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف، وسيبرسل موقدا بعثته.

وستعقد القمة ثلاثا اجتماعات على افراد بين قادة الدول حول «مكانة افريقيا من الحكم العالمي»، وتعزيز السلام والامن، وقضايا «البيئة والتنمية».

واوضح قصر الاليزيه انه «لا يمكن حل أي مشكلة دولية كبيرة دون التحدث في الافارقة، ويقتضي ذلك ان يتبؤوا المكتبة المناسية في المؤسسات الدولية» (الامم المتحدة وجموعه العشرين).

ويشأن الرهانات البيئية، تسعى باريس للتوصل الى «موقف مشترك» مع الدول الافريقية قبل المؤتمر حول البيئة المقرر عقده في الخريف المقبل في كاتكون بانكسيك.

باريس - «القدس العربي» - أ ف ب: تستضيف فرنسا اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في نيس (جنوب) 38 من القادة الافارقة في قمة افريقيا - فرنسا الخامسة والعشرين، في حدث اعتبر فرصة «تجديد» تكريم الدولتين الكبريتين نيجيريا وجنوب افريقيا، مع محاولة عدم اغصاب قدامى الحلفاء الفرنكوفونيين.

وهي القمة الاولى من نوعها بالنسبة لنيجولا ساركوزي الذي اعرب مرارا عن ارادته الخروج من شبكات النفوذ السابقة لدفع مصالح فرنسا التي لم تعد مدعوة الى لعب دور شرطي افريقيا.

وسيعنى الرئيس الفرنسي بشكل خاص برئيس الدولة -الحرك في افريقيا، جاكوب زوما الجنوب افريقي الذي يشارك في القمة قبل ايام قليلة من انطلاق مباريات كأس العالم لكرة القدم في بلاده، ومن المقرر اقامة مأدبة غداء تجمع الرئيسين على افراد.

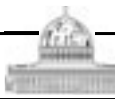
كذلك من المقرر عقد لقاء مع رئيس نيجيريا غودلاك جوناثان الذي اقسام البين في السادس من ايار/مايو بعد وفاة الرئيس عمري اداو، ليتولى مقاليد الحكم في اكبر دولة افريقية لجهة عدد السكان والتي تتنافس مع انغولا على مرتبة اول مصدر للنفط في افريقيا.

ومن بين المشاركين البارزين ايضا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي قد تكون مشاركة بداية كعسر الجليل في العلاقات بين الجزائر وباريس.

ويغيب عن القمة الملك محمد السادس والعقيد معمر القذافي يبحث عن دور سياسي وقبائي في افريقيا، والذي لم يعلن الى غاية مساء أمس الاثنين عن مشاركته.

ويصر العديد من الخبراء ان القمة التي يرادها ان تكون قمة «التطبيع»، ستركز على الاقتصاد في سلسلة من اللقاءات مع شركات فرنسية وافريقية.

وتتمثل الفكرة في اعتماد مقاربة براغماتية على طريقة «تريد نات ايد» (تجارة لا مساعدة) الانغلوكسوسونية التي تقترح مساعدة تهبذ الى الدفع بقطاعات النمو وكذلك



الرئيس السوري يعرف أن حربه مع إسرائيل يمكنه ان يديرها من خلال حزب الله قدم هنا وقدم هناك.. فالس مع بشار



امير مخول

بيوت نشطاء من اليسار؟ او السيطرة بالقوة على المنازل والاراضي؟ ولكن مشروع القانون يحد ذاته ليس المشكلة. فعلى أي حال قانون الجنسية، كما تم تعديله في 1980 يقضي بأن «وزير الداخلية مخول بالغاء الجنسية الاسرائيلية لشخص قام بفعل فيه خرق للواء لدولة اسرائيل». لا ضرورة حتى لان يجاز المرشح لسحب الجنسية اجراء قضائيا. المشكلة هي في المفهوم الذي يقضي بان وسطا معروفا ما الملأ، بمجرد وجوده، اصله، لغته وارتباطاته مع ما يعتبر دول عدو، هو فقط هو، ومرشح لان يحمل نتائج هذا التصريح. ان دون العرب لن تكون هناك حاجة الى الاطلاق لمشاريع قوانين كهذه. اذا فقط اليهود يمكنهم ان يكونوا موالين للدولة.

النتيجة يمكن ان نقرأها في جدول العلاقات بين اسرائيل والعرب، الذي اجراه البروفسور سامي سموحة من جامعة حيفا. بموجب هذا الجدول فان 29 في المئة من العرب لا يريدون صديقا يهوديا، 40 في المئة يخشون من الترحيل، وليس لدى نحو 40 في المئة ثقة في جهاز القضاء ونسبة مماثلة تؤيد مقاطعة الانتخابات.

هذه المعطيات هي حالة وضع وليست شرحا. هذه صورة دينامية، حسب الجدول اخذة لفظ الاحترام، وحسب الاجوبة، لم تعد المشكلة منذ زمن بعد المساواة في الظروف، تمديد اتفاقية مجاز - او تخصيص أماكن عمل للعرب - المشكلة هي ثقافة العزل التي تفرضها دولة اسرائيل وتواصل فرضها على الاقلية العربية. ثقافة العزل، التي نحت في تحويل العرب من مواطنين الى مرشحين للمواطنة، حيث تطرح عليهم في كل مرة اختبارات دخول جديدة. وها هو، بالذات على الدول العربية. فهناك يتعاملون معهم بأنهم «عرب عربيون»، يكادون يكونون خونة، غير مستعدين للتعاون في مقاومة ناسقة في مدخل الزيتون؟ وماذا عن زرع عيوب ناسقة في مدخل

تسفي بارثيل **■** اخيرا وجد مشجبان يُعلّق عليها مشروع القانون الجديد، الذي يقضي بأن تسحب جنسية من يدان بعلم اراهبي او بالتجنس، وهذا هما امير مخول وعمر سعيد، المواطنان الاسرائيليان، المتهمان بالاتصال بعمل اجنبي، رجل حزب الله. ولكن قرار المحكمة سيكون فقط ملاحظة هامشية وذلك لان الاثنين قد أدبنا امام الجمهور في آنها خرقا «واجب الولاة» لدولة اسرائيل. من ناحية المتقدمين بشروع القانون، دافيد روت وروبرت التوف من «اسرائيل بيتنا»، فان مخول وسعيد هما برهان على أنه يوجد واجب لردع كل الاسرائيليين العرب، المشوهين والمتهميين على حد سواء، الجواسيس المحتملين و«الارهابيين» الغافين. هذا المشروع جاء على خلفية دور سكان ذوي جنسية اسرائيلية في المس بالدولة من خلال افعال تجسس في السنوات الاخيرة. وهدفه هو التشديد على ان العلاقة بين الحق في الجنسية الاسرائيلية والولاة للدولة هي علاقة غير قابلة للانفصام. كما جاء في شروحات القانون.

الوهلة الاولى كلمة «عربي» لا تذكر في مشروع القانون ولكن العرب حاضرون غائبون فيه. فهل يتصور أحد نزع جنسية عنك كام اذا ما ادبتك بالتجنس او بالخيانة؟ وهل فكر احد ما بسحب جنسية الحنان لتتنامم الذي انضض بولاة حزب الله؟ وماذا عن ناحوم منير؟ مردخاي فونونو او صالحين، رجال موساد سابقين وضباط كبار نشروا ابناءه كان يمكنها، ويمكنها، ان تفيق العدو؟ وكيف ستوقف عملية اراهابية لغرض تطبيق مشروع القانون هذا؟ هل فقط تغيير باص او اطلاق النار على مواطنين يهود، أم ربما ايضا اطلاق النار على مواطنين فلسطينيين يظفون الزيتون؟ وماذا عن زرع عيوب ناسقة في مدخل

عن الحلف الامني الوثيق مع ايران، وسورية ستقرر على اسرائيل في مقابل الانسحاب الكامل مجرد اعلان عن نهاية النزاع. ماذا يعني هذا؟ انصتوا جيدا للاسد الذي يوضح: السلام الكامل مع اسرائيل لا يتم الا بعد ان ينتهي النزاع مع الفلسطينيين، مع العالم العربي، وبعد انسحاب اسرائيلي الى حدود 67، وهذا يعني باللغة السورية، انتظروني في الزاوية. اذا اصريت على ان تعيدوا لي كل الجولان، سأتهرب بان أعلن عن نهاية النزاع. الحروب ضدكم على أي حال نحن نديرها عبر حزب الله من لبنان. هي الأسابيع القليلة من المتوقع لنا فجة تصريحات في صالح التسوية، نهاية النزاع والعودة الى طاولة المفاوضات عبر المباشرة. هذا جيد للعلاقات العامة من جانب دمشق، مهم جدا ان نقرأها جيدا: الاسد لا يقترح سلاما حقيقيا، حتى لو حصل على الجولان، فهو الآن يحتاج الى كسب الوقت، في محاولة لرفع مستوى مكانته في واشنطن وفي السعودية، ولجلب صدقكم على لقاء لدى نديرها عبر حزب الله من لبنان.

من جهة الكشف يتجول الرئيس السوري والزبدة تعلقوا راسه، من جهة مستعد لان يعترف باننا اويد حزب الله ولكني لا احبهم، من جهة سيواصل تايند، تزويد، منح مولى ع قد خطر لحراس الثورة وحزب الله، والقسم: «لا اصدق انيا من رؤساء الوزراء في اسرائيل».

هآرتس 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

يديعوت 2010/5/30

الاستراتيجية الامريكية الاساسية لجدول الاعمال الجديد ستكون حث سياقات أفول امبراطورتها

عقيدة الامن: صيغة اوباما

رؤيا الآخرة المسيحية لبوش فمعة بالايامن بان المبادات العسكرية الامريكية تستشق الطريق الى اقامة عالم يقوم على اساس القيم الديمقراطية، فان اوباما يرى قيود الممكن. فكره يتميز بالعالية التي تجد تعبيرها في الاستعداد للعمل على نحو مشترك حتى مع أنظمة بعيدة عن المثال الديمقراطي. وعليه فانه يحرص على عدم تصنيف أي جناح في الاسلام (مهما كان متطرفا) كعدو تجب ادارة حرب اباده ضد.

عميقة، الصيغة الكاملة للعقيدة الجديدة، التي نشرت يوم الخميس، تحسن في تجسيد ذلك، في الوقت الذي تستند فيه «عقيدة بوش» الى استخدام «القوة الشديدة» للتصدي لتحديات انعدام الاستقرار، الراديكالية والارهاب، تستند «عقيدة اوباما، بالاساس الى واقع قوة أكثر رقة، وعمليا تدفع الخيار العسكري الى هامش النضبة، وبالغفل، في العصر الذي قد يقع فيه انسحاب امريكي واسع النطاق من العراق ومن افغانستان، وعلى خلفية تطالع الادارة الى استثمار معظم وقتها لمعالجة مسائل المجتمع والاقتصاد الداخلية، فان الهدف المركزي لوباما هو منع فراق خطير في الساحات التي ستمتلكها قواته، وليس بالذات للقضاء على محور الشر.

مذ ان أصبحت الولايات المتحدة قوة عظمى من نهاية الحرب العالمية الثانية، درج رؤساؤها على ادراج مبادئ سياسة الخارجية والامن في خطابات او وثائق تأسيسية ومصممة، غير مرة أصبحت تعبيرات طاهرا عن مذهبهم، التي ينشأ عنها سلوكهم في الساحة الدولية وهذا مثلا، وضع الرئيس هاري ترومان، في آذار (مارس) 1947، «عقيدة ترومان»، التي منحت غلانا اديبولوجيا وقيما شاملة لقرارد منح مساعدة عسكرية واقتصادية للبلدان ولتوكيا.

مقال متآخر أكثر للجنة التحية الفكرية التي في ضوئها تمت بلورة استراتيجية امريكية و «عقيدة بوش»، في هذه الحالة يدور الحديث عن جملة خطابات وتصريحات، المركزي بينها القاه بوش الابن في الاكاديمية العسكرية وست بوينت في حزيران (يونيو) 2002، فقد تعهد الرئيس بهجر الميل التقليدي للولايات المتحدة لاعتناء على عقيدة الصدق والحيطة، وتبني نهج هجومي، وقد سعى الى استغلال قوة الولايات المتحدة في تصدي بشكل مبادر اليه وبشامل لتهديد الارهاب والعمل ضد الانظمة التي منحت رعايتها ودعمها.

مقال متآخر أكثر للجنة التحية الفكرية التي في ضوئها تمت بلورة استراتيجية امريكية و «عقيدة بوش»، في هذه الحالة يدور الحديث عن جملة خطابات وتصريحات، المركزي بينها القاه بوش الابن في الاكاديمية العسكرية وست بوينت في حزيران (يونيو) 2002، فقد تعهد الرئيس بهجر الميل التقليدي للولايات المتحدة لاعتناء على عقيدة الصدق والحيطة، وتبني نهج هجومي، وقد سعى الى استغلال قوة الولايات المتحدة في تصدي بشكل مبادر اليه وبشامل لتهديد الارهاب والعمل ضد الانظمة التي منحت رعايتها ودعمها.

مقال متآخر أكثر للجنة التحية الفكرية التي في ضوئها تمت بلورة استراتيجية امريكية و «عقيدة بوش»، في هذه الحالة يدور الحديث عن جملة خطابات وتصريحات، المركزي بينها القاه بوش الابن في الاكاديمية العسكرية وست بوينت في حزيران (يونيو) 2002، فقد تعهد الرئيس بهجر الميل التقليدي للولايات المتحدة لاعتناء على عقيدة الصدق والحيطة، وتبني نهج هجومي، وقد سعى الى استغلال قوة الولايات المتحدة في تصدي بشكل مبادر اليه وبشامل لتهديد الارهاب والعمل ضد الانظمة التي منحت رعايتها ودعمها.

مقال متآخر أكثر للجنة التحية الفكرية التي في ضوئها تمت بلورة استراتيجية امريكية و «عقيدة بوش»، في هذه الحالة يدور الحديث عن جملة خطابات وتصريحات، المركزي بينها القاه بوش الابن في الاكاديمية العسكرية وست بوينت في حزيران (يونيو) 2002، فقد تعهد الرئيس بهجر الميل التقليدي للولايات المتحدة لاعتناء على عقيدة الصدق والحيطة، وتبني نهج هجومي، وقد سعى الى استغلال قوة الولايات المتحدة في تصدي بشكل مبادر اليه وبشامل لتهديد الارهاب والعمل ضد الانظمة التي منحت رعايتها ودعمها.

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

اسرائيل اليوم 2010/5/30

محاولة اسرئيل وقف السفن المبحرة الى غزة حماقة شديدة ستزيد في قبح صورتها في العالم كله

صفحة من الولايات المتحدة

نداف ايل **■** العنصر رفيع المستوى في حاشية رئيس الوزراء بدأ اوقاله بتلاوة بيانات المسؤولين الامريكيين من واشنطن، وقد تكيد اساسا عناء اقتباس أقوال مستشار الامن القومي جيمس جوزر للمرة تلو الاخرى. وقال العنصر رفيع المستوى: «انتبهوا جيدا لما يقول، الولايات المتحدة تشجب بكل شدة ذكر اسرائيل وحدها... الاحتمالات في أن يعقد مؤتمر لتجريد الشرق الاوسط في 2012 موضع شك... الولايات المتحدة تؤمن بتجريد الشرق الاوسط فقط عندما يكون سلام كامل، كامل، في الشرق الاوسط».

ان ماذا، تسأل احد ما، ايد الامريكيون هذا القرار الذي يتجذبه بهذا القدر؟ هذا، كما قال العنصر رفيع المستوى اسالوا الامريكيين. بعد بضعة ايام ستكون في واشنطن وستكون لك فرصة.

هذه هي الرسالة المزروجة التي صدرت أمس عن مكتب رئيس الوزراء: من جهة الصدمة لحدوث اتخاذ القرار في المؤتمر النووي في نيويورك، ومن جهة أخرى ثقة كاملة، لاسناد امريكي، بان القرار لن يصل ابدًا الى مستوى التنفيذ. هذه رسالة معقدة بعض الشيء، ان لم نقل متضاربة: الامريكيون صوتوا مع القرار، اوباما، خلافا لادارة بوش في 2005، لم توافق فقط على انعقاد مؤتمر يعني بتجريد الشرق الاوسط في 2012 بل وافقت ايضا على ذلك مباشرة لاسرائيل ودعوتها الى الانضمام الى ميثاق منع نشر السلاح النووي، وايضا، وهذا هام، السماح بالرقابة على المنشآت النووية. هكذا يبدو التناقض الامريكي. بين القوس وواشنطن جرت في الاسابيع الاخيرة اتصالات مكثفة، بما في ذلك طرح الموضوع في لقاء رام عمانويل ورئيس الوزراء نتنياهو الاسبوع الماضي، وفي اسرائيل لم يصدقوا ان اوباما، الذي المسألة النووية هي عمله الدولي («ومع ذلك يجب ان يبرر، حتى بأثر رجعي، جائزة نوبل»، كما لاحظ أمس مصدر اسرائيلي بنزعة شري، سيقا على التصحية باسرائيل.

ديلو ماسي غربي قال قبل بضعة ايام ان الدول العربية سيقعن عليها ان تقر: إما انضمام مؤتمر التجريد في 2012 أو ذكر أسس كل جد حصولا على الامرين، في ما حصلت اسرائيل على سفة. لعلها صفة منسقة، لعلها صفة لن تؤدي ابدًا الى مشادة حقيقية، ولكنها صفة، «نحن لا نزال نترنح تحت النبوت»، قالوا في القدس أمس.

الصورة واضحة: يتبين أن زيارة نتنياهو الى العاصمة الامريكية، الزيارة التي كانت غير متوقعة، نظمت على خلفية قرار مؤتمر النووي المرتقب. ومن العقول الافتراض بان الامريكيين عرفوا بانهم يوشكون على توجيه ضربة للغموض النووي الاسرائيلي، واوباما حاول، ضمن أمور أخرى، تقليص الضرر.

في حاشية رئيس الوزراء، بذلوا أمس كل جهد مستطاع لتقليص شدة التوتر، في محادثات معقدة، امتنع رئيس الوزراء بكل قوته عن انتقاد اوباما، آخر أمر يريده ويتحاجه هو مواجهة مغطة اعلاميا عشية لقاءه مع الرئيس.

المؤتمر النووي هو الورق، وكان الحديث كان يدور عن بند ما هامشي عديم المعنى، وليس عن عنوان رئيسي يبدأ فيه كل الاخير في هذا الشأن في برعا في العالم، التعاون بين واشنطن والقدس هو كالتعاون بين سيخين يمارسان الحب- يتم بحذر.

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

سفينة المغفلين

جدةون ليفي **■** سفينة ألكة الدعاية الاسرائيلية في الايام الاخيرة ارقاما قياسية أخرى في النشاط الباطل، فقد نشرت قوائم الطعام في من غزة، مع اكاذيب كثيرة وجعلت من نفسها اصفحة في معركة دعاية خاسرة سلفا، ربما كان أفضل ألا تجري البث، يبريدون الاستثمار على الحصار غير المجدي، وغير القانوني وغير الاخلاقي لغزة وعدم منح «رحلة السلام» الوصول الى شواطئها؟ لا يوجد ما يبين اعلاميا، ومن المحقق ذلك وغير القانوني وغير الاخلاقي لغزة وعدم التعليلات والاكاذيب والساعدين التكتيكيين الذين جنودا المهمة، انهم في البلاد فقط ما زالوا يشترطون هذه السلعة الكافية، فكما كان يحدث قبل معركة بحرية قديمة هفتت الجوقة هنا ها بصوت واحد، من غير أن تسأل اي سؤال، واستعد الجنود ذوو البرئات العسكرية البيضاء بسامنا، وضلل رجال الدعاية باسما، وسوء التدبير هذا على حسانتا- ولم يكعد احد عندنا يتشوش على غناء الجوقة.

غنت الجوقة اغاني الكذب والافك، جمعينا في الجوقة: لا توجد أزمة انسانية في غزة؛ جمعينا في الجوقة: الاحتلال في غزة انتهى؛ لكن الرحلة الجوية مع عنيف بالسيادة الاسرائيلية (١)، والاستمعد معد لبناء الملاجئ الحصينة والقائلة موهلها الاخوان المسلمون الاتراك، والحصار سيسقط حماس ويفضي الى اطلاق غلعدا شليل. وقد زاد فعل متحدت وزارة الخارجية، يوسي ليفي على اتفه ما عند رجال الدعاية، ان قال بكلام عذب وبغير ان يطره له جفن، ان قائلة المساعدة في غزة «تنقض القانون الدولي» هكذا، حقا، فليس الحصار هو غير القانوني بل الرحلة البحرية.

وإذا لم يكن نشر ديوان رئيس الحكومة لقوقا المستطعم في سامع غزة كافيا، والسجون

بكميات الوقود التي تنقلها اسرائيل، كما قال متحدت الجيش الاسرائيلي، فقد حاولت وسائل الدعاية أن تكيهنا والعالم ان الاحتلال في غزة قد انتهى، وان لاسرائيل مع ذلك كله صلاحية قانونية أن تمنع مساعدة انسانية، والكل في حقبة اكاذيب واحدة.

إن صوتا واحدا فقط أفسد الاحتفال الواهي شيئا ما. ان عملا شيطانيا، عشية عملي «رياح السماء» كانما سقط علينا من السماء تقرير آخر شديد لمنظفة أمستني عما يحدث في غزة، إن أربعة من كل خمسة سكان يحتاجون هناك الى مساعدة انسانية، وينتظر مئات الخروج للعلاج الطبي، ومات 28، برغم جمع كل متحدت الجيش الاسرائيلي عن عدم وجود حصار وعن وجود مساعدة، لكن من يهجم هذا؟

تكرت الاستعدادات للعملية ايضا بتحول مسر على نحو خاص: النقاشات المحمومة للسبعية؛ والاسم القبيح للعلمية؛ واستعمال وحدة «مساند» وهي كوماندو مصلحة السجون، التي اختصت بدخول زنازين

بكميات الوقود التي تنقلها اسرائيل، كما قال متحدت الجيش الاسرائيلي، فقد حاولت وسائل الدعاية أن تكيهنا والعالم ان الاحتلال في غزة قد انتهى، وان لاسرائيل مع ذلك كله صلاحية قانونية أن تمنع مساعدة انسانية، والكل في حقبة اكاذيب واحدة.

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

معارف 2010/5/30

قراءة تعيد النظر في الحملات الصليبية والأرقام وتدعو الى نسيان الماضي؛ الحرب من اجل الارض المقدسة!

ابراهيم درويش *

■ كثيرة هي الكتب التي كتبت عن الحروب الصليبية في القرن الحادي عشر وما بعده من الجانبين العربي – الإسلامي والغربي، وفي السنوات الأخيرة صدرت كتب باللغات الأجنبية تحاول قراءة الحرب بعيون عربية كما في كتاب امين معلوف «الحروب الصليبية في كتابات المؤرخين المسلمين»، وهو الكتاب الذائع الصيت باللغة الفرنسية، إضافة إلى أفلام وثائقية وملحمية كان آخرها فيلم «بوابة السماء» – ريدلي سكوت، وكلمة صليبية أو «كروسيد» باللغة الانكليزية – وإن ظهرت عن معان جديدة «الدفاع عن قضية عادلة»، غير معنى الحملات الصليبية التي استجاب فيها محاربون أوروبيون –فرنجة لدعوات البابا اريان الثاني عام 1095 من أجل تخليص قبر السيد المسيح في القدس من أيدي المسلمين «الظفرة»، ولكثفا في العقود الأخيرة وفي سنوات حروب بوش على الإرهاب تلبست بلبوس وسيطى خاصة أن بوش نفسه استخدمها في هذا السياق، وتظل كلمة «صليبية» مثيرة للحناسية حالة استخدامها في اطار العلاقة بين عالمي الشرق والإسلام، ومن هنا نظل أية إضافة لعرفتنا في جذور وأصول الحرب والممالك اللاتينية وأثر الصراع على العلاقة بين العالين مرحب بها. ونحن هذا السياق يمكن التعامل مع الكتاب الصادر حديثاً تحت عنوان «الصليبيون: الحرب من اجل الارض المقدسة»، وهو كتاب ضخيم يقدم على أنه الدراسة المرجعية المهمة في تاريخ الحملات الصليبية ونشوء الممالك اللاتينية في الارض المقدسة ومن تأليف توماس اسبريدج المحاضر في جامعة «كوين ميرى» في لندن، والكتاب متخصص في هذه الفترة والف قبل كتابها عن الحملة الصليبية الأولى.

القراءة الدائمة

ظلت الحروب الصليبية ولقرون طويلة محط عد من القراء والروايات العديدة فهي وإن نظر اليها في اوروبا المسيحية وعصور الظلام بنظر بطولية، وظلت القصة تتحمس حول قصة بطولية لجموعة من فرسان اوروبا الذين جندهم بابا متحمس دينياً لغراض خاصة أو عامة قدرت على تحدي كل الصعاب ووصلت الى الارض المقدسة وحملت القدس من أيدي المسلمين، فقد أعيدت قراعتها من زاوية نقدية في المرحلة الرومانطيقية الأوروبية ونظر اليها على أنها فعل مهجى وصفحة سوداء في تاريخ اوروبا، بل بدأت المراجعات حول قصة الصليبيين في الوعي التاريخي الأوروبي في مرحلة التنوير أو بداياتها، وبدا هذا واضحا في تقييم ادوارد غيبون صاحب الكتاب المهم عن الامبراطورية الرومانية فقد كتب عن الحرب الدينية على أنها تعبير عن «صفت مهجسي مطرف» ولد من مبادئ الدين، والمهم في قصة الحروب الصليبية ليس في تفاصيلها ولا قصصها البطولية عن صلاح الدين الايوبي الذي احله نادتي في عهد ميدياها الابهي في مستوى محترم على الاقل يعرف به كتهجي تبيل ولا في روايات والتر سكوت، «الطوسم» (1825) أو أليغاثو، وأهمية العودة الدائمة إلى قصة الحروب الصليبية نتيج من محاولة تدويرها وقراءتها بشكل مواز للحضاري في القرن التاسع عشر، كما دخل الجرنال اللبني القدس ماشيا، وعلى الرغم من المقارنة بين دخول غورو دمشق ووقوفه على قبر صلاح الدين ومرآحه، هكذا انتهت الحروب الصليبية، ووقوع القدس لفرانسوي فرانسو ميشو نثار شتات مجدلات عن الحروب الصليبية وقدمها عبر رؤية بطولية وهي على أنها تهدف إلى مغزو وتحضير آسيا، وهي قراءة لا تخرج من الرؤية الاستعمارية في القرن التاسع عشر، كما دخل الجنرال اللبني القدس ماشيا، وعلى الرغم من منعه جنودا والمسؤولين من المقارنة بين الحروب الصليبية ونهاية الدولة العثمانية إلا أن هذا لم يمنع الصحافة في لندن عن تدمير القصة واعادتها عبر الرسوم والصور، وهذه القراءة تناقض مع الحس الرومانسي قبل فترة عام 1898 عندما جاء لقب ميشو اللبني ويلهام أي في الارض المقدسة وقام بزيارة القدس وعرج على قبر صلاح الدين في دمشق.

عودة اسلامية مستمرة لصالح الدين

هذه القراءات والاستعدادات لتاريخ حروب جرت قبل 900 عام ودخل فيها الحس الرومانسي والتعريف الاستعماري للاستغلال والنقل تؤثر على القراءة الواعية للظروف التي دعت اليها واتت إلى مجىء مجموعة من الفرسان والمقاتلين الجريئين على العالم الإسلامي واحتلال القدس والموانئ الفلسطينية واللبنانية والسورية لقرنين تقريبا، قبل أن يخرجهم نهايتها المالملي، الظاهر بيبيرس الأشراف خليل قارون، ففترة الحملات الصليبية 1095 – 1290 تقريبا ظلت تعود وتلقى بطلها على الحاضر ليس في الجانب الأوروبي ولكن في الجانب الإسلامي، وفي الجانب الأخير قراءة اسبريدج لها يرى أنها توثقت مثل القراءة الأوروبية بالحنس القوي والعمل الديني، فقد تمت استعادة صورة أبطال الجهاد من الزكيين، خاصة نور الدين زنكي، والايبويين، وقاموا بجهود ثبوتية للمسلمين، خاصة سورية و مصر في تم القضاء على الصليبيين ومع أن اسبريدج يرى أن استخدام مفهوم «الحروب الصليبية» لوصف تلك الحملات حديث ويعود إلى تلك التجمات التي قام بها المسيحيون السورويون وهو اسم غير الاسم الذي استخدمه مؤرخو تلك المرحلة أو ما بعدها وهي حروب الفرنجة.

من نامق كمال الى صدام حسين

وعشاً ما حدث في اوروبا من محاولات اعادة تاهيل

وتفسير الحملات هذه بطريقة أو بأخرى حسب الجو التاريخي والمرحلة فقد تعرضت لنفس اعادة القراءة، عند المسلمين، فالكاتب العثماني، نامق كمال كتب عام 1872 اول سيرة ذاتية «حديشة» للقائد صلاح الدين الايوبي، وهي السيرة التي كتبت على ما يبدو للرد على التعة اسبريدج أن زيارة القيصر ويلهام الاثاني عام 1898 ربما ادت إلى اثاره الانتهاك بالحروب الصليبية، ففي نفس الفترة كتب سيد علي الحريري «الآخبار السنينة في الحروب الصليبية»، وفي هذا الكتاب أشار الحريري إلى أن السلطان العثماني عبد الحميد نظر الى الاحتمال الاجنبي للاراض الإسلامية على أنه «حملات صليبية»، فيما أكد الحريري أن رؤية السلطان صحيحة لأنه رأى أن القوي الأوروبية «تقوم الآن بحملات صليبية ولكن عبر الحملات المسياسية، فيما لم يندس احمد شوقي، الشاعر الكبير مسألة صلاح الدين، حتى جاء القيصر الألماني واعاد تذكيرنا به، يحاول اسبريدج ضمن هذا الاطار تتبع تطور التعامل الإسلامي المعاصر مع شخصية صلاح الدين والحروب الصليبية في اطار ما تعرض له العالم الإسلامي، انهيار الدولة العثمانية، وصعود القومية العربية، وصعود الصهيونية، فالكتاب هنا يؤكد قارة به بما كتبه الكاتب المصري، عبد اللطيف حرزة، معلقاً على النكبة حيث كتب قائلا «ان الصراع ضد الصهيونية يفظ في قلوبنا ذكريات الحروب الصليبية»، ومنذ النكبة وضياح فلسطين يقول الكاتب ان العرب والمسلمين اشتغلوا بإعادة قراءة وفحص الحروب الصليبية وبناء قاعدة بينها وبين التوسع الصهيوني، والقراءة تشمل جماعات افراداً وتتراوح من جماعات قومية إلى جماعات «مطرقة» فالحروب الصليبية حاضرة في خطاب حافظ الأسد «صلاح الدين القرن العشرين» وجمال عبد الناصر و صدام حسين «صلاح الدين الثاني» وكل واحد منهم حاول بطريقة اعاده تاهيل صورة البطل المسلم عبر تماثيل ونصص استديرية وأفام، يوسف شاهين «الناصر صلاح الدين» (1963) الذي يقرأ معادلاً لناصر في عز صعوده القومي.

المؤامرة وإيهام الظاهري

وصورة المؤامرة الصليبية حاضرة في كتابات الاسلاميين ولعل من أشهر الكتب التي انتشرت بين الاسلاميين كتاب صغير هو عبارة عن تجميع مقولات لغبارا ومفكرين غربيين يحمل عنوان «دمروا الإسلام ابديوا الله»، (لم يطلع عليه الكاتب على ما يبدو) ل محمد جلال العالم، هذا عدنا عن الكتابات الأخرى ولكن مجمل الخطاب الإسلامي من سيد قطب حتى الأخير والظاهري والقاعدة وإعلان الجبهة الإسلامية الحاربة الصهيونية والصليبية – 1998 لم ينس أبدا المقارنة بين حالة المسلمين الحاضرة – احتلال الاراضيهم وبين تلك الحروب التي جرت قبل تسعةئة عام أو يزيد، وفي تحليل اسبريدج للملاح المقارنة يرى أنها مدفوعة بالظروف التي يعيشها المسلمون أي حالة الضعف، نشأة إسرائيل، احتلال أمريكا للعراب وأفغانستان. وهناك دافع آخر هو محاولة التعمل والاستفادة من دروس الماضي للخروج من أزمة الحاضر، وهناك تراث واسع في هذا المجال لا يقتصر على الحملات نفسها بل على مجمل الفاعلين بها، فالكتاب هنا يذكر دراسة سعيد اشور «تاريخ الحملات الصليبية»، وهناك نكت كتابات لعاد الدين خليل و إعادة قراءة نور الدين الحفانية وغير ذلك.

دعوة لنسيان الماضي

ومع اعتراف الكاتب بأهمية ما جرى وإن محاولة إجراء موازنة بين عصر الحروب الصليبية والعصور الحديثة و بدأت مع الرومانسية الغربية والنزعة الانتمارية في الغرب ومع ثقافة الهزيمة والهوان والدعوان في العالم الإسلامي وإن هذه المقارنة والاستفادة اتت الى تشكيل العالم وصوته وعن الأنا والأخرى، لكن في الكتاب دعوة الى وضع الحملات الصليبية في اطارها الزمئي وكانها الصحيح، الماضي، لكن هذه الدعوة من الصعب تحقيقها طالما ظل هناك مؤان واستعمار ودعوان للتاريخ يظل للامم الشجيب الذي تعلق عليه احترامها وانتصاراتها وتعود اليه، ولهذا نقف ونفهم وتضلل غوردي احد فرسان القوق الصليبية في قلب السلطة في بروسكسل، وريتشارد رولب الاسدي في قلب صناعة القرار في البرلمان ونفهم لماذا يعاد بتذكير السياح الزائرين دائما فيقينا بماكن الذي انهزم فيه الكروميون امام ابواب العاصمة النمساوية، ونفهم لماذا قطع مارك توين البحار، امريكا لزيارة موقع معركة حطين التي ادت إلى انهيار المملكة اللاتينية في القدس، فالأنا يظل اللاتينية الجمعية ومن لا تاريخ له لا أصل له، من الصعب وضع التاريخ على الرف كما يدع اسبريدج ومن الصعب التوقف عن المؤامرة بين الماضي والحاضر.

فرسان عقائدويني

وتظل قراءة الكاتب نفسها مدعاة للقراءة الجديدة فهي وإن حاولت تقديم دراسة مرجعية عن زمن الحروب الصليبية والحملات المتكررة من الألف والخاصة بنور البياوتات من اريان إلى اينسنتيات والموك والامراء والغارث الحاخاسية، من هزيمة السلاجقة وسقوط الطائيكية ومذبحة معركة النعمان وسقوط القدس وترجمات الصليبيين ومعركة المنصورة و احتلال الإسكندرية وسقوط عكا وأخيرا رحيل الفرسان الداوية والإسيبتالية لقرصن وروس ومن ثم مطابقة للقراءة هي محاولة تفسير في السياق وبناء رؤية وتظل في الكثير من ملامحها اشكالية، فهي يرى أن

قراءة تعيد النظر في الحملات الصليبية والأرقام وتدعو الى نسيان الماضي؛



سقوط القدس بيد الفرنجة لم يؤد إلى رد فعل عظيم في العالم الإسلامي وإن ايديولوجية الجهاد لم تجد لها أي أرضية إلا في ستينيات القرن الثاني عشر، ففي عام 1105 لم يستجب أحد إلى دعوات الجهاد التي أطلقها الخطيب السلمي.

جاهدية أم صلوح للسلطة؟

وقرأته حملات الاتابكية وزنكي ونور الدين يرى أنها تكن مدفوعة بحس جهادي في البداية وإن نور الدين الذي يظل المؤسس المهم لعملية الجهاد ضد الصليبيين لم يبدأ بالتحرك ويلبس معاركة ليوسا دينيا إلا في ستينيات القرن الثاني عشر، وكذا في قرأته لجهود صلاح الدين الذي كان قائدا عسكريا طامعا في السلطة وانتهى أخيرا إلى الجهاد، ويتبنى الكاتب القراءة التي ترى أن صلاح الدين يعد حطين واستعادة القدس لم يظهروا أي اهتمام بمواصلة الجهاد وأنه خسرت الكثير مما حققه، ومن يرفض هذه القراءة ينسفر إلى أن صلاح الدين قضى شظرا طويلا من حياته في الجهاد وواجه مصابغ في المراحل الأخيرة من جهاده لتوفير الدعم اللوجيستى لجيوشه بل وحتى الجنود، ويأخذ الكاتب على الكتاب المعاصرين بملغتهم في التأكيد على البعد الجهادي من الزكيين والايبويين، ويبدو في قراءة اسبريدج نزعة لترك سمة «التسامح» عن الايوبي وأنه في طريقة للسلطة لزك مجازر وقلا وحتى في صراع مع الصليبيين لم يتوان من استخدام سياسة التحريج كما فعل نور الدين زنكي من قبله، ويقدّم الكاتب صورة عام وراء عدم إجماع حتى في الرواية التاريخية الإسلامية عن صلاح الدين، فمن جهة يقدم ابن الأثير الذي يقول عنه الكاتب أنه مؤيد للزكيين صورة مختلفة عن التي قدمها من كان كاتب سيرة السلطان بيبير

المدني بن شداد والبعد الاصفهاني، مع أن قراءة لابن جبير ورحلته التي قام بها في تلك الفترة تظهر إن «عمل» السلطان كان محل السمع والقبول في تلك الفترة نظرا لأن هذا تسالول يطرحه هل كان جهاد صلاح الدين من أجل الدين أم من أجل الجيد؟

أوروبا المتدنية

لا جدال في أن سرد الكاتب فيه حس درامي وقدرة على التحول من رواية إلى الأخرى، والابتعاد عن التكرار إلا لفترة نفسها، ولا جدال في اطلاع الكاتب على مجمل تراث الحملات الصليبية العربي منه والانكليزي وكتابات المعاصرين له من مثل ويليام العسوي، ومع ذلك ينسفر القارئ للكتاب أن الأخلاقية الصليبية الغزاة هي التي من أخلاقية الضحايا والفارز ينسفر بحس التقوق الأثلافي وإن الصليبيين على الرغم من صورتهن ومهامات الدم التي ارتبطت بهم كانت لهم أخلاقية عالية، فمن هنا امام فرسان مندفعون من أجل الدين والخلاص، ونتاجا لسياسة من البابا للتأكيد على أن الخاص من الألام لم يعد تكفيه الصدقات ولا الصلوات بل الجهاد من أجل الصليب.

فنون وأداب وتعايش

ونحن هنا امام ممالك تعايشت بسلام مع جوارها وهي إن لم تعبر عن نوع من التعددية الثقافية إلا أنها كانت منفتحة على الجوار من ناحية التجارة والعاملية الحسنة لن يعيشون فيها، ويشير إلى دليل الحج الذي قدمه الزائر الهوري وتعليقات من ابن جبير عن معاملة الأسياح الصليبيين ولعالمهم المسلمين الذين قال أنهم يلقون معاملة أحسن من عابدة إخوانهم الملاك المسلمين، ويتحدث عن فن صليبي ومابدة وثقافة عالية، فمن هنا امام فرسان مندفعون من أجل كما يشير إلى صداقات وعلاقات حميمة وتقدم في الطب على خلاف ما قدمه أسامة بن منقذ في سيرته «الاعتبار»، والكاتب

وأع بالسيررة التي ترجمت للانكليزية تحست عنوان «مذكرات امير عربي» بغيابة من فيليب حتي، وواع بعلاقات ابن منقذ مع الفرسان الذين كانوا يفسحون له مكانا في، وتظل الفنون والأداب ومعها التعايش الظاهري بسبب الضرورة ونتيجة غير مباشرة للتواصل ولا تعبر عن سياسة مفصولة فالكتاب يعترف بأن التعصب والحرب والخوف هي مصير الممالك كل طابع العلاقات دائما لكن ما حكمها هو التجارة التي لم تتوقف، ويعتقد أن مشكلة الممالك الصليبية ظلت تنتركز حول لانتظامها الكامل عن المحيط، فهي جزر في محيط معاد لا تعيش من دون الدعم والاطر الأامنة من الخارج، في مكان آخر يؤكد الكاتب أن العصر الصليبي أي التناجح لم يكن العامل المهم في ولادة عصر التنوير، ويعتقد أن هناك مبالغة في التأكيد على دور التواصل في الحولات الثقافية الأوروبية مؤكدا أن العامل الإندلسي واستعمالات اللغة العربية عن التنوير، أي انتقال الثقافة العربية الإسلامية من هناك إلى أوروبا.

مذابح حتى المركب نغم، ولكن المشكلة في الأرقام

وحتى لا نبتعد كثيرا فالكاتب في روايته التفاصيل الحملة الصليبية الأولى يقدم لنا الصورة والصعاب التي قادت هؤلاء المحاربين إلى الأرض المقدسة، ولإيمان والإيمان وحده هو الذي صيرهم على الطريق، وعندما وصلوا القدس واصبحت في يدهم بعد سقوط نداءات الفاطميين الذين كانوا يسيطرون على القدس عملوا السيف في كل السكان حتى إخوانهم المسيحيين الشرقيين لكن في رواية «الدمحى الربك» وعند القليل يرى الكاتب أن العدد المذكور في الروايات الإسلامية حول ذبح 70 ألف مبالغة فيه ويرى أن العدد قد لا يزيد عن 3 آلاف قتيل في احتلال القدس، وهنا يشير إلى أن معظم الفرسان الذين جاؤوا للخللاص وللغنى في سيد المسيح من أيدي المسلمين «الظفرة»، عاد معظمهم إلى بلادهم عن حصل الظهور ومعظمهم عاد من دون مال أو متاع كالتشرد.

تحولات الكنيسية

يقر اسبريدج الحملات الصليبية في ظل تحولات داخل الكنيسة والتجمع الأوروبي نفسه والذي يراه مجتمعاً كانت تحمسه التقاليد الدينية وهو وإن لم يفصح عن نوايا البابا اريان ومن بعده حول دوافع الحروب وأنها لم تكن مفصولة عن محاولات البابوية تأكيد سلطتها، وفي مراحل لاحقة حاولت البابوية ادائها بشكل مركزي، أي الحملات الصليبية، والأهم من ذلك فالحروب هذه لم تكن مباشرة ويحدث من الجانب المسلم ما يدعو لها، هناك العامل البيروية ولم يخافوا التي بدت في السخطونية من تقدم السلاجقة وسيطرتهم على مناطق قريبة من الإمبراطورية ولكن لم يكن هذا ليستند على حربها في الأرض المقدسة، يفحص إلى ذلك فطوال القرن التي حكم فيها المسلمون القدس لم يتعرض الحجاج المسيحي لأية مشاكل وهو هنا يشير إلى رحلة التوتية التي قام بها امير حرب فرنسي اسمه فولك تيرا من أجل التطوير من ذنوبه، وفي واحد من رحلاته الثلاث على عرابي إلى كنيسة القيامة، ويرى الكاتب أن المذكرات التي كتبتها تيرا تفسر أي تحول في فترة الظهور من الضوب والخبث الذي بدوره وفي الحياة الأوروبية بنوعه بداية طلائع الحروب الصليبية التي تعبر في النهاية عن عتية الدين في التجمع الأوروبي وتدخاله السياسي وتشابكه وحتى في القرون القادمة مع لعبة المال والسيادة على الارض المقدسة، إضافة لتغيرات الاجتماعية وزيادة عدد السكان.

حروب غير مبررة ادت لهجيرة من الطرفين

ولا يختلف الكاتب في النهاية من أن الحروب الصليبية كانت وظل حربا عنادية مسيحية ولم تكن حربا للدفاع عن النفس، ولا ينسى الكاتب أن سفاح هذه الحروب بحروب الفتح الإسلامي التي لم يكن لها داع سوى الغزو والتوسع، وفي حالة الحملات الصليبية فعلا ما قبل عن التمهيد الإسلامي لأوروبا والخطر على القدس لا يبرهن له فالقدس كانت تحست كحمق المسلمين في القرون الأربعة التي سبقت الحروب الصليبية ولم يتحرك الغرب لانقاذها، ومع سقوط المبررات للغزو هذا يقول الكاتب أن الحديث عن تعرض الحجاج المسيحي لانتهكاتهم لا أصل له، ويظل نجاح الحملة الصليبية الأولى معجزة تبعتها إقامة ممالك صليبية ارتبطت بديمومتها بدوام أمن والحنف والانتقام والغزو وإعادة الغزو ارتكبت فيها المسيحيون والمسلمون على حد سواء أمثال من القتل الهجبي، في النهاية يظل كتاب اسبريدج إضافة جديدا في كتبه الحروب الصليبية وتاريخها، أهميته على ما نطد في محاولته قراءة الحملات في ظروفها الأوروبية وفي علاقات القوية بين الملوك والإمراء الأوروبيين والعالم الديني وأثر العلاقات الدولية في هذه الحملات وعامل التجارة، والامل، وتظل تفسيرات اسبريدج مثل أية قراءة للأحداث مالا لتفقد والقراءة المشروعة فهي ليس الاشارة خاصة أنه يحاول قراءة الحروب الماضية بعقيلة المؤرخ المعاصر ابن القرن الحادي عشرين، عصر حروب بوش والأرهاب، وهو إن لم يقل هذا فالكاتب يظل ابن عصره وبيئته، وقراءة هي صورة عن هذا ولهذا فدعوة لنسيان الماضي قد لا تجد أذنا صافية، وصف باراك اوباما الرئيس الأمريكي حرب سلفه على العراق بأنها حرب «اختيار»، وهكذا كانت حروب الماضي التي انطلقت من أجل تحرير قبر المسيح.

■ ناق من أسرة «القدس العربي»
The Crusades: The War for the Holy Land
By: Thomas Asbridge
Simon & Schuster
London / 2010

عن الكتب وبينها!

اللغة العربية وتحديات العصر!

د. كاميليا سليمان *

■ أي متابع للصحافة العربية المقروءة والسموعة على حد سواء لا يسعه إلا أن يلحظ مدى كثافة مواضيع مثل: «اللغة العربية في خطر» أو «أخطار تصدق باللغة العربية»، «اللغة العربية وتحديات العصر» وما شابه، مع أن تقارير الامم المتحدة (2000) عن مستقبل اللغات العالمية وتأثير العولمة لا تتوقع أي فشل أو مخاطر بخصوص اللغة العربية. لماذا هذا التضائل البيادي في صورة اللغة العربية من الخارج ومورتها عند أبنائها؟

حسب رأيي السبب هو الارتباط الوثيق بين اللغة والهوية، وأخص هنا الهوية الوطنية. هناك شعور عام بأن اللغة العربية هي في حالة ضعف بسبب ضعف الحالة العربية السياسية، وضعف الشعور القومي العربي وتشظيه كنتاج عن الضعف السياسي، الحالة القومية العربية مرتبطة بشعور العرب نحو اللغة العربية، وهذا أمر لست بصدد التوسع به في هذه المقالة، فقد كتب عنه الكثير. ما أود التطرق إليه هنا هو عوامل التأثيرات المباشرة على المرحلة الحالية التي يمر بها تطور اللغة العربية. هناك أربعة عوامل محضارية يمر بها المجتمع العربي التي لها تأثير مباشر بالنسبة للمرحلة التاريخية الراهنة التي تمر بها اللغة العربية وأبنائها.

العوامل الثلاثة الأولى هي عوامل تقرب استعمالات اللغة العربية إلى الفصحى والعاملان الأخران يبعدان استعمالات اللغة العربية عن الفصحى، ونحو الخاصصة العامة المقهرية: تأثير الإعلام على استعمالات اللغة؛ بالأخص منذ الثورة الاعلامية التي بدأتها قناة «الجزيرة» في التسعينيات من القرن الماضي، وتبعتها قنوات أخرى. هذه القنوات عملت على تقرب اللغة العربية الفصحى للمتابع لهذه القنوات بشكل ملحوظ. بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الجغرافية، أو الثقافية للمشاهد، الملايين من الناس أصبحت تتابع البرامج نفسها وأصبحت تتعرض للتعديلات ذاتها في استعمالات اللغة في آن واحد بشكل غير مسبق. هذا الإعلام أصبح يشجع المواطن العادي على التعبير المباشر عن رأيه فيما يقرأه أو يشاهده عبر مواقع هذه القنوات الالكترونية. بالإضافة إلى ذلك، أي متابع للصحف العربية عبر الانترنت يلاحظ كثرة وتنوع قراء هذه الصحف، إذ أصبح بإمكان المواطن العربي أن يقرأ صحفاً عربية صادرة من لندن، بيروت، القاهرة أو دبي، على سبيل المثال، وأن يقرأ تعليقات القراء الآخرين، وأن يدلي بتعليقاته في الوقت نفسه. تأثير الاهتمام بعلوم الدين الإسلامي على القراء من مختلف الاعمار؛ اليوم ليس يهزبي على القرائ الشباب في الأردن أو مصر أو ايما كان أن يكون قد اضطلع بنفسه على كتابات ابن تيمية أو الغزالي، أو على صحيح البخاري، على سبيل المثال. أي متجول في المدن العربية بإمكانه أن يلاحظ مدى انتشار كتب علوم الدين التي كتبها الاسلاف، من الملاحظ أيضاً انتشار كتب العلماء المعاصرين من أمثال الشيخ القرضاوي أو الغنوشي. أما عن الأسباب التي تبعد استعمالات اللغة العربية عن الفصحى فأولها انتشار الامية بنسبة كبيرة في العالم العربي ومتعلقاتها مثل ضعف الانتاج باللغة العربية. فالانتاج العلمي يكاد يكون معدوماً، ناهيك عن المصاعب المادية أو المسببات التي يعاني منها الكثير من الكتاب العرب، بالإضافة إلى ضعف التلاحق بين متتوج اللغة العربية واللغات الأخرى. فضلاً لم يكن هناك اهتمام ملحوظ من قبل النشر الامريكية بترجمة روايات عربية إلى الانكليزية حتى وقت غير بعيد. هذا الأمر تغير بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر). حيث أن هناك اهتماماً أمريكياً بالمنتوج الادبي العربي، ولكن ماذا عن الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية؟ حسب تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية العربية لعام 2003، معدل عدد الترجمات السنوي إلى اللغة اليونانية في دولة اليونان لوحدها يزيد خمسة أضعاف على عدد الترجمات السنوي إلى اللغة العربية في كل الدول العربية مجعاً.

السبب الأخير الذي أود أن أتطرق له هو مدى أهمية الهوية القطرية في العالم العربي اليوم. هذه النقطة معدقة نوعاً ما وتتجاوز إلى توضيح، يلاحظ الدارس للثقافة العربية ومكوناتها منذ عصر النهضة حتى الحيات إلى الهوية المحلية كانت دائماً على قدر كبير من الأهمية حتى في أوج الفكرة العربية القومية، الرموز الفرعونية أو الفينيقية أو السومرية على سبيل المثال كانت وما زالت رموزاً لا يستهان بها من حيث بناء الدولة القطرية العمانية. هذه الرموز تندو متناقضة نوعاً ما مع الهوية الإسلامية المعاصرة للمجتمعات العربية. هذا التضائل بإمكاننا تفسيره إذا نظرنا إلى الهوية كمجموعة مكونات تتميز بالحرak الدائم وعدم التباين، أي ان العنصر الإسلامي في الهوية العربية المعاصرة بإمكانه التعايش مع أي حد من الهوية القطرية أو المحلي القومية العربية. أي ان الهوية ليست أحادية على أية حال. الدولة القطرية تجتحت بتوسيع حدودها في عقلية مواطنيها. فمثلاً بحكم فهمي في الحقل الأكاديمي الأمريكي تتاح لي الفرصة من حين إلى آخر للاضطلاع على ملابح تاريخي جامعات عربية للحصول على منحة للدراسة في أمريكا لمدة سنة أو سنتين. هؤلاء الطلاب دائماً يعرفون أنفسهم بالهوية القطرية أولاً وأخيراً. مثلاً الطالب التونسي يكتب بأنه يود أن يعرف دولة تونس، تراثها وخصائصها التاريخية وقدمها في التاريخ (إلى مراحل ما قبل الاسلام) للامريكيين. حتى الآن لم الحظ في هذه الطلبات أي تطرق إلى الهوية الاقليمية وكان تونس ليس لها أي امتداد حضاري خارج تونس، وهكذا يكتب الطالب المصري أو المغربي، ولكن ما شأن هذا باللغة العربية؟ اصبحنا نحن الناطقين باللغة نبحث عن اختلافات لغوية تعبر عن

الخاصية الحدودية للدول العربية.

منذ زمن غير بعيد التفتت سياسات جامعي أردني في أمريكا. تحدثت لي بالعامية ولا أتكر ما قلت تماماً ولكنه فاجاني بقوله، «هذا التعبير موجود عنكم أيضاً» الجيب، «أنت تعرف هناك، عبر النهر»؛ وبالفعل لاحظته ويتكرر عند لغاتي عبر آخرين. أبحث، بحسب رأيي، عن هوية قطرية مميزة يقتره البحث عن خصائص لغوية متميزة عن غيرها. منذ أقل من عشرين سنة شاهدنا مثلاً اللغة الصربية –الكرواتية تتحول في عقول الناطقين بها إلى ثلاث لغات: الصربية والكرواتية والبوسنية. فاللغة هي مزيج من اللغات العربية وهو أكثر بكثير ما يجمع شعوب يوغوسلافيا السابقة مع بعضها، ولكن كل ما أود أن اقوله أن هناك نزعة نفسية نحو التشديد على الفروق وليس على أوجه الشبه، ولكن هذه النزعة في حد ذاتها دمعت نزعات آخر تجذب استعمالات اللغة العربية نحو بعضها بعضاً كما ذكرت آنفاً.

ما يتجسد هذا الحراك وعوامله الخمسة التي ذكرتني في هذا المقال؟ لا أعرف بالضبط. الأمر الوحيد الذي اعرفه هو أن هذا الحراك هو الدليل القاطع على أن اللغة العربية هي لغة حية (على الرغم من التنبؤات الكئيبة بأضمحلالها) فهي كانت وما زالت معبرة عن ومواكبة للتطورات التي تمر بها المجتمعات العربية، فاللغة هي مرآة المجتمع والحامل الرئيسي للهوية. رحم الله محمود درويش عندما اختصر موضوع العلاقة بين اللغة والهوية بكلمتين في قصيدته «قافية من أجل العلاقات»، «أنا لغتي».

* محاضرة فلسطينية في كلية بول ماور. الولايات المتحدة

في رحلة صحافية مشوقة، يتناول في الجزء الأول منها تاريخ ما يسمى بالجرائم التبعية، مثل الشعر والأغاني والأفلام والمسرحيات والكفص، وما يتعرض له الفنانون في مصر في العصر الحديث منذ بيرم التونسي وطه حسين إلى يوسف شاهين. ثم يعرض لنا قصة حياة أحمد فؤاد نجم غير العادية بتفاصيلها الممتعة، ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضمايق ومكلات من السلطة أدت إلى التحقيق معه فيما عرف بقضية «ثيكنسون بابا» عام 1974، وموال «الفول واللحمة» عام 1977. ويلحق بالتحقيقات حثيثات الحكم في قضية قصيدة «بيان هاجم»، إنه عهد صحافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول ومنمتع من تاريخ الشعب المصري.

الكتاب: الوثنية والإسلام
تأليف: ل. مادوه بانينكار
ترجمة: أحمد فؤاد بليغ
النشر: المركز القومي للترجمة- 2010

هذا الكتاب يشتغل على مقدمة في الحضارة التي اندثرت في الصحراء الكبرى، وفي ما قد يكون إحدى الحضارة من علاقة بالحضارات القديمة، مصرية أو رومانية أو فينيقية، وربما هندية أيضاً. كما يتناول تاريخ الدول الإسلامية التي قامت في غرب أفريقيا، غانا ومالي والنسغال، ثم يتناول المراكشي لهذه الأخيرة الذي كان إيذانا بانهايار نظام الدولة في هذه المنطقة، وكذلك دولة البرنو –كاتم وممالك الهوسا ودول الساحل الغربي. ويعرض للكشوف الجغرافية الأوروبية التي سبها مجيء الأوروبيين واقتنهم للحصول على الساحل وانتعاشهم الشرير في تجارة الرقيق.

الكتاب: اللغة العليا
تأليف: جون كوين

الكتاب: لون كلماتي.
المؤلف: لين جوزيف.
النشر: الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

آنا روزا في الثامنة عشرة من عمرها وهي كاتبة تتفتح وتكبر في جمهورية الدومينيكان، ذلك البلد الذي تخشي فيه الكلمات، ومع ذلك فإن هناك الكثير من الإلهام حولها –مراقبة أختها بيثكت عن مستقبل، وتعلمها للرقص والحب واكتشافها ماذا يعني أن تكون جزءاً من المجتمع – كل ذلك كان يجب على آنا روزا أن تكتبه، وأثناء كافحها للعثور على صوتها، وعلى طريقة لعله سموعاً، تترك آنا روزا قوة كلماتها لتحول الجمال من حولها –ولتجاوز آثار الناس التي لا يمكن تصورها....»

P.O.Box 7855
Amman 11118 Jordan
Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445
E.mail: alahlia@nets.jo

دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: شاعر تكدير الأمن العام
«اللغات القضائية للشاعر أحمد فؤاد نجم – دراسة ووثائق»
المؤلف: صلاح عيسى
النشر: دار الشروق
يظل عليان صلاح عيسى بأسلوبه الرشيق على الملفات القضائية للشاعر أحمد فؤاد نجم، مستعينا بالمصادر الرسمية والصحف لتأخذنا

التقديم فهم أشمل لارتباط الدين بالسياسية وبالاعتف الذي لم تخل ولن تخل منه هذه الثقافة الواحدة، ما دامت تعيش في جزر منعزلة.....»

الكتاب: الثورة الفلسطينية في لبنان (1972 – 1982)
المؤلف: د.عزالدين المناصرة.
النشر: الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

يتناول هذا الكتاب قصة الثورة الفلسطينية في لبنان، في الفترة (1972 / 1982) حيث يقرر المؤلف مسائلتين، أولاً: أن الحرب الأهلية اللبنانية كانت حرباً بين الثورة الفلسطينية وإسرائيل. ثانياً: العامل الإسرائيلي هو العامل الأكثر خطراً على لبنان منذ عام 1948، أما العوامل الأخرى: الصراع الطبقي اللبناني، والتنافس والصراع الطائفي اللبناني، والعامل الفلسطيني فهي عوامل كاملة مضمررة ذاتها وملغنة أحياناً أخرى.

الكتاب: منطق الكلام.. من المنطق الجدلي الفلسفي إلى المنطق الحجاجي الأصولي.
المؤلف: حمو النقاري.
النشر: الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت.

«إن النظرية الحجاجية الجدلية في الفكر الإسلامي العربي القديم التي يمثلها فلاسفة الإسلام، نظرية تجد أصولها في النظر إلى (الكلام) الإسلامي العربي كخطابة وجدل في مديان (الوأي) وهو الميدان الذي يشكل مجالاً مشتركاً تتواصل فيه فتناً (الجمهور) (والفلاسفة)، خطاب وجدل انطلقا من التناول الأرسطي لهما من جهة، ومن النظرية القياسية التحليلية من جهة أخرى....»

ترجمة: أحمد دروش
النشر: المركز القومي للترجمة
لم يعد كافياً في التحليل النقدي المعاصر أن يقال عن الثقافة أنها جميلة أو غامضة أو مختلفة وإنما ينبغي أن تُدرس باعتبارها ظاهرة قابلة للردص العلمي والتحليل الدقيق والخروج بنتائج علمية جلية، وعندما تتم محاولة من هذا النوع على لغة ما فإن معيار نقبتها أن تكون قابلة للتطبيق على لغات أخرى وهو ما ينطبق على النظرية التي يطررها هذا الكتاب.

الكتاب: أيام الإنسان السبعة
المؤلف: عبد الحكيم قاسم
النشر: دار الشروق

طبعة جديدة من رابعة عبد الحكيم قاسم «أيام البارزة في الأدب المصري في القرنين المصرية في جانب لم يكتبه أحد من قبل هو حياة الدراويش، هؤلاء الفلاحين القراء الذين يقضون نهارهم في الحقول، وحين يأتي المساء يؤوبون إلى «الصحرة» حيث الذكر والإنشاد بعد الصلاة. وحين يتصلح باليوم الذي يذهبون فيه إلى مولد السيد أحمد البدوي في عتظ، أيام الإنسان السبعة إشارة إلى طريقة في الإدراك أهملنا تأملها لزم طولياً.
يعتقد عبد الحكيم قاسم (1934 – 1990) نجد العلامات البارزة في الأدب المصري في القرنين أما الأخيرة، بدأ الكتابة الأدبية في منتصف الستينات حينما سجن لمدة أربع سنوات لانتمائه إلى تنظيم بساري، عاش في المنفى في برلين ثم رجع إلى القاهرة حيث توفي عام 1990. له خمس روايات، وأربع روايات قصيرة، وخمس مجموعات قصصية ومسرحية.

إلي

الكتاب: «العام في عمر الإنسان يشمل فترة زمنية قد تمر بسرعة البرق وتخبر بعضنا البعض أنها مرت دون أن نشعر بها ولكن حين نعيد شريط أحداثها نتكشف أن هذا العام قد حمل عمراً من التقلبات الجزرية التي لعبت دوراً في تغيير مجرى حياتنا ورواية (وجه في مراهيا متكررة) هي أحداث عام تبدأ بمراس السنة وتنتهي في رأس السنة. نسجت خطوط الرواية أحداث كثيرة وعبرت عن تلك الأحداث شخصياتها التي لعبت دوراً جوهرياً في تجسيد صور المجتمع بسلبياته وإيجابياته: النثرية العائلي، الجريمة، الحب والشوق والحياة واغتيل الحق.....»

الكتاب: اللاهوت العربي وأصول الدافع الديني.
المؤلف: يوسف زيدان.
النشر: دار الشروق – مصر.

«يناقش الكتاب ويحلل ويقارن ويتتبع تطور الأفكار اللاهوتية على الصعيدين المسيحي والإسلامي، وذلك بغرض إدراك الروابط الخفية بين المراحل التاريخية التقليدية المسماة بتاريخ اليهودي –التاريخ المسيحي – التاريخ الإسلامي ؛ وانطلاقاً من نظرة مغايرة إلى كل هذه التاريخ باعتبارها تاريخاً واحداً ارتبط أساساً بالجغرافيا، وتحكمت فيه آليات واحدة لا بد من إدراك طبيعة عملها في الماضي والحاضر وصولاً

صلاح عيسى
عبد الحكيم قاسم
إلي

إلي

بدأت الاخراج وهي في الثامنة عشرة وحصدت جوائز دولية؛ سميرة مخملباف: المرأة حافظة الهوية التي لا تستسلم لقهر الرجال



سميرة مخملباف

عالم يخلو من التجديف أو الإنحراف عن صحيح الدين من وجهة نظره. وحتى اختيار البطل الرئيسي كان رمزيا، إذ كان عبورا، لتأكيد أن الأفكار التي يحملها من الماضي، وتجارها الزمن، ولم تعد مناسبة للعصر، وهي «ثيمة» سبق أن لعبت عليها في فيلمها الأول، وفي المقابل أتت بشخصية مناقضة لإبراز الفارق من خلال شاب مطلق أتى من الخارج، بدأ مفتحا وبشجع الفتاة التواقة لتغيير وضعيتها، والوصول إلى طموحها. أما الشخصيات النسائية المركزية، فكانت شخصية الأبنية التي تسعى بالحيلة أن تتصير هذا الحصار، وبالعلم الكبير، في مقابل شخصية زوجة أخيها التي ربطت مصيرها بمصيرها، وعندما غاب لم يعد لها قيمة ولا هدف، سوى الإنتظار، نكح مهمل.

بينما الأبنية حين حرما الأب من التعليم، متفكيا بدروس القرآن فقط، كانت تستل من وراءه، وتذهب إلى المدرسة، إحدى المفردات ذات الدلالة الرمزية أيضا، إذ نشي بالقدوم والتطور، مقارنة بالكتابات الغربية بالثقافة المحافظة والإنغلاق الفكري.

وقد سعت لتجسيد هذا المعنى بصريا ببساطة شديدة، من خلال المقارنة بين ناهياها إلى الكتاب البرقع والخف الأسود المترب، وحين تتوجه للمدرسة كانت ترتفع البرق، وترتدي حذاء عصريا نظيفاً، وتمسك بمظلة. وحين سمعت المعلمة معرفة طموحات الفتيات في المستقبل، كانت من القلائل اللاتي عبرن عن الرغبة في تولي منصب الرئيس، الأمر الذي له دلالة، بالنظر إلى السياق المجتمعي الرجعي، الذي يرى أن الولاية الكبرى لا تصلح للمرأة.

ولم يلق الأمر عندها عند حد الرغبة، بل باتت مهمة فعلا بإمكانية تحقيق هذا الحلم، بسؤال القادمن من باكستان المجاورة، عما إذا كان الرئيس أو رئيس الحكومة رجلا أو امرأة، وحتى جنود الفرقة الفرنسية، تساهم بنفس السؤال، وتبحث عن خطاب المرشحين، وكيف يوافقون الجمهور.

إلى أن نصحتها الشاب الذي أغمى بها أن تبدأ في عمل حملة انتخابية، و تصنع ملصقات عليها صورها، وتبدأ في التردد على مواجهة الجمهور، وهنا تبدأ مشكلتها، في لم تتعود على مواجهة الأخر، ومنطق الإقناع، بحكم ثقافة السمع والطاعة التي تربت عليها.

فترتد، وتبدأ مرة أخرى في خلع الحذاء والعودة للخف، في إشارة رمزية إلى الإرتداد للثقافة المحافظة، والتخلي عن تحررها.

فيطلب منها أن تتدرب أمام الحيواتات مثلما يفعل، ويعطيها قصيدة «عند الخامسة بعد الظهر» التي أتى منها عنوان الفيلم.

غير أنها حين تعرف بموت زميلتها، التي كان لها نفس الطموح، تردت إلى الفكر التقليدي من جديد، وتنتظر لأمركا لو كان لعنة من السماء أحلت بها، فتأخر عن صحتها، وتسير مستسلمة لصيرها المجهول مع أبنيتها وزوجة أخيها إلى الصحراء، في عربة بدائية بينما تتحلق الطائرة الهليكوبتر في السماء، وهذه مقابلة أخرى ذات دلالة.

وهنا ينفذ الطفل موتا، ثم المخرجون، وتبقى النساء وحدثن في مواجهة الجمهور، يحملن صوريات الماضي معهن، وتتساوى الفتاة الطموحة المتعلمة، مع زوجة أخيها الجاهلة الباقدة للهمة.

بالقابل، وضياح معالمها، إلا بعد أن أرشدتهم صاحب السبورة، وتؤكد في هذا الفيلم مخملباف أيضا طرحها النسوي، بأن جعلت العلم بعد أن انقلص عن المرأة الجيلية في نهاية الرحلة، يترك لها السبورة لتحمّلها على ظهرها، وتضفي وحدها في غياب الرجال، وجوارها طفلة يحمل عصا جده، وكأنها تريد أن تقول إن من حق المرأة إمتلاك المعرفة لتبحث عن طريقها بنفسها، وحينها القعدة في وجود الرجل أو يفعله، فضلا عن أن المعرفة هي التي تحافظ على الهوية المتمطة في عصا الجد الذي يحملها طفلا، والمرأة هي القادرة على حفظ ونقل الأثنين معا، وتوريثهما للأجيال القادمة.

ونأتي للفيلم الثالث «عند الخامسة بعد الظهر»، إذ لا يتبعده عن نفس منطلقاتها الفكرية، ولا أسلوبها الرمزي للفت، وإن كان أكثر فنية، و يجمع بين البساطة والعق في ذات الوقت، ويعكس تطورا في النجربة، وجرأة أكثر في تناول، وفي الحس النقدي للمجتمع، مع اللجوء إلى المتضادات كثيرا، لإبراز المعنى، وتوضيحه.

تبدأ المخرجة في هذا الفيلم، وتنتهي بنفس اللقطة الدالة لامرأة تجر وراءها حصانا مهيدا، ووفوقه دجاجة، فيما المرأة الأخرى تحمل فوق كتفها جرتي ماء مربوطين بعضا وحبل في صحراء قاحلة بأفغانستان.

وكانها تريد أن تضع عنوانا عريضا في البدء، وتعيد التأكيد عليه في الختام، لتضع ما يمكن أن نسميه إطارا فكريا التي تنطلق منها، ألا وهي مصير المرأة المجهول، وبقائها أسيرة التخلف الذي تحمله كصليب فوق كتفها، رغم توفيقها للإعتاق.

وبين لقطة البداية المكررة في النهاية، ثمة تفاصيل عديدة ذات رمزية، تماثلت، تتحور حول حصار الثقافة الدينية المتشددة للمرأة، ومسؤولية الرجل من صيرها الغامض، وإحباط طموحاتها، والنظرة الدونية للمرأة، واعتبار صورتها، وجهها عورة.

وقد عبرت المخرجة عن هذا المعنى بقوة، من خلال إستعراض الكاميرا المتواصل للفتيات المرديات البرقع، خاصة منهن يسيرن من الخلف، كما لو كنا خياما وليس بشرًا، وكما رأى رجل إحداهن يدبر وجهه للحائط حتى نرى، وهو يستغفر الله، ويستجيبه، كأنها شيطان رجيم، وفي الخلفية باستمرار تعالى أصوات آيات قرآنية بعينها، تبدو كما لو كانت غرسا ممنهجا لأفكار محددة، في ذهن كل من المرأة والرجل على السواء، على نحو يعلي من قيمة الرجل، ويجعل المرأة تابعا أو مصدرا لكل الشرور.

وتبدو نبذة الإنتقاد واضحة لهذا النهج، بأن جعلت التشدد دون بالرجل المجهول صاحب العربة التي يجرها الحصان، أن ينزل الفتيات الصغيرات وسط الصحراء عندما اكتشف أنهن خلعن البرقع، ولم تأخذ بهن رحمة.

وبين أن الوجه الآخر للتشدد هو النفاق والإهتمام بالقشور دون الجوهر، جعلت هذا العجوز ذاته يتشاجر مع أحد الرجال النازحين إلى قريته، لأنه يستمع إلى الغناء، ويقدمه بالتهديف، فيما لا يبالي بكونه يعاني الجوع والبرد، ولم يقد له يد المساعدة.

ولأنه لم يبق على المواجهة، اختار الحل الأسهل، وهو الهرب، والرجل إلى وجهة غير معلومة، وعندما استقر به الحال في طائرة مطوية، ووجد زحفا من جيران جد، بينما شباب يعلقون صوراً لمملات، قرر الرجل مجددا حتى لا يتخطأ أبنته وزوجة ابنه القوي بالرجال، ولا يهرب إلى

محمود عبد الرحيم

■ حين نتحدث عن السينما الإيرانية، والمخرجات الإيرانية بوجه خاص، لا يمكن إلا أن تأتي على ذكر سميرة مخملباف، ونضعها في مقدمة الأسماء التي صنعت مكانة مميزة في وقت قياسي، ليس فقط لأنها حصدت جوائز دولية، وإنما لأن لها خصوصية تميز أعمالها السينمائية، منذ تجربتها الأولى التي بدأت في سن الثامنة عشرة.

ويبدو الإهتمام البارز عالميا بهذه المخرجة الإيرانية الشابة التي لم تتجاوز الثلاثين عاما، لم يأت من فراغ، فعندما شاهدت ثلاثة أعمال لها متتالية، مؤخرا، تبين لي أنها حالة فنية خاصة، تستحق التوقف عندها. ربما أهم ما يميز عالمها السينمائي، وبكسبه الجاذبية، هو الإلتقاء على الرموز، على نحو يسمح بتعدد مستوى القراءة، فضلا عن تعريض رسالتها بشكل غير مباشر، وإتاحة فضاء واسع للمتلق المجتمعي، وللموروثات ذات البعد الديني بوجه خاص، غير أن مساحة الحوار عندها تبدو أكبر من الصورة، وبه قدر من التثرة، ما يجعل الإيقاع في مناطق كثيرة، بطيئا إلى حد ما.

والحسن النسوي حاضر بقوة في معالجتها، وفي إختياراتها، وفي مفردات لغتها السينمائية.

وثمة مساحة بازرة للمرأة ومعاناتها، إذ تسعى لإظهارها بنظر الكائن القهور، الذي يعاني باستمرار قهر الرجل، وسلطته الذكورية، المستمدة من تاولات دينية متشددة، غير أن المرأة عندها في كثير من الأحيان، لا تستسلم.. وتحلم وتقاوم في إنتظار حريتها، وترأهن على التعليم والمستقبل كخروج من هذه الوضعية المؤسفة، كما أن المرأة عندها تمثل الوعاء الحافظ للهوية، والأجدد على حمل أمانتها في أحلك الظروف.

فإذا توغنا عند فيلم «الثقافة» باكورة أعمالها، نجد أنه أشبه بحقل من الرموز على مستوى الشخصيات والأحداث التي تدور في أحد الأحياء الإيرانية الفقيرة.

يبدأ من الأب المجهول والألم العمياء، وابتئتهما المعاقين زهنيا، إذ يرمز الأب إلى الماضي بإفكاره التقليدية المحافظة التي تركت أثرها على المرأة الأم، فصارت عمياء لا ترى شيئا مما يدور حولها، ولا تحظى خارج عتبة البيت، وعندما أنجبت وفق هذه الوضعية الشاذة، أتت بنت غير طبيعي، جرى حبسه لمدة 11 عاما، بحجة حمايتها من أخطار الخارج، ومن الإختلاط بالذكور، خشية العار.

وكانت النتيجة أن لحق بالأب العار، ليس بسبب خروج البنات للشارع، وإنما بسبب سجنه لهن، الذي كان محل إستعجان من الحيوان، ومن الصحافة التي صورته كاب قاس يعذب ابنتيه، ويحرمها فرص الحياة العريضة.

وقد حرصت المخرجة على جعل إنقاذ مصير هاتين الفاتين يأتي عن طريق امرأة في الأخصائية الاجتماعية، التي قامت بحبس الرجل وإطلاق الفاتين إلى الشارع، في إشارة إلى أن المرأة أكثر إستيعابا للمرأة، وأقدر على قيادة مسيرة حريتها، غير أنها أشركت طفل صغير في مسار الحياة الجديدة لهاتين البنات، وكأنها تريد أن تقول إن مستقبل حرة المرأة يحتاج إلى مؤازرة من الرجل، والرهان على الجيل الجديد للقيام بهذه المهمة.

فماثل الصغير الذي يلعب بالثقافة العلقة في خيط وعصا، كان الحرض والمرشد لهن للخروج من الحارة الضيقة إلى العالم الفسيح المتكفل في وسط المدينة، حيث الريح واللمعة واللعب، ومغامرة والتكشاف، وتناول طعام النفاخ أو بالأحرى الحرة، فبعد أن اشتريا النفاخ والواهي وتعودوا على الذهاب والجسي، عادا إلى البيت، ليغطينا للاب ثقافة، ويحروا من سجنه الزماني الذي يجب ألا تضيقه، ونضعه في حسيان/إستغفرو، في الإيجاز والعتة، خاصة بعد التحرر من سجن الماضي، وتقاليد البالية.

فيما نرى الأم العمياء ترفض أن تذهب معهم، وتتلكأ في الخرج، وحين قررت أن تخرج متأخرة، تعبرت، ولم تجد مرشدا يخرجها من الحارة إلى قلب المدينة، وحين بدت الطفل بفاحته، غير أنه لم يتحرك لإرشادها، مثلما فعل مع الأطفال، ومن ثم لم تتمكن من معرفة ماهية النفاخة (المرية)، ولم تتحج في تذوقها، وبقت وحدها حبيسة ظلاما ووحدها، لأنها أضاعت فرصتها، وتلكأت.

ويبدو فيلم «سبورات» أكثر أعمال مخملباف رمزية في طرحه لقضية الأعداء، وتشتردهم في جبال دول مجاورة، خاصة بين العراق وإيران، إذ اتخذت من اللوح الأسود، السبورة، المنطلق لكل أفكارها ورؤاها بأبعادها الدلالية المختلفة، يجعلها ليس فقط أداة التعليم التي يحملها المعلمون فوق ظهورهم، بلحاظ أن طلبة يتكلمون لهم العلم كضامة زهيدة وغير مرغوبة يدلون عليها، في قرى جبلية تعلق أبواها في وجوههم، وإنما تتجاوز هذا إلى القيام بأبواب أرحم، كبيرة كانت صغيرة، كساتر للحماية من سناول العاترات، أو محفة لحمل الخضضر، أو مغطا لطقوس الزواج والطلاق، أو في تجبير الكسور، وحتى في نشر اللاباس.

إن أنها الخفاضة بكل تحيلاتها، التي تحرر الإنسان من وضعية بدائية تضعه في مصاف التعلين، أو حسب وصف الأطفال الذين يعلون في تهريب البضائع عبر الحدود العراقية الإيرانية «نحن نغنا»، وهذه العربة هي التي ترشد إلى الطريق الصحيح، وليس العيش في التيه، مثلما عرفت المجازئ الذين لم يتبينوا طريقهم إلى أرض أسلافهم، خاصة بعد قصفها الأمريكي.

رصد التغيرات السياسية المصرية بعد ظهور اسرائيل وصعود التيار الديني وسياسات السادات الانفتاحية: أعمال اسامة انور عكاشة اعادت قراءة التاريخ المصري الحديث دراميا



اسامة انور عكاشة

■ القاهرة - ا ف ب: لا شك في ان الكاتب والفكر اسامة انور كاشة، الذي رحل قبل ايام عن عالمنا، كان له تأثير كبير على اجيال مصرية وعربية عاشت وتابعت الدراما التي اثرى بها التلفزيون المصري والعربي لسنوات طويلة.

يبرز اسم عكاشة كواحد من اهم المؤلفين وكتاب السيناريو مقدا إعادة قراءة التاريخ المصري المعاصر في مسلسلاته التي صنعت العصر الذهبي للدراما المصرية قبل انتشار القنوات الفضائية وما تبعها من زيادة في الإنتاج ادت إلى ركاشة وهشاشة العديد من المسلسلات.

فمن اهم ما يميزه عن غيره من كتاب الدراما انه صاحب موقف في إعادة قراءة التاريخ المصري بعيدا عن رؤية المؤسسة الرسمية ليقدّم جيلا عاش على الهامش وحمل احلاما كبيرة وعانى أيضا من هزائم كبيرة طبعت شخصيته بمزيج من الفرح والمرارة لكنها لم تفقده الرغبة في السعي إلى تحسين ظروفه.

يتجلى ذلك في شخصياته الدرامية مثل شخصية «علي البديري» (قدما على النشأة ممدوح عبد العليم) في مسلسل «اليالي الحلمية»، الشهير حيث تشاهد الاحلام الكبيرة والهزائم القاسية وضياح بولصة جيل النكسة بين الحلم والهم.

في هذا المسلسل مثل نازك السلحادر (صفية العمري) وسليم البديري (يحيى الفخراني) والعمدة سليمان غانم (صلاح السعدني) يقدم برؤية جديدة تاريخ مصر منذ الملكية ووقوف كل طبقة من الطبقات والشرايح الاجتماعية بكل تناقضاتها بطريقة تتصف هذا الماضي المكي وتقدمه كمرحلة تطور اجتماعي وسياسي.

فهذا المسلسل، الذي قدم على مدار خمس سنوات في شهر رمضان وشكل معلما من معالم الاسرة العربية التي كانت تحدد زياراتها ونشاطاتها تبعها عوايد عرضة، قدم الإقتالات السياسية منذ الحرب العربية الاسرائيلية الاولى قبل عام 1948 وما عقبها من اعلان قيام الدولة اليهودية والترأى على تطور المجتمع المصري مروراً بحرب أكتوبر وصعود التيار الديني وسياسة الانفتاح الاقتصادي الذين عبروا نهايا وجه المجتمع المصري لتفقد اللحظة بديها ونسائيتها في إطار الجماعة والصبح الفرد هو المركز حسب الرؤية التي قدّمها عكاشة في هذا العمل.

وعكاشة الذي ولد عام 1941 في مدينة طنطا وسط الدلتا لم يكن يخلد أن يأتي يوم يكون فيه من أشهر كتاب الدراما العربية وأن يكون من أكثر المؤلفين قدرة على فهم طبيعة الشخصية المصرية كما ظهر في أعماله.

ومن نداء الإنقاذ شخصيته حسن التعماني في مسلسل «أرابيسك» التي

الذين يسعون إلى ردة تعود بالبلاد إلى الوراء مهاجما بلا هوادة أصحاب الفكر الوهابي المستورد من السعودية.

يشار إلى ان اسامة انور عكاشة بدأ حياته ككاتب قصص قصيرة بعد تخرجه من جامعة عين شمس عام 1962 وعمله في مناطق مختلفة من الريف الصراخ بين الوطني وبين الاجانب الذين مثل بعضهم بعدا استعماريا فيما اندمج اخرون منهم واد سعيها اليونانيون في المجتمع المصري ليصبحوا جزءا لا يتجزأ منه.

ولم يكتف عكاشة بذلك بل حاول ان يخلق الشخصية الاجابية التي تحارب الشخصية السلبية التي ساتت بعد سياسة الانفتاح الساداتية مثل شخصية الفنانة فاتن حمامة في «صمير ابنة حكمت» ومحاربتها كل مظاهر الفساد التي تبعت سياسة الانفتاح.

ومن اهم اعماله التي لم تكتمل للاسف اعادة كتابة تاريخ مصر في مسلسل «المصراوية» انطلاقا من الريف والصراع بين الحرة الوطنية المصرية مع الاتراك ومع الاستعمار الاجنبي والاندفاع اتجاه استقلال مصر.

وقد بدأ كتاب تاريخ مصر في مسلسل ظهر الجمعة وفيما لوقفه السياسي المطالب بقيام مصر بدورها على الاساس الاقليمي العربي والعودة الى موقعها الريادي في قيادة المنطقة بعد تراجع دورها الاقليمي بنشد.

فهو لم يهاندن أصحاب الفكر الديني

✽ كاتب وناقد مصري
Email:mabdelreheem@hotmail.com

الاجراج

روح المرح تسيطر عليك.

العقرب:

خط جديد تتبعه في حياتك.. ايامك مليئة بالمفاجآت.. شخص قريب يمد لك يد المساعدة في الوقت المناسب.

القوس:

أحدهم يحاول أن يوقعك في مأزق.. كن حذرا.. مبلغ مادي في طريقه إليك.. اعتن أكثر بأصدقائك وحاول أن تكون واقعيا.

الجدي:

فكرة طارئة تساعدك في تحقيق أمر هام.. جابه مشكلاتك ولا تهرب من نفسك، حظك اليوم يتحسن كثيرا.

الدلو:

تدور في فكر عدة مشروعات.. فكر جيدا قبل الموافقة على إحداها.. لا تنفق أموالك لأنك تحتاج للمال في المستقبل القريب.

الحوت:

أمنية عالية تتحقق قريبا.. انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم فهناك من يتصد تحركاتك.. استعد من الظروف المحيطة بك..

الحمل:

لا تفكر كثيرا بل اقبل الوضع كما هو.. العناد لا يفيد.. انفراج مادي ومعنوي، حاول أن تحفظ السر وابتعد عن كل ما يثير أعصابك.

الثور:

نداء من الخارج عليك أن تتقبله بكل طيب خاطر، عد إلى ضميرك قبل أن تقرر أي شيء.. ربح مادي وفير.. مفاجأة سارة.

الجوزاء:

ابتعد عن الأقاويل وأسرع في تحسين وضعك قبل فوات الأوان.. التردد لا يفيدك اليوم.. رحلة غير أكيدة تشغل بالك.

السرطان:

تبدل كبير في حياتك.. شهادة غير صادقة بك.. البعد قد يضربك بالحسب إذا لم يكن صادقا.. انتبه إلى الظروف المحيطة بك.

الأسد:

تطور في علاقاتك الاجتماعية والمهنية.. وشاية كاذبة تسبب لك أزمة، تنفق الكثير من المال للقيام فحاول أن توفر.

العذراء:

لا تشغل بالك فكل شيء مرهون بوقته.. وعد يتحقق اليوم.. سرعة في التقدير تضرب بعملك.. أمل يكبر سوف يتحقق.

الميزان:

خطط منذ الآن للأيام المقبلة حتى لا تصاب بنكسة.. يتفقد أحدهم من

سودوكو

		2	6					
7	3			9				
				4	2	1		
					4	1		
4	9	5	8	2	3			
		1	7					
3	2	6						
				1				
						9	8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	8	6	1	2	5	7	3	4
1	5	4	9	3	7	8	2	6
3	2	7	8	6	4	1	9	5
2	7	1	4	5	9	6	8	3
5	9	3	6	8	2	4	1	7
6	4	8	7	1	3	2	5	9
7	3	5	2	4	8	9	6	1
8	1	9	5	7	6	3	4	2
4	6	2	3	9	1	5	7	8

اعتبرت بداية عسكر البث المباشر وغيرت الطريقة التي تتخذ بها الحكومات القرارات: بعد 30 عاما.. «سي إن إن» تكافح مع وجه متقلب للأخبار

لوس أنجلوس - من أندي غولديبيرغ:

المشاهدون بالأخبار كما حدثت.. وهو ما بعدة أساسية في مجتمعنا الحالي، حيث إن الأحداث غالباً تولد وتحدث ضجيجا وتنسى حتى قبل أن يبدأ مذيعو الأخبار من الطراز القديم في التهيؤ للظهور.

وبعد 30 عاما، تواجه «سي إن إن» منافسة فقط من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الهيبية كوسيلة الأخبار الرائدة في العالم، وتتاح للتلفزيون أو الإعلام.

وربما يكون ظهور قناة إخبارية تبث موادها على مدار 24 ساعة وسبعية أيام في الأسبوع أمرا مملًا في عصرنا الحالي الذي تسيطر عليه تكنولوجيا الإنترنت لكن شبكة «سي إن إن» شكلت بزوغ فجر عصر البث المباشر وربطت العالم بالأحداث الإخبارية الهامة بشكل لم يسبق له نظير.

وغيرت «سي إن إن» الطريقة التي تتخذ بها الحكومات والشركات القرارات وأثبتت أن منح الناس نافذة ثابتة للمعلومات لا يعني بالضرورة جعلهم أفضل اطلعا.

ويقول بوب تومسون، أستاذ التلفزيون والثقافة الشعبية في جامعة سيراكيوز: «لقد غيرت «سي إن إن» حقا طريقة عمل الصحافة التلفزيونية فكان (ظهور) خدمة إخبارية دولية جديدة مقرها أتلانتا بولاية جورجيا يأتي بها شخص سبق أن أدار من قبل قناة تلفزيونية تعمل بنظام (الكابل)، بمثابة سيناريو غير متوقع تماما». وفي ذلك الوقت، كان معظم الناس لا يزالوا يحصلون على أخبارهم من الصحف في الصباح ونشرت الأخبار التلفزيونية المسائية، عندما كان مذيعون مثل منلطي الوحي يخبرونهم بما يحدث في العالم.

وحطمت «سي إن إن» هذا النموذج، مزودة للمشهد بين أكثر من 200 دولة، ولها 36 مكتبها حول العالم وأكثر من 900 محطة محلية تابعة وتشغل فريقا من 40000 من محترفي العمل الإخباري.

لكن الأمر استغرق عدة سنوات لكي تصل «سي إن إن» إلى أوج ازدهارها.

ووفق الكثيرون في تغطية هذه الشبكة لكافة «تشالنجر» عام 1986 حيث شكل ذلك مرحلة نضج «سي إن إن» عندما كانت القناة التلفزيونية الوحيدة التي تقوم ببث الإطراق الكارثي للمركبة الفضائية. وعززت «سي إن إن» سمعتها العالمية أثناء حرب الخليج عام 1991 عندما كانت المصدر الإخباري الوحيد التي تبث مباشرة من بغداد خلال الضربات الجوية المبدئية.

وبعد ذلك مباشرة، بدأ أكاديميون ومسؤولو



لم تحظ على اي صوت من اسرائيل وتحاشى الالمان التعليق على ذلك:

لينا ماير تقود المانيا للفوز بمهرجان الاغنية الاوروبية للمرة الاولى منذ 28 عاما

برلين - «القدس العربي»

- من علاء جمعة:

عمت الاحتفالات المدن الالمانية احتفاء بفوز المانيا بالمرتبة الاولى للاغنية الاوروبية وذلك للمرة الاولى منذ قرابة الثلاثين عاما، حيث فازت الالمانية لينا ماير لاندروت من مدينة هانوفر بمسابقة يوروفيجن باغنيها «ساتلايت» متفوقة على 24 منافسا في العاصمة البريجهنغ وسلو، وتميزت الاغاني المقدمة في المسابقة بالابتكار في الازياء والرقصات، وجاء معظمها باللغة الانكليزية، وتراوحت اساليبها الموسيقية بين الروك والبوب والموسيقى الفولكلورية والعزف المنفرد على الغيتار أو البيانو. واستقبلت جموع غفيرة لينا بعد ظهر أمس الأحد لدى عودتها الى هانوفر حيث تم نشر الحدث على شاشات التلفزيون بأحباء البلاد، وربما لا تكثر بعض الدول بالمسابقة الغنائية لكنها تؤخذ على محمل الجد في المانيا.

واستضافت النرويج هذا الحدث بعد ان كانت قد فازت العام الماضي بالمركز الاول للمسابقة التي اقيمت في روسيا عبر تصويت مشاهدي التلفزيون في جميع انحاء اوروبا لافضل اغنية. وستستضيف المانيا نهائيات المسابقة في عام 2011 بصفتها الفائزة بالمركز الاول. وكان متنافسون من 25 دولة يشاركون في نهائيات مسابقة يوروفيجن في دورتها الـ55. وحققت المانيا الفوز بالحصول على 246 نقطة لتلتها تركيا بحصولها على 170 نقطة ثم رومانيا 162 نقطة، حيث منحت تسع دول الغنائية أعلى الدرجات من 12 نقطة.

وكانت لينا ماير لاندروت (19 عاما) وهي ثاني المانية تفوز بهذه المسابقة هادية غير معروفة عندما فازت بتصفيات المانيا المؤهلة للاشتراك في مسابقة يوروفيجن للاغنية وهي واحدة من أكثر البرامج التلفزيونية التي تحظى بشاهدي في اوروبا. وقد سحرت الجمهور في العاصمة النرويجية وسلو بشخصيتها الشابة والمفعمة بالحياة، وقالت لينا «ان هذا شيء مدهش تماما. اشعر ان هذا ليس حقيقيا. صعبة، بيلد ما زونا» كتبت على صفحتها الاولى بعد فوز لينا بالتصويت الذي شمل جميع انحاء اوروبا بعد منتصف الليل «اروبا تحبنا». كما ان صحيفة دي فيلت الالمانية افتتحت صفحتها بالفول بان لينا هي الطفل المحظوظ لاوروبا وأضاعت الألعاب الثارية سماء برلين وفي هامبورغ حيث تابع 70 شخص المسابقة على شاشات تلفزيونية عملاقة في ميدان بوسط البلاد وفي هانوفر



جنات (القدس العربي)

حصلت على جائزتين فئتين خلال شهر واحد المغربية جنات: ألبومي الجديد أوائل العام القادم

القاهرة - د ب أ: أكت المغرب المغربية جنات أنها تدين جمهورها بكل ما وصلت اليه من نجاح في مسيرتها الفنية ولا تتوانى أي انسان ساعدها بالعلم أو النصح أو التشجيع ولو من بعيد لتتحقق حلمها في العمل كمطربة محترفة الذي بدأت خطواتها اليه منذ سن الطفولة.

وقالت المطربة الشابة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها تشعر بالفخر الشديد لحصولها خلال شهر واحد على جائزتين فئتين يتم منحهما من خلال استطلاع آراء الجمهور حيث حازت السبت جائزة «ميدل ايست ميوزك أورد» وقبلها جائزة «أوسكار إيه آر تي» مشيرة إلى أن جمهورها يحلمها يوميا المزيد من المسؤولية تجاهه «وهي مسؤولية مرعبة أحرص جيدا على أن اكون على قدرها».

ونوهت إلى قيام بعض من جمهورها بإطلاق قناة إخبارية فنية خاصة بها على شبكة الإنترنت تحمل اسم «جنات نيوز» تتابع أخبارها بدقة وحرص وتبثها على العديد من الوسائل مثل المنتديات والفيديو بوك وموقع اليوتيوب، مشيرة إلى أنها تشكر هؤلاء على جهودهم وحرص دائما على التواصل معهم والرد على تساؤلات كل جمهورها من خلالها.

وأضافت جنات أن حب الجمهور لها يعد حافزا كبيرا لتقديم الأفضل وأنها تسعى خلال الأيام القادمة لاختيار أغنيات اليومها القادم حيث بدأت تستمع إلى الكثير من الأشعار التي يعرضها عليها العديد من الشعراء لكنها ليست في عجلة من أمرها ولا تتوقع أن تنتهي من الألبوم الجديد خلال العام الحالي. وحول شركة الإنتاج التي قررت أن تتعامل معها قالت المطربة المغربية القيمة في القاهرة إنها لم تتخذ قرارا في هذا الشأن بعد وأنها منحت نفسها وقتا أطول قبل البدء بالإيجاب أو السلب على أي من الطلبات التي وصلتها من شركات إنتاج للتعاقد معها.

وأوضحت أنها لم يرغب من بالها أيضا إمكانية الإنتاج لنفسها والتعاقد مع شركة للتوزيع فقط، مشيرة إلى أنها جعلته خيارها الأخير الذي لن تقدر اللجوء إليه إلا بعد تفكير مستفيض لأنه يضع على عاتقها المزيد من المسؤوليات التي لا تود أن تتحملها فيما يخص التفاصيل الإدارية والتنفيذية. وحول أعمالها الفنية القادمة قالت إنها تعمل حاليا على أغنية منفردة «سينجل» ربما تصورها أيضا في وقت قريب كما تتحضر للمشاركة في مهرجان قرطاج بنورس إضافة إلى العديد من الحفلات في مصر وعدد من الدول العربية.

وأضافت أنها مستقرة حاليا في مصر بشكل كامل بصحة وابتها وأنها تدين لصر بفضل كبير عليها وتسعى جاهدة لرد جزء من الفضل بالمشاركة في كل الأحداث والمناسبات المصرية كما تفكر حاليا في إمكانية تسجيل أغنية عن مصر لكنها زالت تبحث عن الكلمات المناسبة.



لينا ماير

مسقط رأس لينا حيث احتفل 20 الف شخص بفوز المانيا للمرة الاولى منذ عام 1982 في حفل بالهواء الطلق. وشككت المانيا فيما مضى حين أرسلت فرقا بارزة مثل (نو اينغلز) للمشاركة في المسابقة وانتهى بها الطاف في المراكز الأخيرة. ومنذ احتفالها المركز 24 عام 2005 احتلت المانيا المركز 15 عام 2006 و19 عام 2007 واحتل فريق (نو اينغلز) المركز 23 عام 2008 والمركز 20 عام 2009.

وقالت لينا (19 عاما) امام عشرة ملايين من مشاهدي التلفزيون الألمان «لم يكن هذا متوقعا على الإطلاق» في إشارة الى الهزائم المتكررة منذ آخر فوز لالمانيا بالمسابقة والذي تحقق عام 1982 باغنية «لقليل من السلام». وأضافت «انا مدهشة، لا أستطيع أن أصدق...

انا في غاية السعادة بحق». وقد اختلف هذا العام نظام التصويت على احسن الاغاني عن الأعوام السابقة، فقد أصبح بإمكان المشاهدين التصويت على احسن اغنية عبر الهاتف أو رسائل اس.ام.اس النصية مباشرة بعد سماعها، ودون الحاجة للانتظار حتى سماع كافة الاغاني، على الأيمض المشاهدون أصواتهم لخن أو مفضلة من بلادهم. كذلك أصبحت أصوات المشاهدين تمثل 50 بالمئة من نسبة تقييم الاغاني، أما الـ50 بالمئة الأخرى فقد أوكلت إلى لجنة لتقييم الاغاني المعروضة. وشارك في بطولة يوروفجن هذا العام المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا (الدول الكبرى التي تتاهل تلقائيا باعتبارها من اكبر الدول الأوروبية)، إضافة إلى النرويج التي استضافت الدور النهائي بحكم فوزها

تصفية حسابات مرتبطة بالمعركة بين رويدة عطية وديانا كرزون «ستار أكاديمي»: حرب التصويت بين أنصار الأردني رمضان والسوري ناصيف

عمان - «القدس العربي»:

الحرب اشتعلت بين الصبايا والشبان في عمان ودمشق لكن على شبكة الإنترنت هذه المرة وعلى المواقع المختصة للتصويت في برنامج «ستار أكاديمي» الشهير حيث يتنافس ويقود كل من الطالب الجامعي الأردني محمد رمضان ونظيره السوري ناصيف. وحرب التصويت هذه لا علاقة لها بالنجمين المتنافسين رمضان وناصيف مباشرة بل تعود جذورها حسب خبراء متابعة هذا البرنامج في عمان إلى (تصفية حسابات) قديمة بين عشرات الآلاف من المهتمين في البلدين موسم سابق توفقت فيه الأردنية ديانا كرزون على السورية رويدة عطية.

المسألة ثارية يقول عبدالله حجازي أحد

مدراء الحملة الداعمة للشباب الأردني رمضان فالأخوة في الجانب السوري لا يريدون دعم نجمهم ناصيف بقدر ما يريدون الشار لصالح النجمة رويدة عطية التي هزمتها الأردنية كرزون في موسم البرنامج الأول بفارق بسيط من الأصوات.

لكنه تاز من النوع يعبر فيه الجميع «يوضح حجازي وهو يتحدث «عن تنافس حر وشرطي» داعيا مواطني بلاده للحشد خلال الأسبوع الحالي معتقدا أنه سيكون حاسما في تحديد هوية نجم المستقبل وسط توقعات بان المنافسة تتحضر بين رمضان وناصيف.

قريبا سيقدم أنصار الأردني رمضان وهو شاب صغير بالسسن لا زال طالبا بالجامعة وكان منشدا دينيا في صغره شاشات عرض كبيرة للناس وتجمعات للتصويت لضمان جمع أكبر

عدد ممكن من الأصوات.

في الجانب المقبل تنشط مجموعات من الشباب السوري في الجامعات والمعاهد بدعم ناصيف وإقامة تجمعات لدعمه في التصويت، بطبيعة الحال يتنافس الجميع ويتابع التصويت والخطوات التي يتقدم بها نصيفا المغاربي في سبيل جسر المسافات بين الألسن، الا اذا استثنينا محاولات أخيرة للدراما السورية في هذا الخصوص، فقد عرضت بعض شاشات التلفزة مؤخرا المسلسلات سورية - جزائرية وكما كان باعشا على السورون تتجاوز اللهجة السورية مع الجزائرية رغم أن التجانس بينهما كان مقفودا تقريبا، فبينما أمكن للأن المشاركة أن تستوعب أجزاء الحوار بالسورية بقيت عاجزة عن تفسير طلاس ما وصلها من الكلمات المتداخلة السريعة التي قيلت بالجزائرية!

ستبقى جهود السوريين منقوسة أنن مهما حاولوا في هذه المرحلة المبتدئة الا اذا أرفقوا الحوارات الجزائرية بترجمات مشرقية أو فسحى نظير على الشاشة فتفك الخط للمشاهدين الكسالي في المشرق. كل الالاترأ شفتنا المغاربي على تقربه اللغوي منا وعلنا نحدو حذوه وأملنا في التعاون الدرامي وربانية السيفية السورويين كبير.

في مؤتمر صحفي خاص في حيفا:

الفنان عمار حسن: متسابقو «نيو ستار» رفعوا رأس الفلسطينيين أمام العالم العربي

حيفا - «القدس العربي»:

عقد يوم السبت 29/5/2010 في استوديوها قناة «ميكس» في حيفا، مؤتمر صحفي، بمناسبة مشاركة السوري ستار الفلسطيني عمار حسن، في الحلقة النهائية من برنامج «نيو ستار»، بحضور نخبة من الصحافيين المحليين الذين رحبوا بالفنان ترحيب.

خلال المؤتمر صرح الفنان عمار، انه سعيد جداً بالمشاركة في «نيو ستار»، بالأخص انه قد بدأ طريقه من برنامج «سوبر ستار» الذي يحاكي ذات الفكرة، وقال الفنان عمار انه كان يفضل أن يشارك في «نيو ستار» لأنه برنامج فلسطيني أصلي وصراف.

وذكر الفنان عمار حسن انه يتابع البرنامج منذ انطلاقته، وأثنى على المستوى الفني الرفيع الذي شاهده في البرنامج، سواء من قبل طاقم البرنامج والفرة الموسيقية ومن قبل المشتركين الذين- وكما ذكر- رفعوا رأس الفلسطينيين أمام العالم العربي.

تحدث عمار عن أصداء البرنامج في الدول العربية وعن الجماهيرية التي حصدتها في الشارع العربي. وفي النهاية كشف بعض أسرار الحلقة النهائية بخصوص مشاركته، حيث انه سيقدم أغنية جديدة من أغانيه الخاصة، وسيقدم قصيدة الشاعر توفيق زياد «زرعوني»، الذي قام بتلحينها البروفيسور غاي غاوي، والباقي ستشاهده الليلة في بث مباشر على قناة «ميكس» ابتداء من الساعة التاسعة مساء، حيث ستشاركه أيضا الفنانة أمل مرصص، بياقة من أغانيها.

وفي حديث مع مدير البرنامج الفنان أمير حمام، قال: «الجميع يتربط هذه الحلقة بفارغ الصبر، وقد افتتح باب التصويت للمشاركين منذ يوم الثلاثاء الماضي، وسيقفل في منتصف الحلقة الأخيرة، بعد أن يقدم المتسابقون وهم: مثال موسى ومحمد اسدي وسعيد طريه، اغنيتين وبدون درجات من لجنة التحكيم، سيكون الحكم النهائي للجمهور فقط، بحيث لا يستطيع أي صوت، أن يبدلي بأكثر من (5) أصوات من أي هاتف خلوي، وقد أعطينا صوتا مجانيا لكل من يدخل إلى موقع البرنامج.»

وعن برنامج الحلقة النهائية، قال أمير: «ستستضيف في هذه الحلقة السوري ستار الفلسطيني الفنان عمار حسن، حيث سيقدم باقة من الأغاني مع الفنانة الفلسطينية المعروفة وعضوة لجنة التحكيم أمل مرصص، ذلك بعد انتهاء المشتركين من تقديم أغنياتهم، خلال وقت فزز الأصوات، وبعد ذلك سنعلن عن الفائز.»

وأكد أمير حمام، بأن الفائز الأول سيحصل على جائزة مالية قدرها (25) ألف دولار، إلى جانب فيديو كليب لأغنية خاصة به، وسيحصل الـ12 متسابق الذين وصلوا إلى أن يكونوا أفضل 12 متسابقا، على فيديو كليب لأغان خاصة بهم أيضاً.

من ناحية أخرى، أعلنت إدارة برنامج «نيو ستار» بأن التسجيل للسنة القادمة قد بدأ وقد وصل العدد حتى الآن إلى عشرات المتسجلين ممن يرغبون بالمشاركة، خاصة بعد أن لسوا مدى النجاح العظيم للبرنامج الأول.

فضائيات

جزائري يتحول الى امرأة تعيش في لبنان باسم «رندة» بعد أن صلى وصام من دون فائدة!

هيام حسان *

■ لا تشبع الفضائيات هذه الايام من حديث المثلية أو التحول الجنسي أو ما شابهه من أحاديث. فلا يكاد يمر أسبوع دون أن يطرح الموضوع للنقاش في هذه القناة أو تلك. الامر يوافق فضول الجماهير العربية بالتأكيد رغم أن هذه الجماهير أو الغالبية العظمى منها قد حسمت أمرها في هذا الموضوع واتخذت الدين حكماً أو لا وأخيراً فيه ولخصته بكلمة واحدة وفاصلة هي «الحرام»، وبذلك فضحت عن رؤوسها أي فرصة للتعلم أو التفكر ولم يبق من دافع لها وراء مشاهدة هذه البرامج سوى الفضول والرغبة في التلصص على عوالم هؤلاء المنغيبين من عقولها وقلوبها.

ليس مستغرباً والحال كذلك أن تعدد معظم القنوات التي ناقشت الموضوع الى استفتاء أو قل استطلاع رأي الأديان في الامر ولو من باب الشكليات والحرص على إرضاء الذوق العام، ولكن الحال لم يكن كذلك في الحلقة الأخيرة من برنامج «قريب جداً» على قناة «الحرية» الذي تناول ظاهرة التحول الجنسي ضمن حلقة خاصة بما سماها «الروايات الملعونة»، مكتفية باستضافة الكاتب «حازم صاغية» مؤلف رواية «رندة الترانس» وبطلة الرواية نفسها «رندة» التي ما هي في الحقيقة الا شاب جزائري اسمه الاصلي «فؤاد».

«فؤاد» كما شرحت «رندة» كان أنثى حبسية جسدر رجل وعندما حاول «فؤاد» أن يخرج من جسده ويرتدي ملابس الاناث ويتحرك ويتحدث ويتصرف مثلن فارت الدنيا من حوله حتى من أقرب الناس اليه، عائلته، أمه، صديقه وزوجته سابقاً، ناهيك عن الصحافة والمساجد والجيران ومن لا ضرر ولا ضرار عليهم من وراء وضعه الغريب هذا، وكان على فؤاد أن يدقق الأمرين قبل أن ينتهي به المطاف في لبنان ويتعم بالأمان والحرية بعض الشيء مخلفاً وراءه في الجزائر حياته وتذكرياته وأقاربه وظله الصغير الذي أنجبه من زواج أرغم عليه قبل أن يتحول إلى «رندة».

ظهرت «رندة» خلال البرنامج هادئة، واثقة من نفسها، حسنة المظهر والشكل والمكياج، حلوة الحديث، رقيقة إلى درجة تفوق رقة الاناث أنفسهم، وقد اجتهدت في شرح حالتها وظروفها التي انتهت بها في «كتاب ملعون»، وبدت ضليعة ومتمكنة علمياً فيما يخصها من أمور التي حد أن اعترف لها الروائي صاغية بفضل شرح ما غلق عليه فهمه من هذه الامور ما أسهم في انجاز الرواية على احسن وجه.

كما حرصت «رندة» على أن توضح أن الامر لم يكن خياراً بالنسبة لها، فهي لا تعرف شيئاً عن ذلك «فؤاد» الذي كانته بل أن الرجل تركيبته كله شيء غامض» بالنسبة اليها. وشرحت أنه عندما تبين لها ذلك حاولت أن تستعيد البشيطان الرجيم وأن تستعين بالصوم والصلاة وأن تستجير بالله مما أصابها من أفكار منبوذة في مجتمعها إلا أن ذلك لم يجد نفعاً معها.

مع ذلك، ليس هناك من مؤشر على أن عجلة الاهتمام بموضوع المثلية والتحول الجنسي التي انطلقت مؤخراً سوف تتقف عند حد، المؤكد أن الاستخدام الاعلامي المرثي لهذه الفئة من البشر سيستمر على النهج ذاته ولن يؤولي ثماره سوى بظهور أدب مكتوب بموازاته تكون مهمته أن يذهب الي ما هو أبعد من السطح والحدث المكرر، فوحدها الكلمة المكتوبة قادرة على سير الاغوار وكشف ما تعض عنه كاميرات التلفزيون الاعين وتصم الأذان خجلاً أو نفاقاً أو ادعائاً للخطوط الحمراء.

في الوقت الراهن يبدو ذلك كليف حلم طائر قابلية على «المكتوب» ما تزال أشد قسوة وأحكاماً من الرقابة على «المرثي». أما حلقة «قريب جداً» فقد كانت دون التوقعات هذه المرة رغم كل ما توافرت عليه من جرأة وشجاعة وشفافية ناهيك عن موضوعية وذكاء في طرح السؤال وتوجيه هاتد للنقاش غير مستغرب من بجزوفيت عيساوي». والكتاب نفسه «رندة الترانس» من المرجح أن يكون أعمق وأشد قرباً للحقيقة مما عرضت الحلقة، انها حالة نادرة لم نشهدها منذ زمن طويل، حيث الكفة ترجح لصالح «المكتوب» دون «المرثي» الذي لا يرضي نهم وفضول المشاهد التواق لحل لغز هؤلاء القوم من خلال الاطلاع على أدق تفاصيل قصصهم.

ترجمة من الجزائرية

■ من بين الاشياء الكثيرة التي تلتفت الانتباه في حديث «رندة» هو اقناعها للهجة اللبنانية الى حد لا يصدق من شخص لم يرض عليه وقتاً طويلاً في لبنان وقد حط الرحال من بلاد تلهج بعربية بعيدة عن عربية المشرق. ليست «رندة» الفموج الوحيد بل ان هناك الكثير من الوجوه الاعلامية المعجمة أو الطارئة على الشاشات التلفزة برهنتم هي الاخرى على خداعة عرب المغرب في تعلم اللهجات المشرقية. في المقابل ترى أهل المشرق العربي عاجزين عن التقاط بضع كلمات من لهجات اخوانهم المغاربيين. الضمير يحتم علينا الاعتراف هنا بأن الخطأ خطأنا نحن في المشرق إذ لا تكاد تخطو خطوة واحدة مقابل اعتراف الخطوات التي يتقدم بها نصيفا المغاربي في سبيل جسر المسافات بين الألسن، الا اذا استثنينا محاولات أخيرة للدراما السورية في هذا الخصوص، فقد عرضت بعض شاشات التلفزة مؤخرا المسلسلات سورية - جزائرية وكما كان باعشا على السورون تتجاوز اللهجة السورية مع الجزائرية رغم أن التجانس بينهما كان مقفودا تقريبا، فبينما أمكن للأن المشاركة أن تستوعب أجزاء الحوار بالسورية بقيت عاجزة عن تفسير طلاس ما وصلها من الكلمات المتداخلة السريعة التي قيلت بالجزائرية!

ستبقى جهود السوريين منقوسة أنن مهما حاولوا في هذه المرحلة المبتدئة الا اذا أرفقوا الحوارات الجزائرية بترجمات مشرقية أو فسحى نظير على الشاشة فتفك الخط للمشاهدين الكسالي في المشرق. كل الالاترأ شفتنا المغاربي على تقربه اللغوي منا وعلنا نحدو حذوه وأملنا في التعاون الدرامي وربانية السيفية السورويين كبير.

نهاية مسلسل تركي

■ لا تصل بنا الوقاحة والكسل حد طلب دليلة المسلسلات المغاربية مثلاً كما يجري العمل حالياً مع المسلسلات التركية والهندية والأمريكية. فنك نعمة لا نرجو لها أن تم علينا. أقول ذلك بعد أن انقطع نفسي ونفس الكثيرين في العالم العربي من ملاحقة احد المسلسلات التركية على شاشاتنا العربية ومنها «الام بي سي». المسلسل الذي حمل اسم «عالية» وقيل انه نجاز حياحاً واقبالاً منقطع النظير يذكر بنجاح باكورة مسلسلات الدبلجة التركية «نور» قد وصل الى نهايته أخيراً بعد أن جاوزت حلقاته المئة وأتمت بذلك أن الاتراك لهم نفس طويل في الدراما يتنافس النفس الأمريكي المعروف عنه الحلقات المثوية والألفية أو النفس البريطاني الذي يواكب أجيالاً تموت وأخرى تبصر النور وهو ما يزال حيا يبرق كل يوم بمولود جديداً.

سؤال يطرح نفسه مجدداً مع نهاية هذا المسلسل التركي: لماذا كل هذا الراجح لمسلسل تلخص حيكتة في كلمتين: الكنة والحماة، وما أكثر هذه الحيكات في مسلسلاتنا العربية بل في واقعنا العربي؟ بماذا يزيد عنا الاتراك؟ ليست حيكاتنا أشد درامية من حيكاتهم؟!

عنوان بيتنا

■ وفي أجواء الدبلجة أيضاً، نقلت إحدى القنوات التي تتزأى للمشاهد العربي وكأنها مدبلجة لأسباب لا يتسع المقام لنذكرها الآن ولكني نكتفي بذكر اسم القناة الا وهي «فرانس 24»، نقلت عن الرئيس محمود عباس الاسبوع الماضي تصريحات ضمنيتها في تقرير خاص حول انباء عن محادثات تجريها حماس هذه الايام مع جهات أمريكية. ما يسترعي الانتباه أن الفضائيات الأخرى لم تتلفق نياً هذه المحادثات أو المفاوضات على النحو الواجب، وكذلك كان الحال مع تصريحات عباس التي أظنها كانت حصراً للقناة الفرنسية العربية.

في هذه التصريحات المقتضبة علق الرئيس عباس على الامر مكرراً ما سبق وأن قاله في تصريحات سابقة: لحماس أن تتصل مع من تشاء وأن تجري مباحثاتها مع من تشاء (لم يفته أن ينوه الى أن حماس تتفاوض على ما هو أقل من حدود الـ 67 اي دولة الحدود المؤقتة). ولكن... استطرد الرئيس عباس قائلاً: من حيث المبدأ «عيب... عيب» لأن الشعب له عنوان واحد: منظمة التحرير الفلسطينية!

سيدني الرئيس (واسمح لي أن أتأكدك بها بطريقة مغايرة لما فعلت الزميلة ملاك جعفر في حوارها الحميمي معلق قبل شهر مضت) هناك أغنية رائعة للجميل «علي الحجار» يقول فيها: «عنوان بيتنا زي ما كان، بس انت انسيت العنوان، ابعت واسأل، وبلاش تتقل، لحسن تاخذع النسيان». ولقد علمت من مصادر موثوقة أن الفلسطينيين في غزة كلما ضاق بهم الحال ذهبوا الى مقر الرئاسة المهجور على شاطئ البحر وأخذوا يصدحون بهذه الأغنية وقد قام بعضهم باهدائها كما عبر برنامج «ما يطلبه المستمعون»، فهل علمت أنت بذلك أم لا؟... «العنوان ما تغيريهاش واللي تغير قلبك انت..»!

* كاتبة من أسرة «القدس العربي»
heyam@alquds.co.uk

وارضيات

مسؤولة كويتية لا تستبعد هبوط سعر النفط إلى 60 دولارا للبرميل

■ الكويت - رويترز: نقلت صحيفة (السياسة) الكويتية عن مسؤولة بقطاع النفط الكويتي قولها إن أسعار النفط الخام قد تهبط إلى 60 دولارا للبرميل نتيجة عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية العالمية. ونسبت الصحيفة إلى نوال الفريع ممثلة الكويت لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قولها «الانخفاض الذي يشوب الأسعار يمكن أن يستمر ويصل إلى 60 دولارا للبرميل وهو أمر مرهون بحالة الاقتصاد العالمي».

وأضافت المسؤولة أن سعرا بين 70 و80 دولارا للبرميل هو سعر عادل بالنسبة للمستهلك والمنتجين على السواء.

وتراجعت العقود الآجلة القياسية للنفط الخام الأمريكي إلى 73.97 دولار للبرميل يوم الجمعة مسجلة أكبر خسارة شهرية منذ كانون الأول/ديسمبر 2008. والكويت هي رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

المنتدى الاقتصادي: أزمة الديون الأوروبية تظهر ان نهاية مصاعب العالم الاقتصادية «ما زالت بعيدة»

■ الدوحة - اف ب: اعتبر نائب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي امس الاحد ان أزمة الديون في أوروبا تظهر ان نهاية مصاعب العالم الاقتصادية «ما زالت بعيدة»، مشددا على ضرورة اجراء اصلاحات. وقال مارك مالوك براون «ما نراه الآن بينما نجتمع في ظل عاصفة ديون سيادية في أوروبا هو ان نهاية الأزمة (العالمية) ما زالت بعيدة، وهي تتخذ اشكالا جديدة من العوى». وأضاف مالوك براون في افتتاح قمة إعادة تشكيل المنتدى الاقتصادي العالمي في الدوحة «ان الحاجة الى اجراء اصلاحات المناقشة في القطاع المالي العالمي باتت أكثر إلحاحا من اي وقت مضى». وانطلقت الأزمة الأوروبية من الديون الهائلة التي تترجح تحتها اليونان وتم مصاعب القطاع المصرفي الإسباني، ما ضاعف الشكوك حول امكانية تقرر بعض دول منطقة اليورو في سداد ديونها. وضغطت هذه المخاوف بقوة على الاسهم العالمية وعلى اليورو الذي سجل الاسبوع الماضي ادنى مستوى له امام الدولار منذ أربع سنوات.

ايران تطلب شراء ست ناقلات للغاز الطبيعي المسال من الصين

■ طهران - رويترز: قالت وكالة فارس الإيرانية للأنباء امس الاحد ان ايران طلبت ست سفن من الصين لنقل الغاز الطبيعي المسال الذي تأمل ان تصدره تحت إشرافها الخاصة. وتعد الصفقة - ويعقبها 200 مليون دولار للسفينة - مؤشرا على أن علاقات الصين الاقتصادية مع إيران لانزلال طيبة بالرغم من مساندة بكين لمشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي لغرض عقوبات دولية تهدف إلى الضغط على إيران بشأن برنامجها النووي. وقال محمد سوري المدير العام لشركة ناقلات النفط الوطنية إن إيران اعتادت شراء السفن الكورية الجنوبية لكنها الآن تفضل السفن الصينية أرخص. وفي مؤشر آخر على العلاقات الودية نقلت فارس عن مسؤول في مجلس مدينة طهران امس الاحد قوله ان الصين منحت إيران قرضا قيمته مليار يورو (1.23 مليار دولار) لاستثمارات البنية التحتية على الطرق. وبخلاف قطر التي تتشارك مع إيران في حقل بارس الجنوبي لم تنتج الجمهورية الإسلامية بعد الغاز الطبيعي المسال. ومما يعرقل تطوير إيران لصناعة الغاز ستامة من العقبات التي تثني المستثمرين الأجانب. الدولار يساوي 0.8163 يورو.

45 مليار دولار موجودات البنوك العاملة في الأردن

■ عمان - يو بي اي: بلغ إجمالي موجودات البنوك العاملة في الأردن نهاية الربع الأول من العام الجاري 45.77 مليار دولار مقارنة مع 44.39 مليار دولار بنهاية العام الماضي 2009. وقالت بيانات للبنك المركزي الأردني ان الموجودات شكلت ما نسبته 181 % من الناتج المحلي الإجمالي المقدر لهذا العام فيما شكلت الموجودات ذاتها خلال عام 2009 ما نسبته 196 % من الناتج المحلي الإجمالي المقدر للعام الماضي بالأسعار الجارية. وقال البنك ان المؤشرات المصرفية أداء البنوك العاملة في المملكة سجلت مستويات قياسية تميزت بها مقارنة بأعمال البنوك الإقليمية والعالمية فعلى صعيد الملاءة المالية للبنوك فقد ارتفعت نسبتة كفاية رأس المال من 18.4 % إلى 19.3 %.

وتأتي هذه المستويات أعلى من الحد الأدنى المقرر من قبل المركزي الأردني البالغ 12 % والحد الأدنى الوارد بتوصيات لجنة بازل الدولية البالغ 8 %، وارتفع مستوى السيولة النقدية للجهات المصرفية المحلي إلى مستويات قياسية فبلغ 154 % وبلغ ارتفاع حجم السيولة للبنوك إلى احتفاظها بفاوض نقدية بلغت بالعدل نحو 7 مليارات دولار.

وزادت مستويات السيولة لدى البنوك بنسبة 54 % من الحد المقرر من قبل البنك المركزي وتبعاً لذلك فقد ارتفعت نسبة تغطية محصنات البنوك للديون غير العاملة لتزيد عن 65 % وبما يشير إلى مقدرة البنوك المالية على مواجهة أية مخاطر احتمائية محتملة.

اتفاقية سعودية سودانية لاستخراج المعادن من البحر الأحمر

■ الرياض- د ب أ: وقّع وزير النفط السعودي المهندس علي بن إبراهيم التميمي يوم السبت مع وزير الطاقة والتعدين السوداني الزبير أحمد الحسن في الرياض اتفاقية استغلال في البحر الأحمر لمدة 30 عاما لاستخراج المعادن.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن الجانبين السعودي والسوداني وقعا خلال الاجتماع مشروع ورخصة التعدين المطلوبة لاستغلال معادن النحاس والزنك والذهب والفضة، وذلك في موقع «ملائنس اثنين» في البحر الأحمر والذي تبلغ مساحته 60 كم2 ولدة ثلاثين عاما.

أشارت الوكالة إلى أن شركة منافع العالمية وهي شركة سعودية يملكها القطاع الخاص منحت هذه الرخصة، وستقوم للجنة الدائمة السعودية السودانية المشتركة بالإشراف على هذه الرخصة ومتابعتها خلال مدة ترخيصها. وقال التميمي إنه جرى خلال الاجتماع استكمال المناقشة والتباحث حيال الاتفاق المتعلقة بطلبات الرخص وآلية إصدارها في المنطقة المشتركة في البحر الأحمر لاستغلال الخامات المعدنية، مشيدا بروح التعاون بين المملكة والسودان، والذي أسهم في التوصل إلى الاتفاقيات التعدينية بين البلدين.

يشار إلى أن الدراسات وعمليات السنج الجيولوجي أثبتت توفر العديد من المعادن في أعماق مختلفة في البحر الأحمر ويشكل تجاري وبإحداث في المنطقة المشتركة بين البلدين.

صندوق النقد الدولي يعترف بتقدير دعم لفقراء اليمن بقيمة 350 مليون دولار

■ صنعاء، اليمن- يو بي اي: أعلن رئيس بعثة صندوق النقد الدولي حسن الأطرش يوم السبت عزم الصندوق على تقديم دعم خاص إلى اليمن يرتبط بالفقراء و يبلغ يصل إلى 350 مليون دولار أمريكي.

وقال الأطرش، الذي يزور صنعاء خلال لقائه رئيس الوزراء اليمني علي مجور في صنعاء بان الصندوق سيواصل جهوده في حث المانحين للاستمرار في تقديم الدعم للمعلية التنموية في اليمن، ومساندة برامج الحكومة الرامية للتغلب على التحديات الاقتصادية، وأضاف «أن على مجتمع المانحين ان يقوم بدوره بتقديم المزيد من الدعم للحكومة وأنشطتها التنموية والإصلاحية».

صحيفة: السلطة الفلسطينية تدرس خيار اصدار عملة مستقلة ووقف التعامل بالشيكل

■ لندن - «القدس العربي»: نقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن مصادر في الحكومة الفلسطينية في رام الله ان هناك دراسات «للتحول عن التعامل بالشيكل الإسرائيلي وتبني الجنيه الفلسطيني».

ونقلت الصحيفة عن جهاد الوزير- محافظ البنك المركزي الفلسطيني - قوله ان هناك خطط للعودة الى التعامل بالجنيه الفلسطيني الذي توقف تداوله بعد قيام إسرائيل عام 1948.

وتحدث كاتب الخبر عن مشاهدته عينات من فئات الجنيه الفلسطيني الذي كان يتداول في فترة الانتداب البريطاني موجودة في خزانة تشبه المتحف وتحوي عددا من العملات التي تعود للفترة التي كانت تتداول على فلسطين يعود بعضها الى عهد الاستكندر الأكبر. وقالت الصحيفة ان الحديث عن استخدام عملة فلسطينية يتم بشكل هادئ ويأتي وسط جهود يقوم بها رئيس الحكومة سلا فياض من اجل بناء مؤسسات فلسطينية قادرة على العمل ويشكل مستقل عن إسرائيل التي عملت على جعل الاقتصاد الفلسطيني تابعا لاسرائيلي ومنعت اية جهود لولادة اقتصاد فلسطيني مستقل.

وحسب (واشنطن بوست) فان جهاد الوزير يعمل بالتساوق مع جهود سلام فياض على انشاء اقتصاد فلسطيني مستقل. الا انه غير قادر على اصدار موازانات او تحديد اسعار صرف العملات

مسؤول بمجلس التعاون الخليجي: بند واحد فقط يعطل توقيع اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي

■ الرياض - يو بي اي: قال مسؤول خليجي إنه تم الاتفاق على جميع بنود اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي التي استغرق المفاوضات اثنا عشرين سنة ولم يبق سوى بند واحد يتيح لدول الخليج فرض رسوم على الصادرات الأوروبية لم يتم الاتفاق عليه. وأوضح مدير عام العلاقات الاقتصادية الدولية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالعزيز العويش في تصريحات عقب زيارة المستشار الأمانة أنغليا ميركل للخليج التي تعهدت فيها بدعم اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الأوروبي، أن دول المجلس ما زالت تتمسك بمقها في فرض رسوم جمركية على الصادرات من ارات مصطلحتها في ذلك.

ونقلت وسائل اعلام عن العويش قوله انه «تم الاتفاق على 99 % من البنود في الاتفاقية ولم يبق سوى موضوع رسوم الصادرات وهو موضوع صغير إلا أن الاتحاد الأوروبي متمسك بموقفه من حرمان دول الخليج من هذا الحق».

وأضاف نحن طالبنا بأن يكون لدينا الحق في فرض رسوم على الصادرات التجارية الحرة نظرا لوجود اتفاقية إطارية للتعاون في جميع المجالات بين المجلس والاتحاد تم توقيعها منذ 1988. كما أن دول المجلس توصلت في حزيران/يونيو 2009 إلى توقيع اتفاقية تجارة حرة مع رابطة التجارة الحرة الأوروبية، والتي تضم الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وهي سويسرا والنرويج وإيسلندا وليختنشتاين.

وأظهرت معلومات منشورة على الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي أن الاتحاد لا يزال يعمل الشراك التجارية الأول لدول مجلس التعاون الخليجي فيما تشكل دول المجلس خامس أكبر

سيدة أعمال سعودية ترأس امبراطورية لزراعة الكافيار

■ الخُبر - رويترز: تعد سيدة الأعمال السعودية دينيا الفارس واحدة من اطراف الرئيسية في العالم التي تعمل في إنتاج الكافيار. وتدير سيدة الأعمال الشابة واحدة من أكبر مزارع الكافيار في العالم في منطقة كانت ذات يوم مجرد صحراء.

وتواصل دينيا الفارس حلم والدها رجل الأعمال السعودي عبد الله الفارس الذي اقام هذا المشروع بعد سنوات من البحث وبمساعدة خبير روسي. وتولت ابنته الطموحة المسؤولة مع حلم زيادة الإنتاج واصلت مزارعها واحدة من أفضل مزارع الكافيار عالمية الجودة.

وقالت دينيا الفارس ان مزرعتها تنتج حاليا حوالي 2.5 طن من الكافيار وتامل بالوصول الى انتاج 5 اوة6 اطنان بالعام. واضافت ان

شركة شنغهاي الكتریک الصينية تبشر العمل بإنشاء محطة كهرباء بالعراق تكلف مليار دولار

سنوات من الحرب وهجمات المتطرفين ونقص الاستثمارات. وقال مسؤولون من صينيون يوم السبت ان المشروع - الذي يشمل شراء وتركيب أربعة توربينات بخارية طاقه كل منها 330 ميغاوات - سيغرز انتاج العراق من الكهرباء بنسبة كبيرة خلال السنوات الأربع المقبلة.

وبدا بالفعل العمل لتزكي تلك الوحدات في وقت سابق من الشهر الجاري ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل أولى الوحدات بعد ثلاث سنوات.

وقال حميد البراهيمي المسؤول عن المشروع بوزارة الكهرباء العراقية لرويترز في موقع انشاء المشروع «هذا مشروع كبير ويعتبر من أكبر محطات الكهرباء في العراق... يحتاج العراق (لأي) 100

ميجاوات (يمكن توفيرها)». وتقدر وزارة الكهرباء الطاقة الانتاجية المتاحة من الكهرباء في العراق بنسبة آلاف ميغاوات والطاقة الانتاجية الكلية بما بين 11 و12 ألف ميغاوات بينما يقدر الطلب بنحو 42 ألف ميغاوات في الألف.

وبدا التفكير في المشروع قبل نحو عشر سنوات. وعندما بدأت محادثات العراق مع شركة شنغهاي الصينية لأول مرة كانت من أجل بناء مصنع لتوربينات توليد الكهرباء. وجرى تحقيق الخطة لسنوات نتيجة فرض عقوبات اقتصادية على العراق عقبها العراق في العلف سببها الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للبلاد عام 2003.

وأحيا العراق المشروع بعد تعديله في

ولكنه بدلا من ذلك منشغل منذ عام 2008 في تشديد مراقبة البنوك الخاصة ومحاربة غسيل الاموال وانشاء آلية للتعرف على الشيكات المزورة وفوق كل هذا بناء عملة فلسطينية صالحة للتداول. ونقلت الصحيفة عنه قوله ان كل الخيارات مفتوحة امام الحكومة وواحد منها اصدار عملة. وأضاف ان الفلسطينيين يقومون بدراسات محولة ربط العملة الفلسطينية بالدولار او اليورو وذلك في المستقبل او حتى تبني التداول في واحدة من هاتين العملتين بدلا من الشيكال الاسرائيلي.

ووضع الوزير العام الماضي خطة تمتد لثلاث سنوات تهدف لتحقيق وضع نقدي فلسطيني يصل إلى انشاء بنك مركزي له القدرة على اصدار عملة وطنية فلسطينية.

يشار إلى ان الأراضي الفلسطينية تعتمد على الشيكال في التداولات النقدية إلى جانب الدولار الأمريكي والدينار الأردني بموجب اتفاقية باريس الموقعه بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وتشرح الصحيفة الى ان فكرة اصدار عملة فلسطينية ظلت ولعقود محلا للجدل. فقد طرحت اثناء محادثات اوسلو ولكن تم وضعها جانبا لان الجانب الاسرائيلي اعتبرها رمزا للاستقلال والاعتماد الذاتي على النفس. ولكن الفكرة طرحت من جديد عام 2000 حيث تم انشاء لجنة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة

مسؤول بمجلس التعاون الخليجي: بند واحد فقط يعطل توقيع اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي

■ دبي - رويترز: صدرت أحكام بالسجن امس الأحد على الرئيس التنفيذي السابق لسعود عبد الرزاق بتهمة اهدار أموال الشركة. ومسؤولين آخرين بالشركة في أعقاب تحقيق في قضية فسادا يهدف إلى تعزيز الشفافية في إمارة دبي.

وأدين عادل الشيراوي - الذي أقالته تمويل من منصب الرئيس التنفيذي في 2008 - بتهمة تلقي رشى والترشح من بيع أراض في مشروع دبيي وصدر عليه حكم بالسجن وديوي بمؤسسة دبي للاستثمار وهي صندوق سيادي آخر يسيطر على بعض أكبر الشركات في الإمارة.

وبرأت المحكمة المتهمين الأربعة من تهمة خيانة الأمانة.

وتواصلت محاكمة المتهمين الأربعة من جري القبض على مسؤولين من تمويل ضمن سلسلة من الاعتقالات لصرفيين ومسؤولين كبار بشركات عقارية في دبي سببت هزة في المؤسسة المالية بالإمارة بينما تحاول الحكومة القضاء على الفساد في مركز السياحة والتجارة الإقليمي.

سيدة أعمال سعودية ترأس امبراطورية لزراعة الكافيار

امر جديد في حقيقة الامر وهو ما اعتقد انه سيحفظ النوع عند مستوى معين وهذا امر ليس مضمونا بنسبة 100 في المئة في البرية». وقال الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ومقره سويسرا في الأونة الاخيرة ان 85 في المئة من اسماك الحفش معرضة لخطر الانقراض في البرية. وقال ان من 17 إلى 27 نوعا من سمك الحفش مهددة بالانقراض.

وقال طاه اخركان في المزرعة ايضا للتدوץ انه انبهر من جودة الكافيار. واصاف كبير الطهاة بفندق شيراتون في مطار استيردام اليكس باتيرام «من حسن حظي انني هنا لاتدوץ هذا الكافيار الرائع . جربنا فقط الكافيار الذهبي وكان رائعا للغاية. سنقيم بالتاكيد تعاملات تجارية مع هذا البلد».

شركة شنغهاي الكتریک الصينية تبشر العمل بإنشاء محطة كهرباء بالعراق تكلف مليار دولار

ظل تحسين الأوضاع الأمنية تدريجيا في أنحاء البلاد. وجرى توقيع العقد مع الشركة الصينية في 2007. لكنه أرجئ مجددا نتيجة مخاوف أمنية وعدم وجود أرض متاحة لإنشاء المشروع.

ويعرى العمل الآن على قدم وساق وإذ بدأ بعض المهندسين والعمال الصينيين العمل على الأرض بالفعل في الوقت الذي تجري فيه بناء مخيم لاستقبال الأعداء الجدد من المنظمة من العمال على مدى الأشهر المقبلة.

ونكر اكو لينجون مدير الموقع من شنغهاي الكتریک ان لديه خطة لطلب 100 عامل صيني اضافي على الأقل خلال السنة المقبلة. وأضاف ان مشروع توليد الكهرباء من طاقة من ارتفاع وتيرة العمل نافيًا ان تكون المخاوف الأمنية عائقا.

أداء متباين للبورصات الخليجية وسهم أوراكوم المصرية يصعد 12 %

لشركة الشرق الاوسط للوساطة المالية «تفتتح أشر ما حدث امس في السوق السعودية. تتمتع السوق الهبوط على المؤشر العام اساسية قوية وتوقعات اقتصادية أفضل. ودفعت أسهم البنوك والقطاع العقاري سوقي الامارات للسعودي في اوائل التعاملات قبل ان تتراجع بعد هبوط المؤشر السعودي على الفتح بقليل بفعل عمليات بيع جنبا لارباع.

وقال عادل مرجب من شعاع كابيتال «معظم مناسب امس كانت نتيجة ارتفاع قطاع التبروكيومات بنسبة 8.7 بالمئة مما يشير ان السعود يرجع بنسبة كبيرة إلى انتعاش أسعار النفط» مضيفا ان المؤشر مالاز يمر بمرحلة تصحيح من المتوقع عودة ضغوط البيع. وأغلق المؤشر

الامارات ترفض قول صندوق النقد ان اقتصادها انكمشا

■ دبي- اف ب: اكدت الامارات العربية المتحدة يوم السبت ان اقتصادها سجل نموا بنسبة 1.3 % في 2009 ولم يشهد انكمشا كما افاد صندوق النقد الدولي، كما كررت توقعاتها بنمو الاقتصاد بنسبة 3.2 % في 2010. واكد وزير الاقتصاد الاماراتي سلطان المنصوري في تقرير عن اقتصاد البلاد في 2009 ان النمو في اجمالي الناتج المحلي بلغ 1.3 % في 2009 على رغم تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية.

وتوقع تقرير وزارة الاقتصاد ان يصل نمو الاقتصاد الاماراتي الى 3.2 % في 2010. وكان صندوق النقد الدولي قال في تقرير نشر الثلاثاء الماضي ان الاقتصاد الاماراتي انكمش بنسبة 0.7 % في 2009 بسبب تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية.

كما توقع صندوق النقد الدولي ان ينمو الاقتصاد الاماراتي بنسبة 1.3 % في 2010 وبنسبة 3.1 % في 2011. الى ذلك جاء في التقرير الذي نشرته وكالة انباء الامارات ان معدل التضخم تراجع الى 1.65 % في 2009 مقارنة بـ12. % بعيد الازمة المالية العالمية في نهاية 2008. وتوقع التقرير ان يكون التضخم محدود بـ1.1 % مع نهاية 2010. وسبق لوزير الاقتصاد ان قدر في آذار/مارس الماضي النمو في الامارات بـ3.2 % في 2009 وتوقع ان يكون النمو بحدود 3.2 % في 2010. وكانت الامارات بقوة بالازمة الاقتصادية العالمية، لا سيما امارة دبي حيث واجهت مجموعة دبي العالمي «التابعة لحكومتها مصاعب مالية وباتت حاليا في المراحل الاخيرة من التوصل الى اتفاق مع دائيتها لإعادة جدولة ديون بقيمة 23.5 مليار دولار.

وتراجعت اسعار العقارات في دبي بنسبة 50 % منذ اندلاع الازمة في 2008، فيما تراجعت بنسبة اقل في ابو ظبي.

الامارات: سجن رئيس تمويل السابق وثلاثة مسؤولين آخرين في قضية فساد

■ دبي - رويترز: صدرت أحكام بالسجن امس الأحد على الرئيس التنفيذي السابق لسعود عبد الرزاق بتهمة اهدار أموال الشركة.

مسؤولين آخرين بالشركة في أعقاب تحقيق في قضية فسادا يهدف إلى تعزيز الشفافية في إمارة دبي.

وأدين عادل الشيراوي - الذي أقالته تمويل من منصب الرئيس التنفيذي في 2008 - بتهمة تلقي رشى والترشح من بيع أراض في مشروع دبيي وصدر عليه حكم بالسجن وديوي بمؤسسة دبي للاستثمار وهي صندوق سيادي آخر يسيطر على بعض أكبر الشركات في الإمارة.

وبرأت المحكمة المتهمين الأربعة من تهمة خيانة الأمانة.

وتواصلت محاكمة المتهمين الأربعة من جري القبض على مسؤولين من تمويل ضمن سلسلة من الاعتقالات لصرفيين ومسؤولين كبار بشركات عقارية في دبي سببت هزة في المؤسسة المالية بالإمارة بينما تحاول الحكومة القضاء على الفساد في مركز السياحة والتجارة الإقليمي.

215 مليون دولار اجمالي ارباح سوليدير العقارية اللبنانية في 2009

■ بيروت- اف ب: أعلنت شركة سوليدير العقارية التي تشرف على اعادة بناء وسط بيروت تحقيق ارباح للعام 2009 توازي ارباح العام السابق، وذلك رغم الازمة التي لا تزال قائمة في القطاع العقاري في العالم.

واقادت الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت (سوليدير) في بيان صادر عنها تم توزيعه امس الاحد ان «ناتجها المالي المدقق للعام 2009 تراجعت ارباحا اجمالية قبل الضريبة بلغت قيمتها 214.9 مليون دولار (...) والارباح الصافية 182.2 مليون دولار بعد احتساب ضريبة الدخل».

وكانت الشركة حققت للعام 2008 ارباحا بقيمة 214.3 مليون دولار قبل الضريبة و182.7 ارباحا صافية.

وأشار البيان الى ان وضع سوليدير المالي «تميز عن غيرها من الشركات العقارية في المنطقة من حيث حجم سيولتها النقدية والاندعام المديونية وصلاية قيمة مخزونها من الاراضي والاملاك البنينة المنتجة للايجارات والمداخيل السنوية المتزايدة».

وبلغت «مداخل الشركة المحققة من بيع اوعات الاراضي خلال العام 2009 ما مجموعه 305 مليون دولار امريكي، وذلك بزيادة 19 % عن العام السابق» بحسب البيان.

وأعلنت سوليدير ان هناك مفاوضات مع مستثمرين «بخصوص بيع عقارات بقيمة حوالي 450 مليون دولار» يتوقع توزيعها خلال الأشهر المقبلة. واشرفت الشركة منذ نشأتها العام 1992 على اعادة بناء وسط العاصمة الذي دمر خلال الحرب الأهلية (1975-1990).

وكان آخر ما أجرته في نهاية سنة 2009، جزء من اسواق بيروت التجارية. وستفتتح خلال الشهرين المقبلين جزءا آخر. ويبقى انجاز القسم الترفيهي والمخازن الكبرى التي سيتم تبعا ما خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويشهد وسط بيروت وتوسعة تقاربه ناشطة، وترتفع فيه باستمرار ابنية ومشاريع سكنية جديدة وفاخرة.

ونجحت شركة سوليدير خلال السنوات الاخيرة في مواجهة الازمات السياسية والأمنية المتكررة التي شهدها لبنان واستمرت في تحقيق الارباح، كما تمكنت من الصمود في مواجهة الازمة المالية العالمية التي بقي لبنان كله في متناى عنها في اي حال.

شركة إيرانية تبدي استعدادها لبناء سدود في العراق

■ بغداد - يو بي اي: أعربت شركة اسمنت ابيادة الإيرانية عن استعدادها لبناء سدود بالعراق، وأشار الى ان الشركة كانت قد قدمت للعراق أنواع من الاسمنت المقاوم لنشايح الاعمار في البلاد. ونقل المركز الوطني للإعلام العراقي الحكومي عن مصدر مسؤول في اتحاد رجال الأعمال العراقيين قوله ان «الشركة الإيرانية لاسيما في تنفيذ مشاريع خدمية خا طبت وزارة التجارة العراقية برسالة بهذا الخصوص تضمنت



غرفة التجارة البريطانية تحذر من خطر الانزلاق مجددا نحو الركود بسبب التقشف

■ لندن-رويترز: حذرت غرفة التجارة البريطانية من أن بريطانيا تواجه خطر الانزلاق في الركود مجددا من منطقة اليورو واضطراب الأسواق المالية العالمية يهددان بخفض توقعات النمو البريطاني. وأضاف أن أزمة تأخذها بعض دول العملة الموحدة المثقلة بالديون ويذهب نحو نصف الصادرات البريطانية إلى منطقة اليورو وقد تؤدي إجراءات التقشف الصارمة التي اتخذتها بعض دول العملة الموحدة المثقلة بالديون إلى تراجع الطلب بشدة على السلع البريطانية مما سيؤديها من بعض مزايا ضعف الجنيه الاسترليني. وأشاد كيرن بعزم الحكومة البريطانية الجديدة على التصدي لعجز الميزانية البالغ 11 بالمائة تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي لكنه حذر من أن أي خفض كبير سابق لآوانه في الإنفاق يخطر بتعطيل مسيرة التعافي. وقال كيرن «لا ينبغي تطبيق أي إجراءات أخرى لتسديد الميزانية بما يتجاوز الستة مليارات استرليني التي أعلن عنها بالفعل إلا عند التأكد من تمام التعافي».

■ لندن-رويترز: حذرت غرفة التجارة البريطانية من أن بريطانيا تواجه خطر الانزلاق في الركود مجددا من منطقة اليورو واضطراب الأسواق المالية العالمية يهددان بخفض توقعات النمو البريطاني. وأضاف أن أزمة تأخذها بعض دول العملة الموحدة المثقلة بالديون ويذهب نحو نصف الصادرات البريطانية إلى منطقة اليورو وقد تؤدي إجراءات التقشف الصارمة التي اتخذتها بعض دول العملة الموحدة المثقلة بالديون إلى تراجع الطلب بشدة على السلع البريطانية مما سيؤديها من بعض مزايا ضعف الجنيه الاسترليني. وأشاد كيرن بعزم الحكومة البريطانية الجديدة على التصدي لعجز الميزانية البالغ 11 بالمائة تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي لكنه حذر من أن أي خفض كبير سابق لآوانه في الإنفاق يخطر بتعطيل مسيرة التعافي. وقال كيرن «لا ينبغي تطبيق أي إجراءات أخرى لتسديد الميزانية بما يتجاوز الستة مليارات استرليني التي أعلن عنها بالفعل إلا عند التأكد من تمام التعافي».

وبدأ الاقتصاد البريطاني الخروج من أعمق ركود يمر به منذ الحرب العالمية الثانية ويقول صناع السياسة إن الانتاج الاقتصادي قد يستغرق سنوات حتى يعود لمستويات ما قبل الركود. وقال ديفيد كيرن كبير الخبراء الاقتصاديين بالغرفة «مزال التعافي ضعيفا ولن يكون من الحكمة التضاضي

مجموعة ريو تينتو: قرار الحكومة الأسترالية زيادة الضرائب يعني تأمين صناعة التعدين

■ سيدني - د ب أ: شنت رابطة شركات التعدين والاستكشاف في أستراليا امس الأحد حملة إدارية ضد اقتراح الحكومة الاتحادية فرض ضرائب قدر بـ 40% على شركات التعدين التي تحقق «رباحا فائقة»، من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وسيكون له عواقب غير مقصودة إذا ما تم وضع موضع التنفيذ. وأكد روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وقال روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وقال روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها.

■ سيدني - د ب أ: شنت رابطة شركات التعدين والاستكشاف في أستراليا امس الأحد حملة إدارية ضد اقتراح الحكومة الاتحادية فرض ضرائب قدر بـ 40% على شركات التعدين التي تحقق «رباحا فائقة»، من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وسيكون له عواقب غير مقصودة إذا ما تم وضع موضع التنفيذ. وأكد روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وقال روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها.

■ سيدني - د ب أ: شنت رابطة شركات التعدين والاستكشاف في أستراليا امس الأحد حملة إدارية ضد اقتراح الحكومة الاتحادية فرض ضرائب قدر بـ 40% على شركات التعدين التي تحقق «رباحا فائقة»، من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وسيكون له عواقب غير مقصودة إذا ما تم وضع موضع التنفيذ. وأكد روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها. وقال روبنسون أن هذه الضريبة تؤثر على سمعة أستراليا كخيار آمن يمكن الوثوق به للاستثمار. من جهة ثانية اتهمت مجموعة ريو تينتو العملاقة للتعدين امس الحكومة الأسترالية بحالة تآميم 40% من نشاطها من خلال تغيير طريقة فرض الضرائب عليها.

اليونان لن تعيد جدولة ديونها

■ أثينا-رويترز: قال جورج باباكوستانتينو وزير المالية اليوناني إن بلاده لن تعيد جدولة ديونها ولن تتحاج لمزيد من التخفيضات لتحقيق الأهداف المالية التي حددتها في برنامج التمويل الطارئ الذي اتفقت عليه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وطرح على اليونان المثقلة بالديون خطة إنقاذ حجمها 110 مليارات يورو (134 مليار دولار) لتغادي التخلف عن سداد ديونها ووعدت في المقابل بخفض العجز بواقع 11 نقطة مئوية من إجمالي الناتج المحلي وجعله اقل من الحد الأقصى للاتحاد الأوروبي والذي يبلغ ثلاثة في المئة بحلول عام 2013. وتخشى الأسواق من احتمال أن تؤدي إجراءات التقشف القاسية لضمان الصفقة إلى اغراق الاقتصاد في ركود عمق وتهديد وفائه باهدافه المالية مما يؤدي إلى اطالة امد أزمة الديون التي تواجه اليونان.

■ أثينا-رويترز: قال جورج باباكوستانتينو وزير المالية اليوناني إن بلاده لن تعيد جدولة ديونها ولن تتحاج لمزيد من التخفيضات لتحقيق الأهداف المالية التي حددتها في برنامج التمويل الطارئ الذي اتفقت عليه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وطرح على اليونان المثقلة بالديون خطة إنقاذ حجمها 110 مليارات يورو (134 مليار دولار) لتغادي التخلف عن سداد ديونها ووعدت في المقابل بخفض العجز بواقع 11 نقطة مئوية من إجمالي الناتج المحلي وجعله اقل من الحد الأقصى للاتحاد الأوروبي والذي يبلغ ثلاثة في المئة بحلول عام 2013. وتخشى الأسواق من احتمال أن تؤدي إجراءات التقشف القاسية لضمان الصفقة إلى اغراق الاقتصاد في ركود عمق وتهديد وفائه باهدافه المالية مما يؤدي إلى اطالة امد أزمة الديون التي تواجه اليونان.

وقال باباكوستانتينو لصحيفة (إليفيثيرو تيبيا) و

خبراء: تقليص الميزانيات الأوروبية يزيد من مخاطر الانكماش

■ باريس - ف ب: مع اندفاع الحكومات الأوروبية نحو تقليص ارقام العجز في موازنتها عبر اتخاذ اجراءات تقشف صارمة، حذر خبراء من أن ذلك قد يعني تراجعا في محاولة أوروبا لتعاضد اقتصادها. وتقول الحكومات ان تخفيض النفقات وزيادة الرسوم بينما ما زال العديد من المستهلكين والإعمال يعانون من تأثيرات الازمة الاقتصادية الشاملة، قد يؤديان إلى تدهور الاستهلاك وخفض الانتاج في أوروبا، وبدأت تحذيرات الخبراء تتجسد في الأسواق الدولية مع ابداء مستثمرين في الأيام الأخيرة قلقهم بشأن التأثير المزوج لنسحب الحوافز الضريبية وشد الأزمات في أوروبا. وفي طليعة المشككين حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيجليتز كبير الاقتصاديين سابقا في البنك الدولي الذي يشغل اليوم منصب مستشار لدى عدد من الحكومات. وقد حذر من التركيز المفرط على العجز من قبل لدى مقرري خفض التكاليف، في مقابلته مع صحيفة (لوموند) الفرنسية مؤخرا قال ستيجليتز إن أوروبا «ستواجه كارثة إذا وصلت هذا الطريق».

■ باريس - ف ب: مع اندفاع الحكومات الأوروبية نحو تقليص ارقام العجز في موازنتها عبر اتخاذ اجراءات تقشف صارمة، حذر خبراء من أن ذلك قد يعني تراجعا في محاولة أوروبا لتعاضد اقتصادها. وتقول الحكومات ان تخفيض النفقات وزيادة الرسوم بينما ما زال العديد من المستهلكين والإعمال يعانون من تأثيرات الازمة الاقتصادية الشاملة، قد يؤديان إلى تدهور الاستهلاك وخفض الانتاج في أوروبا، وبدأت تحذيرات الخبراء تتجسد في الأسواق الدولية مع ابداء مستثمرين في الأيام الأخيرة قلقهم بشأن التأثير المزوج لنسحب الحوافز الضريبية وشد الأزمات في أوروبا. وفي طليعة المشككين حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيجليتز كبير الاقتصاديين سابقا في البنك الدولي الذي يشغل اليوم منصب مستشار لدى عدد من الحكومات. وقد حذر من التركيز المفرط على العجز من قبل لدى مقرري خفض التكاليف، في مقابلته مع صحيفة (لوموند) الفرنسية مؤخرا قال ستيجليتز إن أوروبا «ستواجه كارثة إذا وصلت هذا الطريق».

■ باريس - ف ب: مع اندفاع الحكومات الأوروبية نحو تقليص ارقام العجز في موازنتها عبر اتخاذ اجراءات تقشف صارمة، حذر خبراء من أن ذلك قد يعني تراجعا في محاولة أوروبا لتعاضد اقتصادها. وتقول الحكومات ان تخفيض النفقات وزيادة الرسوم بينما ما زال العديد من المستهلكين والإعمال يعانون من تأثيرات الازمة الاقتصادية الشاملة، قد يؤديان إلى تدهور الاستهلاك وخفض الانتاج في أوروبا، وبدأت تحذيرات الخبراء تتجسد في الأسواق الدولية مع ابداء مستثمرين في الأيام الأخيرة قلقهم بشأن التأثير المزوج لنسحب الحوافز الضريبية وشد الأزمات في أوروبا. وفي طليعة المشككين حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيجليتز كبير الاقتصاديين سابقا في البنك الدولي الذي يشغل اليوم منصب مستشار لدى عدد من الحكومات. وقد حذر من التركيز المفرط على العجز من قبل لدى مقرري خفض التكاليف، في مقابلته مع صحيفة (لوموند) الفرنسية مؤخرا قال ستيجليتز إن أوروبا «ستواجه كارثة إذا وصلت هذا الطريق».

■ باريس - ف ب: مع اندفاع الحكومات الأوروبية نحو تقليص ارقام العجز في موازنتها عبر اتخاذ اجراءات تقشف صارمة، حذر خبراء من أن ذلك قد يعني تراجعا في محاولة أوروبا لتعاضد اقتصادها. وتقول الحكومات ان تخفيض النفقات وزيادة الرسوم بينما ما زال العديد من المستهلكين والإعمال يعانون من تأثيرات الازمة الاقتصادية الشاملة، قد يؤديان إلى تدهور الاستهلاك وخفض الانتاج في أوروبا، وبدأت تحذيرات الخبراء تتجسد في الأسواق الدولية مع ابداء مستثمرين في الأيام الأخيرة قلقهم بشأن التأثير المزوج لنسحب الحوافز الضريبية وشد الأزمات في أوروبا. وفي طليعة المشككين حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيجليتز كبير الاقتصاديين سابقا في البنك الدولي الذي يشغل اليوم منصب مستشار لدى عدد من الحكومات. وقد حذر من التركيز المفرط على العجز من قبل لدى مقرري خفض التكاليف، في مقابلته مع صحيفة (لوموند) الفرنسية مؤخرا قال ستيجليتز إن أوروبا «ستواجه كارثة إذا وصلت هذا الطريق».

العودة لفكرة وضع غطاء واستبعاد تحقيق اي نجاح قبل شهرين

بي بي تفشل مجددا بوقف التسرب النفطي في خليج المكسيك



سفن اسناد حول منصة تنقيب احتياطية قرب منطقة التسرب النفطي قبالة سواحل لويزيانا

■ واشنطن - فينيس - وكالات الأنباء: أكد المدير العام لمجموعة بريتش بتروليوم بيوب دادلي امس الأحد أن مجموعته ستعمل على محاولة احتواء التسرب النفطي في خليج المكسيك بغطاء جديد «حتى اب/اغسطس على الأقل» بانتظار الانتهاء من الابار الثانوية بعد فشل محاولة سد البئر بالاسمنت. وقال مسؤول بي.بي لشبكة سي.ان. ان «هذه العملية ليست دون مخاطر ولم يتم اختبارها في السابق على هذا العمق» البالغ 1500 متر. ولغاية الآن ينتشر النفط في مياه خليج المكسيك بونيرة مليونين إلى ثلاثة ملايين لتر يوميا منذ غرق المنصة ديبووتر هورايزن حسب مجموعة خبراء مكلفة من قبل الادارة الأمريكية. ساقت بريتش بتروليوم دعوت في وقت سابق السبت الأمريكيين إلى «الطلي بالصبر»، وتخضع المجموعة لضغوط كبيرة من الرأي العام الأمريكي والادارة الأمريكية التي تعيش هاجس الكارثة السياسية التي نجمت عن عدم تحرك ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الكافي إزاء اعصار كاترينا في العام 2005 في المنطقة نفسها. وتوجه (اوباما) يوم الجمعة الماضي إلى لويزيانا (جنوب الولاية الأكثر تضررا من بقعة النفط، وأعلن زيادة

■ واشنطن - فينيس - وكالات الأنباء: أكد المدير العام لمجموعة بريتش بتروليوم بيوب دادلي امس الأحد أن مجموعته ستعمل على محاولة احتواء التسرب النفطي في خليج المكسيك بغطاء جديد «حتى اب/اغسطس على الأقل» بانتظار الانتهاء من الابار الثانوية بعد فشل محاولة سد البئر بالاسمنت. وقال مسؤول بي.بي لشبكة سي.ان. ان «هذه العملية ليست دون مخاطر ولم يتم اختبارها في السابق على هذا العمق» البالغ 1500 متر. ولغاية الآن ينتشر النفط في مياه خليج المكسيك بونيرة مليونين إلى ثلاثة ملايين لتر يوميا منذ غرق المنصة ديبووتر هورايزن حسب مجموعة خبراء مكلفة من قبل الادارة الأمريكية. ساقت بريتش بتروليوم دعوت في وقت سابق السبت الأمريكيين إلى «الطلي بالصبر»، وتخضع المجموعة لضغوط كبيرة من الرأي العام الأمريكي والادارة الأمريكية التي تعيش هاجس الكارثة السياسية التي نجمت عن عدم تحرك ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الكافي إزاء اعصار كاترينا في العام 2005 في المنطقة نفسها. وتوجه (اوباما) يوم الجمعة الماضي إلى لويزيانا (جنوب الولاية الأكثر تضررا من بقعة النفط، وأعلن زيادة

■ واشنطن - فينيس - وكالات الأنباء: أكد المدير العام لمجموعة بريتش بتروليوم بيوب دادلي امس الأحد أن مجموعته ستعمل على محاولة احتواء التسرب النفطي في خليج المكسيك بغطاء جديد «حتى اب/اغسطس على الأقل» بانتظار الانتهاء من الابار الثانوية بعد فشل محاولة سد البئر بالاسمنت. وقال مسؤول بي.بي لشبكة سي.ان. ان «هذه العملية ليست دون مخاطر ولم يتم اختبارها في السابق على هذا العمق» البالغ 1500 متر. ولغاية الآن ينتشر النفط في مياه خليج المكسيك بونيرة مليونين إلى ثلاثة ملايين لتر يوميا منذ غرق المنصة ديبووتر هورايزن حسب مجموعة خبراء مكلفة من قبل الادارة الأمريكية. ساقت بريتش بتروليوم دعوت في وقت سابق السبت الأمريكيين إلى «الطلي بالصبر»، وتخضع المجموعة لضغوط كبيرة من الرأي العام الأمريكي والادارة الأمريكية التي تعيش هاجس الكارثة السياسية التي نجمت عن عدم تحرك ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الكافي إزاء اعصار كاترينا في العام 2005 في المنطقة نفسها. وتوجه (اوباما) يوم الجمعة الماضي إلى لويزيانا (جنوب الولاية الأكثر تضررا من بقعة النفط، وأعلن زيادة

مجموعة العشرين تساند إستراتيجية أوروبا في التصدي لأزمة الديون

■ باريس - من بريان لاف: وفي وقت سابق من الشهر انتابت حكومات مجموعة العشرين حالة من القلق من عجز بعض الدول الأوروبية عن حشد الإرادة السياسية اللازمة لمواجهة مشكلات ديونها العامة. وتحدث الرئيس الأمريكي باراك اوباما بشكل شخصي إلى رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رورديجيث ثاباتيرو لحثه على تطبيق اصلاحات في الميزانية، وعقد مسؤولون في المجموعة مؤتمرات عبر الهاتف لبحث السياسة الأوروبية. ومن ضمن ذلك السين أعلنت أوروبا عن إستراتيجية جديدة في نهاية الشهر، وهي مجموعة من برامج التقشف الوطنية تستهدف خفض العجز العام والدين الحكومي على نسب آمنة من الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة. واعلنت الدول المثقلة بأكبر ديون في منطقة اليورو وهي اليونان والبرتغال وأسبانيا وإيطاليا عن اجراءات تقشف هذا الشهر، وحتى فرنسا ذات الموقف الأقوى تحركت واعلنت اعترافها أن ينص الدستور على خفض العجز. أما الشق الثاني من الاستراتيجية فيتمثل في مساندة طارئة من لندن في شكل سيولة من الدول الغربية لاساح الوقت لاجراءات التقشف كي توثي ثمارها ويضمن ذلك أن تحفظت الدول بقدرتها على الحصول على التمويل حتى وإن عجزت عن تمويل نفسها في سوق الأوقى حيث كما هو حال اليونان. وبالإضافة إلى خطة لانقاذ اليونان قيمتها 110 مليارات يورو تصد البلدان الأوروبية شبكة أمان مالي للدول المثقلة بالديون يمكن أن تحصل إلى جانب المساندة التي سيقدّمها صندوق النقد الدولي إلى 750 مليار يورو - وهو ما يمثل ثلاثة أرباع إجمالي الدين

■ باريس - من بريان لاف: وفي وقت سابق من الشهر انتابت حكومات مجموعة العشرين حالة من القلق من عجز بعض الدول الأوروبية عن حشد الإرادة السياسية اللازمة لمواجهة مشكلات ديونها العامة. وتحدث الرئيس الأمريكي باراك اوباما بشكل شخصي إلى رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رورديجيث ثاباتيرو لحثه على تطبيق اصلاحات في الميزانية، وعقد مسؤولون في المجموعة مؤتمرات عبر الهاتف لبحث السياسة الأوروبية. ومن ضمن ذلك السين أعلنت أوروبا عن إستراتيجية جديدة في نهاية الشهر، وهي مجموعة من برامج التقشف الوطنية تستهدف خفض العجز العام والدين الحكومي على نسب آمنة من الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة. واعلنت الدول المثقلة بأكبر ديون في منطقة اليورو وهي اليونان والبرتغال وأسبانيا وإيطاليا عن اجراءات تقشف هذا الشهر، وحتى فرنسا ذات الموقف الأقوى تحركت واعلنت اعترافها أن ينص الدستور على خفض العجز. أما الشق الثاني من الاستراتيجية فيتمثل في مساندة طارئة من لندن في شكل سيولة من الدول الغربية لاساح الوقت لاجراءات التقشف كي توثي ثمارها ويضمن ذلك أن تحفظت الدول بقدرتها على الحصول على التمويل حتى وإن عجزت عن تمويل نفسها في سوق الأوقى حيث كما هو حال اليونان. وبالإضافة إلى خطة لانقاذ اليونان قيمتها 110 مليارات يورو تصد البلدان الأوروبية شبكة أمان مالي للدول المثقلة بالديون يمكن أن تحصل إلى جانب المساندة التي سيقدّمها صندوق النقد الدولي إلى 750 مليار يورو - وهو ما يمثل ثلاثة أرباع إجمالي الدين

■ باريس - من بريان لاف: وفي وقت سابق من الشهر انتابت حكومات مجموعة العشرين حالة من القلق من عجز بعض الدول الأوروبية عن حشد الإرادة السياسية اللازمة لمواجهة مشكلات ديونها العامة. وتحدث الرئيس الأمريكي باراك اوباما بشكل شخصي إلى رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رورديجيث ثاباتيرو لحثه على تطبيق اصلاحات في الميزانية، وعقد مسؤولون في المجموعة مؤتمرات عبر الهاتف لبحث السياسة الأوروبية. ومن ضمن ذلك السين أعلنت أوروبا عن إستراتيجية جديدة في نهاية الشهر، وهي مجموعة من برامج التقشف الوطنية تستهدف خفض العجز العام والدين الحكومي على نسب آمنة من الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة. واعلنت الدول المثقلة بأكبر ديون في منطقة اليورو وهي اليونان والبرتغال وأسبانيا وإيطاليا عن اجراءات تقشف هذا الشهر، وحتى فرنسا ذات الموقف الأقوى تحركت واعلنت اعترافها أن ينص الدستور على خفض العجز. أما الشق الثاني من الاستراتيجية فيتمثل في مساندة طارئة من لندن في شكل سيولة من الدول الغربية لاساح الوقت لاجراءات التقشف كي توثي ثمارها ويضمن ذلك أن تحفظت الدول بقدرتها على الحصول على التمويل حتى وإن عجزت عن تمويل نفسها في سوق الأوقى حيث كما هو حال اليونان. وبالإضافة إلى خطة لانقاذ اليونان قيمتها 110 مليارات يورو تصد البلدان الأوروبية شبكة أمان مالي للدول المثقلة بالديون يمكن أن تحصل إلى جانب المساندة التي سيقدّمها صندوق النقد الدولي إلى 750 مليار يورو - وهو ما يمثل ثلاثة أرباع إجمالي الدين

باكستان وإيران تضعان للمسات الأخيرة على اتفاق لتمديد خط أنابيب الغاز الطبيعي

■ إسلام آباد - من كمران حيدر: قالت وزارة البترول الباكستانية إن باكستان وإيران وضعا للمسات الأخيرة على اتفاق تأخر كثيرا لبناء خط أنابيب لنسخ الغاز الطبيعي الإيراني إلى باكستان المتعطشة للمشروع البالغة قيمة استثماراته 7.6 مليار دولار أهمية حاسمة بالنسبة لباكستان كي تتجنب أزمة طاقة متنامية بالفعل جراء نقص حاد في الكهرباء بالبلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 170 مليون نسمة. وقالت الوزارة إن مسؤولين باكستانيين وإيرانيين وقعا الاتفاق مساء الجمعة الماضي في إسلام آباد، وأضافت في بيان «المشروع جاهز الآن للدخول في مرحلته التنفيذية». وقالت باكستان إن من المقرر ضخ أولى إمدادات الغاز بنهاية 2014 وإثنا تتوقع أن يبلغ نصيبها من التكلفة

■ إسلام آباد - من كمران حيدر: قالت وزارة البترول الباكستانية إن باكستان وإيران وضعا للمسات الأخيرة على اتفاق تأخر كثيرا لبناء خط أنابيب لنسخ الغاز الطبيعي الإيراني إلى باكستان المتعطشة للمشروع البالغة قيمة استثماراته 7.6 مليار دولار أهمية حاسمة بالنسبة لباكستان كي تتجنب أزمة طاقة متنامية بالفعل جراء نقص حاد في الكهرباء بالبلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 170 مليون نسمة. وقالت الوزارة إن مسؤولين باكستانيين وإيرانيين وقعا الاتفاق مساء الجمعة الماضي في إسلام آباد، وأضافت في بيان «المشروع جاهز الآن للدخول في مرحلته التنفيذية». وقالت باكستان إن من المقرر ضخ أولى إمدادات الغاز بنهاية 2014 وإثنا تتوقع أن يبلغ نصيبها من التكلفة

■ إسلام آباد - من كمران حيدر: قالت وزارة البترول الباكستانية إن باكستان وإيران وضعا للمسات الأخيرة على اتفاق تأخر كثيرا لبناء خط أنابيب لنسخ الغاز الطبيعي الإيراني إلى باكستان المتعطشة للمشروع البالغة قيمة استثماراته 7.6 مليار دولار أهمية حاسمة بالنسبة لباكستان كي تتجنب أزمة طاقة متنامية بالفعل جراء نقص حاد في الكهرباء بالبلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 170 مليون نسمة. وقالت الوزارة إن مسؤولين باكستانيين وإيرانيين وقعا الاتفاق مساء الجمعة الماضي في إسلام آباد، وأضافت في بيان «المشروع جاهز الآن للدخول في مرحلته التنفيذية». وقالت باكستان إن من المقرر ضخ أولى إمدادات الغاز بنهاية 2014 وإثنا تتوقع أن يبلغ نصيبها من التكلفة

■ إسلام آباد - من كمران حيدر: قالت وزارة البترول الباكستانية إن باكستان وإيران وضعا للمسات الأخيرة على اتفاق تأخر كثيرا لبناء خط أنابيب لنسخ الغاز الطبيعي الإيراني إلى باكستان المتعطشة للمشروع البالغة قيمة استثماراته 7.6 مليار دولار أهمية حاسمة بالنسبة لباكستان كي تتجنب أزمة طاقة متنامية بالفعل جراء نقص حاد في الكهرباء بالبلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 170 مليون نسمة. وقالت الوزارة إن مسؤولين باكستانيين وإيرانيين وقعا الاتفاق مساء الجمعة الماضي في إسلام آباد، وأضافت في بيان «المشروع جاهز الآن للدخول في مرحلته التنفيذية». وقالت باكستان إن من المقرر ضخ أولى إمدادات الغاز بنهاية 2014 وإثنا تتوقع أن يبلغ نصيبها من التكلفة

رئيس بورصة لندن يخطئ قرار حكومة ألمانيا حظر بيع بعض الاوراق المالية على المكشوف

■ ميلانو-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبورصة لندن في تصريحات نشرتها جريدة إيطالية امس الأحد إن قرار الحكومة الألمانية حظر البيع على المكشوف «قرار خاطئ يخطر بأبحاث تأثير عكس المرجو منه». ونشرت صحيفة (إل سول 24 أوري) تصريحات لرئيس البورصة اكزافيير روليت قال فيها إن بورصة لندن يمكنها مساعدة الحكومات والمستثمرين في إدارة الأزمة المالية بأن تكون أكثر فاعلية وتقديم المشورة لهم

■ ميلانو-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبورصة لندن في تصريحات نشرتها جريدة إيطالية امس الأحد إن قرار الحكومة الألمانية حظر البيع على المكشوف «قرار خاطئ يخطر بأبحاث تأثير عكس المرجو منه». ونشرت صحيفة (إل سول 24 أوري) تصريحات لرئيس البورصة اكزافيير روليت قال فيها إن بورصة لندن يمكنها مساعدة الحكومات والمستثمرين في إدارة الأزمة المالية بأن تكون أكثر فاعلية وتقديم المشورة لهم

المنتخب الجزائري يسعى للتألق مجددا في المونديال

بشكل أكبر، ولكن الفوز 1/3 الذي حققه المنتخب الجزائري على نظيره المصري في جولة مبكرة من هذه المرحلة بالتصفيات وضع المنتخب الجزائري على قمة المجموعة حتى جاءت مباراة الإياب بين الفريقين في القاهرة والتي انتهت بفوز المصري 2/0 صفر ليطاوي الفريقان في رصيد النقاط وشارك الأهداف مما دفعهما إلى مباراة فاصلة في أم درمان بالسودان، وعلى عكس معظم التوقعات، سيطر المنتخب الجزائري على أعصابه في هذه المباراة العنصرية وحقق الفوز على نظيره المصري بالهدف الذي سجله المدافع عنتر يحيى ليحجز الفريق مقعداً في النهائيات على حساب المنتخب المصري الفائز بلقب كأس أفريقيا 2006 و2008.

وبعدا بسبب أسابع، دخل المنتخب الجزائري في موجة جديدة من الدراما الكروية حيث سقط بثلاثية نظيفة أمام منتخب مالاوي في أولى مبارياته بكأس الأمم الأفريقية 2010 بانجولا ولكنه استعاد توازنه ليتأهل إلى الدور الثاني (دور الثمانية) في البطولة.

ووعد المنتخب الجزائري نفسه في مواجهة صعبة للغاية بدور الثمانية أمام منتخب كوت ديفوار (الأفيال) ولكنه نجح في تحويل تأخره إلى فوز ثمين 2/3 على الأفيال بعد هدف مثير في الوقت بدل الضائع للمباراة.

الحضري حارس الاسماعيلي

يقود فريقه لقب نهائي كأس مصر

وبعد ذلك قفز عبد الله الملك أعلى من المدافعين ليحارب كرة عرضية من المهاجم أحمد عبد الغني يسكنها بالراس في مرمرى المقاولون العرب في الدقيقة 52 مسجلا الهدف الثاني، وخلص المقاولون العرب الفارق في الدقيقة 75 عن طريق الظهير الأيمن حمادة السيد مستغلا ارتباكاً أمام المرمى قبل أن يكمل حرس الحدود الثلاثية، وحصل عبد الله الملك الذي سجل هدفي فوز حرس الحدود على الرجاء وهو من فرق الدرجة الثانية في دور الستة عشر على ركلة جزاء انبرى عبد الغني لتنفيذها بنجاح في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء.

للاتحاد بهدف من ضربة رأس في منتصف الشوط الأول لكن عبد الله الشحات ادرك التعادل للاسماعيلي بعد قليل، وسيتقابل الاسماعيلي في قبل النهائي مع حرس الحدود حامل اللقب الذي فاز 3-1 على ضيفه المقاولون العرب بفضل هدفين من أحمد عبد الله الملك مهاجم منتخب مصر.

ومر عبد الملك ببراعة من الجانب الأيسر ودخل منطقة الجزاء قبل أن يضع الكرة في شباك داود دياكيتي حارس مرمرى المقاولون العرب ومنتخب بوركينا فاسو بشكل رائع بعد مرور 22 دقيقة من البداية.

■ الجزائر - د ب أ: بعد غياب دام 24 عاما عن بطولات كأس العالم، يسعى المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى ترك بصمة جديدة له مع عودته للبطولة من خلال مونديال 2010 بجنوب أفريقيا. ولن يكون لدى المنتخب الجزائري ما يخسره عندما يخوض نهائيات بطولة كأس العالم والتي ستقام للمرة الأولى في القارة الأفريقية.

وأوقعت القرعة الفريق في مجموعة يمكن من خلالها تحقيق طموحاته حيث يخوض الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم معه منتخبات إنكلترا والولايات المتحدة وسلوفينيا. ولم يكن طريق المنتخب الجزائري إلى النهائيات مفروشا بالورود بل كان مليئا بالأشواك وكانت نهايته هي الأكثر إثارة. وخسر المنتخب الجزائري اثنين من أول ثلاث مباريات له في المرحلة الأولى من التصفيات الأفريقية حيث كان على وشك الخروج من التصفيات صفر الديدن، ولكن تعادل غامبيا مع السنغال بهدف في الدقيقة 87 ومن المباراة في الجولة الأخيرة من نفس المجموعة (الثانية) بالتصفيات ليحتل المنتخب الجزائري صدارة المجموعة ويتأهل للمرحلة النهائية من التصفيات.

وفي المرحلة النهائية من التصفيات، وقع الفريق في المجموعة الثالثة مع المنتخب المصري (أحفاد الفراعة) الذي كان مرشحا

■ القاهرة - رويترز: تصدى الحارس الدولي عصام الحضري لركلة ترجيح نفذ واحدة أخرى ببراعة ليقتود الاسماعيلي للتعليق على ضيفه الاتحاد السكندري والتأهل للدور قبل النهائي في كأس مصر لكرة القدم.

وبعد مباراة استمرت حتى منتصف ليل السبت انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف واحد لكل فريق قبل أن يفوز الاسماعيلي 5-3 بعد ركلات ترجيح.

واقترح محمد ناجي «جدو» مهاجم منتخب مصر وهداف كأس الأمم الأفريقية في اغتلا مطلع العام الحالي التسجيل

كريستيانو رونالدو واثق في قدرته على التهديد خلال المونديال



■ لشبونة - د ب أ: أعرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ثقته المفرطة في تسجيل أهداف ومساعدة منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا الشهر المقبل.

وقال رونالدو لصحيفة «بابليلكو» الأحد «اننى واثق من شىء واحد، سأسجل أهدافاً وسأساعد البرتغال على تحقيق الانتصارات».

ورفض رونالدو عمل مقابلات مع الصحافيين في معسكر المنتخب البرتغالي في كوفيليا، حيث جرت مقابله مع صحفية بابيلكو عبر البريد الإلكتروني.

وأكد نجم ريال مدريد الأسباني أن منتخب بلاده يقع ضمن أصعب المجموعات في كأس العالم، البرازيل وكوريا الشمالية وكوت ديفوار ضمن المجموعة السابعة.

ولكن رونالدو شدد على قدرة بلاده على الانطلاق بقوة خلال المونديال الذي يقام في الفترة بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو.

وأوضح «إذا نجحنا في التأهل للدور النهائي، لا؟».

واعترف رونالدو بأنه يشعر باله أحياء لخوض موسم كامل دون ألقاب مع ريال مدريد مؤكدا «جميعنا يستحق اللوم»، المدرب مانويل بيلغريني، الذي تعرض للإقالة الأسبوع الماضي، كان مجرد الحلقة الأضعف في السلسلة».

وأشار رونالدو إلى سعادته بتعيين مواطنه جوزيه مورينيو في منصب المدير الفني للنادي الملكي.

المنتخب الإنكليزي يعلق آماله في المونديال على مدربه الإيطالي كابيللو

■ لندن - د ب أ: منذ فوز المنتخب الإنكليزي بلقب كأس العالم عام 1966 عندما استضافت بلاده نهائيات البطولة لم ينجح الفريق في تحقيق التوقعات الكبيرة التي صاحبت في مشاركاته التالية بالبطولة وكانت خيبة الأمل هي مصير الفريق في جميع مشاركاته في البطولة على مدار أكثر من أربعة عقود من الزمان. وفي الوقت الذي قد تقع فيه منتخبات أخرى بالوصول إلى دور الثمانية أو الربع النهائي لم يكن وصول المنتخب الإنكليزي إلى الدور قبل النهائي في كأس العالم 1990 بإيطاليا ودور الثمانية في بطولتي 2002 و2006 مقفعا أو مرضيا لشجعي المنتخب الإنكليزي.

وتوقع إنكلترا والشجعون الإنكليز دائما أداء أفضل من الفريق في مشاركاته ببطولات كأس العالم. ومع تأهل المنتخب الإنكليزي بقيادة مديره الفني الإيطالي إلى نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل آخر مبارياته له في التصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة تضاعفت آمال شجعيه في إحراز لقب البطولة هذه المرة. ومع فشل الفريق في الوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008)، جاء قرار إقامة ستيف مكالارين من تدريب المنتخب الإنكليزي وإسناد المهمة إلى الإيطالي كابيللو الذي يحظى بتاريخ رائع مع الأندية الأوروبية. وتأهل الفريق بجدارة إلى النهائيات بعدما ظهر بشكل رائع في التصفيات لتصاحبه ترشحات كبيرة للفوز بلقب كأس العالم.

وفي النهاية سيعتمد نجاح الفريق أو فشله على قدرة اللاعبين على تحقيق التوقعات المتوقعة منهم هذه المرة خاصة مع وجود المهاجم الخطير واين روني الذي تألق بشدة مع فريق مانشستر يونايتد في الموسم المنقضي. كما تعتمد فرص الفريق على قدرة كابيللو في تقديم المزيح المناسب والملائم من اللاعبين في المباريات.

وعانى روني من الإصابة في الكاحل في نهاية الموسم المنقضي ولكنه يشعر بان إبتعاده عن اللعب لمدة أسبوعين قد يفيد كثيرا عندما يخوض مع المنتخب الإنكليزي فعاليات مونديال 2010 حيث حصل على قسط من الراحة. وقال روني مؤخرا «عزائي الوحيد هو انني قد أكون أكثر انتعاشا قبل كأس العالم وهو ما سيكون جيدا بالنسبة لي».

ويعتقد روني (24 عاما) أن المنتخب الإنكليزي أصبح قادرا على الفوز أخيرا بلقب كأس العالم. وأوضح «ديننا العديد من اللاعبين أصحاب المستوى العالي ضمن صفوف الفريق كما أننا نتدرب تحت قيادة مدير فني رائع، إذا عانيت من الإصابة، هناك لاعبون آخرون يمكنهم تأدية المهمة... النجاح في جنوب أفريقيا لن يكون إلا بإحراز لقب البطولة. لدينا بالتأكيد فريق قوي يستطيع تحقيق ذلك».

ويحتفل كابيللو بعيد ميلاده الرابع والستين عندما يلقي الفريق نظيره الجزائري في الدور الأول لمونديال 2010. ويضم الفريق بين صفوفه عددا من اللاعبين المتميزين مثل حارس الرمي ديفيد جيمس وجون تيري وستيفن جيرارد وفيرانك لامبارد وروني. وكافح المدافع ريو فيرديناند كثيرا مع الإصابة بينما يغيب عن صفوف الفريق في المونديال لاعبان المخضرمان فيفيد بيكهام ومايكل أوين علما بأنهما يمتلكان خبرة كبيرة حيث خاضا عددا من المباريات الدولية يزيد على 200 مباراة فاهما سويا.

كما يضم المنتخب الإنكليزي لاعبين مثل آرون لينون وثيو والكوت وجو كول ونشون رايت فيليبس وأمبل هيكس وجيرماين ديفو ودارين بيتت وبيتر كراوتش.

وكان هذا الأمر براندلي كيرشع أبرز تولي هذه المسؤولية لمدة أربع سنوات... سيتم تقديم براندلي كيرشع في كأس العالم، كما أكد أنه لم يتحدد بعد التفاصيل المالية وتكوين الجهاز المعاون لبراندلي. وكان براندلي (52 عاما) مرشحا بقوة لتدريب إيطاليا على مدار عدة أشهر بعدما قاد فيورنتينا لدور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا خلفا للتوفا.

ورحب ليبي الذي قاد إيطاليا للفوز بكأس العالم 2006 وترك منصبه قبل أن يعود مجددا عقب العرض الضعيف لبرادة في كأس أمم أوروبا 2008 تحت قيادة روبرتو تونادوني بتعيين براندلي لهذا المنصب.

ويؤكد المدير الفني المنتخب ألمانيا، يواخيم لوف، أن خضيرة أصبح جاهزا بالفعل للعب دور بالاك في وسط اللعب من خلال أدائه المتميز مع فريقه الذي أنهى اللقاء بثلاثية نظيفة لعب منها خضيرة 4 أهداف. وقال لوف «لا ينبغي أن نأخذها على محمل الجد، ولكننا نأمل في أن نكون قادرين على التغلب على الفريقين الآخرين الذين يشغلونهم ولم

تحدث لحظة كسر الإرسال قبل أن تسقط أمام التسديدات الخفيفة لهيتمان. وأوضح شارابوفا بقول «بالطبع قدمت بعض الأداء الجيد، ولكن ذلك لم يكن كافيا للفوز بالمباراة في نهاية اليوم، لا يهم أن تلعب بشكل جيد أم سعي».

وأشارت شارابوفا إلى أن الأجواء في الليلة السابقة عندما بدأت المباراة كانت رهيبه «فقط عندما تفكر أن الأمر لا يمكن أن يصبح أكثر سوءا، فأنه يصبح أكثر سوءا». ومن جهتها أكدت هيتمان أنها تتطلع إلى الأمام بقا «لقد تأملت إلى دور الستة عشر، وذلك يعني أن هناك 15 قلعة أخرى يمكنها مواصلة المشوار حتى النهاية».

وأضافت «في التنس أي شيء قد يحدث سريعا، أريد أن أصل إلى أبعد حد ممكن، لدي حافز كبير». وفي الدور الرابع لفئة السيدات تغلبت

باريس - د ب أ: قطعت نجمة التennis البيجيجية جوستين هينان خطوة هائلة نحو استعادة مكانتها الرموقية في عالم اللعبة البيضاء بعد أن حققت فوزا دراميا على منافستها الروسية ماريا شارابوفا 2/6 و3/6 و3/6 الأحد لتأهل إلى الدور الرابع لبطولة فرنسا المفتوحة البالغ مجموع جوائزها 16 مليون يورو.

وتشارك هينان المصنفة الأولى على العالم سابقا في رولان غاروس للمرة الأولى منذ أن أعلنت اعتزالها في 2008 قبل أن تعود إلى الملاعب بعد 20 شهرا.

وقالت هينان على هامش مباراتها المقبلة أمام الأسترالية سمانتا ستوسور «لدي الطموح للوصول إلى أبعد حد ممكن، ولكنني أيضا أدرك أنه يتوجب علي أن أعمل بجديّة طوال الوقت».

وتمتلك هينان وشارابوفا، الفائزة بلقب

الروسية بتروفا تطيح بالأمريكية فينوس المصنفة الثانية من بطولة فرنسا للتنس هينان تسقط شارابوفا وتستعيد سيطرتها في بطولة رولان غاروس

باريس - د ب أ: قطعت نجمة التennis البيجيجية جوستين هينان خطوة هائلة نحو استعادة مكانتها الرموقية في عالم اللعبة البيضاء بعد أن حققت فوزا دراميا على منافستها الروسية ماريا شارابوفا 2/6 و3/6 و3/6 الأحد لتأهل إلى الدور الرابع لبطولة فرنسا المفتوحة البالغ مجموع جوائزها 16 مليون يورو.

وتشارك هينان المصنفة الأولى على العالم سابقا في رولان غاروس للمرة الأولى منذ أن أعلنت اعتزالها في 2008 قبل أن تعود إلى الملاعب بعد 20 شهرا.

وقالت هينان على هامش مباراتها المقبلة أمام الأسترالية سمانتا ستوسور «لدي الطموح للوصول إلى أبعد حد ممكن، ولكنني أيضا أدرك أنه يتوجب علي أن أعمل بجديّة طوال الوقت».

وتمتلك هينان وشارابوفا، الفائزة بلقب

سامي خضيرة يلعب مكان بالاك ويقود وسط «الماكينات» الألمانية

ويرجع فقدان المنتخب الألماني للسيطرة والتوجيه والقيادة في اللعب في الدقائق العشرين الأولى من الشوط الثاني لمباراة المجر إلى خروج خضيرة من اللعب وعن هذا قال لوف «رفضنا المخاطرة باستمرار خضيرة في اللعب وفضلنا أراحته خاصة بعد أن خسرنا في هذا المركز بالاك وسيمون رولفيز وكريستيان تريش».

ورفض خضيرة التعليق على أدائه الشخصي أمام المجر وقال إن أداء المنتخب كان طيبا ليؤكد بذلك اهتمامه بروح الفريق وإثارة اللعب الجماعي على الأداء الشخصي.

يذكر أن ألمانيا تلعب في المونديال ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضا منتخبات أستراليا وصربيا وغانا.

يعد أمامه سوى الثنائي المربع باستيان شفاينشتيغر وخضيرة للسيطرة على وسط اللعب. وسعادة لوف بأداء خضيرة ترجع إلى أن اللاعب أصبح يجاري «الكبار» في القيادة على الرغم من صعوبة المسؤولية الملقاة على عاتقه وحول ذلك يقول لوف «أعرف خضيرة منذ فترة طويلة وكان في العام الماضي قائدا لمنتخب ألمانيا تحت 21 عاما والفاز بالبطولة الأوروبية، وهذا اللاعب لديه قدرات عالية وطريقة أداء متميزة ويتمتع بشخصية قوية، كما أنه شديد التنظيم في اللعب وأنا على ثقة أنه سيؤدي بشكل رائع في المونديال».

وكان خضيرة قد جاء إلى المعسكر الأول للمنتخب في صقلية كبديل احتياطي في مركز الوسط المدافع ولكن إصابة بالاك دفعت به سريعا إلى الأمام وجعله ينظر بطموح ويؤكد قدرته على تعويض غياب بالاك وهي نفس كلمات المدير الفني. وأظهر خضيرة رؤية صائبة بقوله إن الأمر لا يتوقف على لاعب ولكن الأداء الجماعي هو العنصر الحاسم في تحقيق الفوز مشيرا إلى انتظار 82 مليون مشجع ألماني للنتائج الإيجابية.

وحول عدم مشاركته مع شفاينشتيغر في وسط اللعب أكد خضيرة أن التفاهم سيسود بسرعة وأن التجربة نجحت مع توني كروز بدليل شفاينشتيغر وأوضح قائلا «لقد لعبنا الشوط الأول بشكل طيب للغاية والعيب الوحيد أننا أحرزنا هدفا واحدا وضاعت علينا بعض الفرص».

بودابست - د ب أ: أثبت الدولي الألماني سامي خضيرة في مباراة منتخب ألمانيا أمام المجر جدارته بقيادة وسط منتخب الماكينات الألمانية في المونديال كبديل مايكل بالاك، قائد المنتخب الذي سيغيب بسبب الإصابة في الكاحل.

وتأكد المدير الفني لمنتخب ألمانيا، يواخيم لوف، أن خضيرة أصبح جاهزا بالفعل للعب دور بالاك في وسط اللعب من خلال أدائه المتميز مع فريقه الذي أنهى اللقاء بثلاثية نظيفة لعب منها خضيرة 4 أهداف. وقال لوف «لا ينبغي أن نأخذها على محمل الجد، ولكننا نأمل في أن نكون قادرين على التغلب على الفريقين الآخرين الذين يشغلونهم ولم

تحدث لحظة كسر الإرسال قبل أن تسقط أمام التسديدات الخفيفة لهيتمان. وأوضح شارابوفا بقول «بالطبع قدمت بعض الأداء الجيد، ولكن ذلك لم يكن كافيا للفوز بالمباراة في نهاية اليوم، لا يهم أن تلعب بشكل جيد أم سعي».

وأشارت شارابوفا إلى أن الأجواء في الليلة السابقة عندما بدأت المباراة كانت رهيبه «فقط عندما تفكر أن الأمر لا يمكن أن يصبح أكثر سوءا، فأنه يصبح أكثر سوءا». ومن جهتها أكدت هيتمان أنها تتطلع إلى الأمام بقا «لقد تأملت إلى دور الستة عشر، وذلك يعني أن هناك 15 قلعة أخرى يمكنها مواصلة المشوار حتى النهاية».

وأضافت «في التنس أي شيء قد يحدث سريعا، أريد أن أصل إلى أبعد حد ممكن، لدي حافز كبير». وفي الدور الرابع لفئة السيدات تغلبت



البيجيجية جوستين هينان

فلسطينيون ممنوعون من الموت

■ في دولة عربية محترمة ومنفتحة وثرية، ويستطيع ملايين البشر من مختلف الجنسيات زيارتها دون أية قيود ولا تأشيرات، ولديها من الأراضي الصحراوية غير المستصلحة ما يفرض عن حاجة ضعف سكانها الحاليين.. في تلك الدولة منعت السلطات الرسمية دفن سيده فلسطينية متوفاً لأنها ببساطة «وافدة»، وليست «مواطنة»!

في العالم العربي يتفننون في أشكال واللوان التكتيل بالفلسطينيين ومضايقتهم وتعذيبهم، ولم يعد من قبيل التنذر أن نروي قصص المعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في الدول التي شاركت أصلاً بصورة مباشرة في تسليم فلسطين عام 48، وتسيب بالتالي في نكبة هذا الشعب قبل 62 عاماً. العرب ساموا الفلسطينيين سوء العذاب، ابتداء من مطاراتهم التي لا يجروء فلسطيني أن يهبط فيها خوفاً من التكتيل والتحقيقات التي تستمر لساعات، أو خشية اعتقاله لأيام أو لشهور وسنوات، أو في أحسن الأحوال خشية اعادته من حيث أتى.. وليس انتهاء بأجهزة الأمن التي تأسس الكثير منها للفلسطينيين بشكل خاص.

الجديد في هذه المسألة أن الفلسطيني صار ممنوعاً حتى من الموت في العالم العربي، فحتى المقابر أصبحت تسال عن الهوية وجواز السفر والاقامة سارية المفعول!

كان الفلسطينيون يطلبون ملجأ وماوى ومسكن ولقمة عيش كريمة، واليوم يطلبون قبراً أيستريجون فيه، لأن قبورهم بُنيت في فلسطين، ولأن أراضيهم ضاعت، ولأن سيرة جيوش عربية لم تستطع إنقاذ بيارات يافا وحيفا، وهزمت أمام عصيات الشوانا!

لا نعرف كيف يمكن لفلسطيني أن يؤجل موته الى ما بعد تحرير فلسطين، ولا نعرف ماذا يمكن أن يفعل من أضطر لأن يموت، وليس واضحاً أي طائرة يمكن أن تقل جثمانه والي اى بلد، وهل يمكن أن يحصل الفلسطيني على تصريح دفن مسبق من بلد يحمله أينما حل.. وهل يمكن أن يقبل العرب بمنح فلسطيني ما إقامة دائمة في قبره ون الحاجة التي تجديها سنويًا؟!!

على مدى السنوات ال62 الماضية عرفنا من الاحتلال الاسرائيلي أن الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت، لكن قوانين الموت في العالم العربي مختلفة، فحتى الفلسطيني الميت ليس مرغوباً فيه!

محمد عايش

ألا نتجوس لحظة؟

■ ابهرني مقطع الفيديو الفريد الذي حظي به ذلك السائح الأوروبي في أدغال إفريقيا حيث حسده مئات الباحثين والعلماء والمصورين الذي باتوا ليالي وأيام بين تلك الوروش الضارية ولم يوفقوا في تصوير فريد وعجيب مثله؛ لعجل برى يعبر دورة الموت: من السقوط في النهر، لتجاذب دموي مروع بين فكي تمساح وستة أسود.

لكن الأسود الضارية التي انتصرت في انتزاعه من بين أنياب التمساح لم تهنأ بصيدها الشهي؛ إذ بقطعان الجاموس البري تهجم لتخليصه من بين مخالبها. لقد أجاب صاحب الشريط العبيد- على عالنا العربي، فقلت الم بين الأوان مشاهد عبيرة وأنه لا مستحيل مع الإصرار. لذا ارتأت أن تكون لي عبيرة ككل مشاهد فحدثت نفسي كيف لتلك «العواشب» الغبية ذات اللحم الطري أن تنهال على الأسود كموجة وأد هادر جعلت أحد الأسود يخلق في السماء بضربة قرون قاتلة جعلته يفر من غير رجعة.

وكيف أصبحت تلك اللبؤة تتلصق بالأرض خوفاً من الثيران الهائجة وغم أنها استجرت أسيرها، وكيف كان وقع أنيق العجل الأسير في نفوس العجول ليحدث تلك الثورة العارمة!

ورحت تحاول إسقاط ما رايت بهدوء-بعيديا- عن عين الرقيب وتزنيها لكافة الرقيب في قلب ملووع بخروف العبيد- على عالنا العربي، فقلت الم بين الأوان أن تكون كتلك الجواميس الشهية التي أصبحت ضارية تقاتل أشبال الأسود لما سمعت أنات العجل المنكوب، أن نتجوس يوماً - عنرا لأهل اللغة- ونجابه الاحتلال والمتهيب والتمود المتعرش كذلك القطيع -عفوا- في موجة غضب تغذيها إحدى أمهات جسمننا العربي والإسلامي الممزق الذي تفردت به أنياب الضباع وابن أوى.

أما أننا فقندا إحساس الجواميس وانحدرننا لي منزلة النعام.

وربما شاهدنا النعام يوماً في مشهد لمعركة مصورة مع الوحوش لننحدر إلى مرتبة...

لكن سرعان ما أفقت على تشبه المعلق الذي قال ان كل من قام بتلك المناورات كان جاموساً واحداً متمزعا ذلك القطيع المساند. فارتدت ضالتي يا إخوان.

محمد الأمين ربيع الجزائر

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=LU8DDYz68kM

من معاني الأفعال السياسية العربية المزيدة

■ لقد أنجز راعيننا، منذ اعنتلى كرسى البلاد وهو شاب قد تجاوز الستين، ما لم يستطع سلفه إنجازه فالأغنياء قل عددهم وتضخمت ثرواتهم والبطالة لم تقلت من برائتها أسرة والخصخصة ملكت ثروات الشعب للقطط الحلية والضباع الأجنبية والحرية يُرعب ذكراها والحلم بالمشاركة في إدارة البلاد كُفّر بالنعم وتطاول على مالك البلاد والعباد، وما إن أزمّن القائد وأشتى، أخلده الله وأزمنته حتى استفلحت أزمة الشعب استحقاقاً غير مسبوقة وأسودت الحياة العامة أسوداً واذا وأظلمت «فالوطن» قد أنهكت سياسة الفساد والإفساد وأجديت فيه المجابي والضرائب والأداءات والخليايا والهيت ظهره عصي قوات الأمن المدعومة، عند الحاجة، بالجيش «الوطني» الذي لم يُؤزم قبلة تاريخه إلا معارضي نظامه المُستأسد في الداخل المُستزنب في الخارج، المحل شعبه دار الجوار.

ضرب الظلم في الديار قبابافاستشيطوا على الزمان غضابا
قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر وأثواب عمره جدد

د. الضواري خوالدية - قصة تونس
Dr_khoualdia@yahoo.fr

مكانة اللغة في الشعر

■ ان اللغة العربية ارض وفضاء

وسماء وعرش

فيها في السنة كل شيء

هي في السنة الطيور

وفي السنة المعاصير

وفي السنة النحل والنمل

وفي السنة الورود والأزهار

وفي السنة الأشجار

وفي السنة النخيل

وفي السنة الصخور

وفي السنة الجبال

وفي صوت الانهار

وفي صوت البحار

وفي صوت الكواكب

وفي صوت الاقمار

وفي صوت النجوم

لقد جعل لها الشعر مكانا متميزا تحت عرشه لا ينبغي لاحد غيرها اطلاقا فهي لسانه وفي كل عرق من عروقه وبها يرسم لوحاته.

بلي محمد من مغرب

ردا على رأي «القدس العربي»: عندما يتحول المناضل إلى جاسوس

زبيدي 16.5 سنة وجبريل الزبيدي 12 سنة- أبناء شقيقي وأخوة زكريا، وإسماعيل أبو شادوف 29 سنة، وقسام أبو شادوف وهما أبناء شقيقي وأخوة الاستشهادي نضال أبو شادوف). وكذلك شقيقي محمد زبيدي- رحمه الله- والذكركيا سجن 3 مرات لمقاومته الاحتلال وهو من حركة فتح وخرج من السجن بمرض السرطان الذي أنهى حياته.. وشقيقي إبراهيم الذي سجن وتم إبعاده 1980 إلى الأردن.. إضافة إلى نسف بيوتنا أكثر من مرة.. وهذا بغضب من فيض فحقنا أن ندفع عن أنفسنا خزيًا وعارا كنا نقاتل من أجل أن نرفعه عن شعبنا وقضيئنا وامتنا ودولنا بعبوسها الجرارة.

12- ورغم احترامي وتقديري لشخصكم ولجريدتكم وما تتطلعون به من توعية المواطن العربي فإنني أحلمكم مسؤولية تصحيح ما نسب إلي وما لحق بي من إساءة من جهات مختلفة كلها أرجعت مصدر معلوماتها عن جريدتكم.

13- وبالتالي أرجو من جريدتكم الموقرة نشر ردي هذا.

14- وأخيراً أرجو أن يكون ما حصل هو من قبيل حسن النية وعدم الإساءة التي كانت واضحة من أطراف أخرى لا أريد ذكرها.

جمال عبد الرحمن محمد زبيدي
مخيم جنين



في فلسطين، فلست أميش في بحوحة من أموي. 10- إننا لم أتهم أي طرف بالخيانة ولا العمالة ولا الجاسوسية وإنما كتبت وتكلمت بما أملاه علي ضميري وتشخيصا للحالة التي وصلنا إليها والتي وصفتها باليأس من هذا القبيل تاركا للإنسان الفلسطيني ابتداءً وللعربي والمسلم الحكم على ما جرى ويجري لقضيته المركزية التي بذلت الأرواح واستغل الأموال والدعاية لتصرة فلسطينية وتجريهها.

11- ولا أريد الزايدة على أحد مطلقاً ولا اعتبر كلامي هذا رداً على تهمة موهومة في تصورات جهات مغرضة فيكيني رأي كل من يعرفني عن قرب - وأرجو العذرة في ما ساذكر لأنني اعتبر ذلك ضريبة شرف افتخر بها ويفخر كل فلسطيني شريف بما قدم بنفسه راضية - فعلاوة على سجنني 7 مرات استشهد شقيقي (طه زبيدي- جهاد إسلامي) وهو شقيق زكريا زبيدي، واستشهد (سميرة زبيدي) وهي الةدة طه وزكريا. (وزياد العامر- قائد كتائب شهداء الأقصى في معركة مخيم جنين) وهو ابن شقيقي الكبرى وكلم سقطوا في الدفاع عن مخيم جنين في اللحمة الشهيرة 2002.

واستشهد (نضال أبو شادوف - قام بعملية استشهادية في بنيامينا 2001) وهو ابن شقيقي الأخرى، ويقع حالياً في سجون الاحتلال كل من (يحيى

5- وكلامي في المقال لم يعد كونه تشخيصا للحالة التي وصل إليها المواطن الفلسطيني الذي لم يبخل يوماً من الأيام بروحه ودمه وأبنائه وأعلى ما يملك في سبيل نصرة قضيتي.

6- لقد أقحم اسم زكريا زبيدي وهو ابن شقيقي إقحاماً يقصد منه الإساءة لي شخصياً ولم يتحدث زكريا في هذه المقالة بكلمة واحدة ولم يحضر تلك المقابلة إلا بعد انتهاء الصحافي من مقابلي، وهذه من اكبر المصائب أن تعدد جهات محددة باستغلال هذه المقابلة لتفتري وتكذب لمصالح وأهواء حزبية ضيقة كانت السبب في إيصالنا إلى الوضع المناوئ الذي نعيشه، علما بأن زكريا لا يعمل في أي جهاز أمني في السلطة حالياً وإنما هو من موظفي وزارة شؤون الأسرى.

7- وبالتالي فكل ما قيل في المقابلة المذكورة كان على لساني وأنا أتحمّل كل ما جاء في المقال شخصياً بعيداً عن الأحزاب والأقارب والعلاقات أيا كانت.

8- إن كل من يقرا ما جرى في المقابلة يعلم علم اليقين أنني ارفض الواقع الفلسطيني الحالي وإنما جاء ياسي لضياح فكاخ وتضحيات شعبنا المغطاء لتتعلق الي إنجازات شخصية من مناصب ومواقع نفوذ، ومناكفات حزبية ضيقة التي لا تصب في مصلحة الإنسان الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية.

9- أنا شخصياً غير موظف في مؤسسات السلطة لا الأمنية ولا المدنية وإنما اعمل موظفاً في بلدية جنين الراتب التي ذكر في المقابلة (1800 شكيل) بما يعادل 480 دولاراً أمريكياً منذ عام 2004 وهو تحت مستوى الفقر

المناضل في كل مكان.. نحن أختهك وأبناء شعبك ممن جاز عليهم الزمن فهراً وعدواناً من فلسطيني العراق، حيث كنا نحيا حياة كريمة يامان واستقرار في هذا البلد الشقيق، إلى أن طالته الهجمة الأمريكية التي مزقته وخلقت فيه أحراباً وطوائف، لتخيم عليه أجواء الربع بأقبح أشكالها، من إغفلات أمني تمثل بالعصايات والمليشيات المسلحة الجرمة والتي وضعت نصب عينيتها خطف الفلسطينيين وقلمهم والتكليل بهم مما زاد صعوبة الحياة علينا، فبعد ما شهدناه من حروب في هذا البلد وتحلنا مع شعبي كل مصاب أصابه، أصبحنا هدفنا من أهداف كثير من الجهات والطوائف والأحزاب والعصايات الجرمة التي تقفل الفلسطينيين بلا رحمة أو إهداء، لتندبا وحللتنا من جديد، رحلة تهجير جديدة، فنهب بما علينا إلى أقرب حدود ممكن عبورها متحملين أعباء وأخطار الطريق إلى تلك الحدود، لننشر بالمانيتية على أرواح أبنائنا المهدة بكل لحظة في العراق، عشنا حياة الخيميات وتحملنا فيها ما تحملناه من ظروف صعبة بائسة مُؤلمة، إلى أن تم جلبنا إلى البرازيل هذا الجحيم الذي ليس فيه سوى فوراق ضئيلة عن العراق...

فالعيش هنا مثل للغاية بالذات بعد أن خذلنا الجميع وتخلت عنا المفوضية والحكومة البرازيلية الذين أصلاً لم يقدموا ولم يوفوا بأي شيء مما وعدوا به.

فقد تركنا نواجه قضائنا في شوارع البرازيل، حتى أن المفوضية ذهبت إلى عنوان مجهول بالنسبة لنا بعد كثرة الاعتصامات التي أقيمت امام باب مكتبهم من قبل الأخوة اللاجئين احتجاجاً على المعاناة...

تُرُكنا في بلد ليس فيه فرص عمل وإن وجدت فرصة عمل فهي لا تحقق لقمة عيشنا حتى تغطي باقي متطلبات الحياة اليومية، معنا أطفال صغار ومرضى بحالة خطرة يعيش على الأوكسيجين ونساء ومستون، لم يلق أحد منهم

نحيبك بأطيب تحية، ونحبي من خلالكم كل أبناء شعبنا الصامد

■ نحيبك بأطيب تحية، ونحبي من خلالكم كل أبناء شعبنا الصامد المناضل في كل مكان.. نحن أختهك وأبناء شعبك ممن جاز عليهم الزمن فهراً وعدواناً من فلسطيني العراق، حيث كنا نحيا حياة كريمة يامان واستقرار في هذا البلد الشقيق، إلى أن طالته الهجمة الأمريكية التي مزقته وخلقت فيه أحراباً وطوائف، لتخيم عليه أجواء الربع بأقبح أشكالها، من إغفلات أمني تمثل بالعصايات والمليشيات المسلحة الجرمة والتي وضعت نصب عينيتها خطف الفلسطينيين وقلمهم والتكليل بهم مما زاد صعوبة الحياة علينا، فبعد ما شهدناه من حروب في هذا البلد وتحلنا مع شعبي كل مصاب أصابه، أصبحنا هدفنا من أهداف كثير من الجهات والطوائف والأحزاب والعصايات الجرمة التي تقفل الفلسطينيين بلا رحمة أو إهداء، لتندبا وحللتنا من جديد، رحلة تهجير جديدة، فنهب بما علينا إلى أقرب حدود ممكن عبورها متحملين أعباء وأخطار الطريق إلى تلك الحدود، لننشر بالمانيتية على أرواح أبنائنا المهدة بكل لحظة في العراق، عشنا حياة الخيميات وتحملنا فيها ما تحملناه من ظروف صعبة بائسة مُؤلمة، إلى أن تم جلبنا إلى البرازيل هذا الجحيم الذي ليس فيه سوى فوراق ضئيلة عن العراق...

فالعيش هنا مثل للغاية بالذات بعد أن خذلنا الجميع وتخلت عنا المفوضية والحكومة البرازيلية الذين أصلاً لم يقدموا ولم يوفوا بأي شيء مما وعدوا به.

فقد تركنا نواجه قضائنا في شوارع البرازيل، حتى أن المفوضية ذهبت إلى عنوان مجهول بالنسبة لنا بعد كثرة الاعتصامات التي أقيمت امام باب مكتبهم من قبل الأخوة اللاجئين احتجاجاً على المعاناة...

تُرُكنا في بلد ليس فيه فرص عمل وإن وجدت فرصة عمل فهي لا تحقق لقمة عيشنا حتى تغطي باقي متطلبات الحياة اليومية، معنا أطفال صغار ومرضى بحالة خطرة يعيش على الأوكسيجين ونساء ومستون، لم يلق أحد منهم

إيران تبعر الأوراق من جديد

■ في الزمان المناسب وفي لحظة اعتقد الجميع أن إيران قد انزلت في نفس الفخ والشرك الذي انزل في نظام الراحل صدام حسين وفي لحظة كانت الخطبات الغربية تهيبه العالم لفرض عقوبات صارمة تجاه إيران تمهيدا للحرب ستاتي بعدما تكون العقوبات قد أنهكت إيران كما أنهكت العراق من قبل وفي لحظة ياس تملكوت روسيا الحليف التقليدي لإيران من حصول أي انفراج في ملف التخصيب الإيراني لليورانيوم وفي لحظة أعطى رئيس روسيا نسبة الثلاثين في المئة لنجاح الجهود البرازيلية في الوصول إلى اتفاق لحل المشكلة التي يبست حتى تركيا المتعائلة من حلها في هذه اللحظات سجلت إيران ورئيسها المغرم بكثرة القدم هدفا غير متوقع وبزبي وطريقة برازيلية جعلت الحسابات تتغير والتكتيكات تتحير والأوراق تتغير وبطريقة حيرت العالم وأثبتت مدى كفاءة إيران في إدارة ملف شاك منغصاته كثيرة وعراقيله

عندي ولد!

■ كان انجاب الولد الذكر فيما مضى طموح وغاية آمال كل أب وأم، فلقد كان الذكر عضدا يشد ظهر الأب أملاً بالمشاركة في تحمل أعباء الحياة وتكليفها، ولقد انقلبت الصورة في مجتمعاتنا الحالية وأصبح الذكر عبئا كغيره ممحولا لا حاملا وذلك لازدياد نسب البطالة في الوطن العربي كل عام بمعدل 14.4 % بحسب آخر تقارير منظمة التنمية البشرية، بينما تقل هذه النسبة إلى النصف في بقية العالم، ويزيد عدد العاطلين عن العمل في 25 مليون شخص، والحكومات العربية مطالبة كل عام بتوفير خمسة ملايين وظيفة حتى لا تزيد الطين بلة.

والحق يقال أن الشباب هم المسؤولون جزئياً عن ارتفاع نسب البطالة، وبالذات للتعليم منهم، الذين يرفضون العمل الا في تخصصاتهم بسبب ثقافة العيب، والعمل في التخصص هو الوضع المثالي والأصل المطلوب لو كان حال الدول العربية غير حالها.. أما ثقافة الأغاخرة فتجعلهم يريدون

الاعوة في الجالية الفلسطينية وهو يقول لنا بعد إتصاله مع القنصل الفلسطيني صلاح القطة وساله عما يخصنا فرد القنصل بانه ليس لنا أي حل وسيتم رفض كل شيء بخصوصنا، طبعاً أقمنا بالإتصال بالسفارة بعد

ورصلنا الخبر الذي كان بمثابة الصدمة لنا، لأننا كنا نعلق كل أماننا على ما قالته لنا السفارة الفلسطينية لتأتي السفارة وتترك كل ذلك، يقول لنا القنصل أن السفارة ليست لها علاقة بشيء، ولم تقم بأية مساع ولا تستطيع القيام بشيء، لنا والمفوضية هي من أرسلت مجرد رسالة إلى جنيف ومادام الرد تأخر يعني هو رفض، هذا من جهة ومن جهة أخرى، سفارتنا تتعامل بالتصميم ما بين اللاجئين والفرقة، فقد تم إصدار سبعة جوازات سلطة فلسطينية لسبعة معصمين وبدخل من السفارة مع المفوضية تم إخراج عائلة وشخص أعزب من البرازيل من الأخوة المعصمين، وعندما طالبنا نحن بإستصدار جوازات سلطة فلسطينية لنا قالوا هذه الجوازات تم منع صدورهما ولا تصدر إلا بموافقة الرئيس وقد منعنا الآن...

بالله عليك تصدر لأناس وتمنع عن أناس ونحن محنتنا من أصعب المحن، هل يجوز هذا؟

ألا تستحق أطفالنا وسائناً ومرضانا المساعدة كما جرى مع غيرنا؟ إننا نرجوكم مساعدتنا لإنقاذ أطفالنا من الضياع والتشرد الذي يعيشونه، من حياة الخوف والجوع والحر والبرد وبشوارع البرازيل غير الآمنة، حياة ماوى المتشردين المذلة بين اللصوص والساقطات ومدمني المخدرات، لإنقاذ مرضى من السوت في الشوارع، لإنقاذ مستن في أواخر العمر يفتشرون الشوارع لبناوما.

ولكم منا كل الحب والتقدير والإعتراز...

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

العوائل المعتمنة في برازيليا

وأوروبا وحلفائهما في وضع لا يحسدون عليه. إيران بهذا الاتفاق الأخير المنجز مع البرازيل وتركيا حشرت الغرب في الزاوية الذي بدأ يتحدث عن أمور غلنية تتعلق بطموحات إيرانية تخفيف الغرب وتحدث عن عدم التزام إيران بإيقاف برنامج التخصيب الذي تتسكك به لأخذ في إطار السموح به من قبل المنظمة الدولية للزربية ومطالب بغرض عقوبات على إيران لهذا السبب بعدما فقد الغرب الزريعة السابقة لغرض العقوبات على إيران وبما ستستفقد هذه العقوبات من معاناة على الشعب الإيراني أكثر من يعرفها الشعب العراقي لأن أحمدري نجاد وبرنامجه النووي قد فات الأوان على إيقافه.

الملف النووي الإيراني وكما يبدو ملف شاك ومعركته لن تنتهي بجولة أو جولتين وحتى الآن لا تزال إيران تسجل النقاط فهل تستمر في ذلك أما الآن الجولات القادمة سوف تسجل تغير في مستوى لعب الخصم ويمكن من تسجيل نقاط تضمن له حشر إيران في الزاوية وتوجيه ضربة قاضية تطيح بحلم إيران النووية.

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

وللمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

غواصات اسرائيلية في الخليج

قرار السلطات الاسرائيلية بارسال ثلاث غواصات المانية الصنع قاصدة على حمل رؤوس نووية الى منطقة الخليج العربي ليس مفاجئاً، فهذه الغواصات زارت المنطقة فعلاً قبل ذلك، وعبرت قناتة السويس في طريقي الذهاب والعودة، ولا تعرف ما اذا كانت قد توقفت في موانئ خليجية عربية جنباً الى جنب مع قطع الاساطيل الأمريكية المرتبطة في المنطقة للتزود بالوقود مثلاً، وعلينا ان نتنظر بضعة اسابيع للحصول على اجابة قاطعة في هذا المجال.

صحيفة «الصناديق تايمز» البريطانية التي اذاعت تقارير مفصلة في هذا الصدد نقلت عن جنرال اسرائيلي قوله ان الهدف من ارسال هذه الغواصات، التي وصلت عداها فعلاً الى المياه الخليجية، هو الردع وجمع المعلومات ونقل عناصرها في جهاز «الموساد»، والتصدي لاي هجوم إيراني بالصواريخ كورد انتقامي على اي غارات اسرائيلية لتدمير المفاعلات النووية الإيرانية.

توقيت الاعلان عن ارسال هذه الغواصات يثير الاهتمام، فالمنطقة تشهد تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، يتمثل في موارات عسكرية اسرائيلية واخرى إيرانية مكثفة، وتوزيع اسرائيل اقنعة الغاز على جميع مواطنيها.

وفي الوقت نفسه تواصل الادارة الأمريكية جهودها في مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات اقتصادية خانقة ضد ايران، بسبب عدم التزامها بقوانين وتشريعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن منع انتشار الاسلحة النووية حسب رأي الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

ويعتقد الكثيرون ان زيارة بنيامين نتياهو رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن والتسيب هذا الاسبوع، ولقاءه مع بيارك اوباما الرئيس الأمريكي في البيت الابيض قد تكون لها علاقة بالتحالف النووي الإيراني وكيفية التعاطي معه.

الغواصات النووية الاسرائيلية تشكل دون ادنى شك، إحدى حلقات التصعيد العسكري ضد ايران، ولكن من غير المعتاد انها لا تعدو ان تكون فصلاً آخر من فصول الحرب النفسية التي تخاض



الأمريكية، كما سوف يحدث لها أخيراً، إذ وصلت تماماً إلى وضع العجز شبه الكامل عن معالجة عمالها المزمنة.

الأوروبيون اليوم لا يتشككون في (معجزة) اتحادهم، والواعون منهم يفيدون من ضغط الأزمة العالمية كما يعيدون طروحاتهم الإصلاحية التي تتناول التعامل مع الاتحاد كمنظمة حضارية، وليس كشركة مقاولات مهولة، يأكل كبيرها صغيرها في المحصلة.

فالدروس التي على الليبراليين العرب أن يتعلموها هو أن فكر العصر هو فكر للتوحيد وليس للتفرقة، وأن الحال العربية المتألمة راهنية ليست سوى خراطة البعثة الموقفة والغنية لمختلف عاهات الشُرْمة بالعنصرية والطائفية والمذهبية، هي الشاهدة القاطعة على ما يعنيه غياب الوحدة السليمة، من أي تغييبها المقصود عربياً واجتنبياً وصهيونياً، من أية نشطات للشأن العام، الحاكم والمحكوم.

نحن الذين نجعل من وحدتنا حلماً أو وهماً، بقدر ما نتعاطم ضروبتها الوجودية ما فوق كل كرامة سياسية أو نبوية. تصيب الجزء العربي هنا أو هناك هي الصوغية التي تجعل من واقعنا حقيقة، وهي أن يصبح الاتحاد قاطرة لدنية إنسانية خنائية، تقطع عن حضارة العنف المستبد بتاريخ العرب، منذ أن وقع تحريف ثورة التنوير تمهيداً لولادة الرأسمالية.

ذلك أن المبادرة لتقويم مآلها اليونان ينبغي لا تقصر من وجهة العقدين الأخيرين؛ فقد أخذت الاتحاد على أعضاء الاتحاد الأخرى إلى تلبية أعضائه للقراء في أوقات الشدة، إذ يرفض التقويم الوجوديون فكرة تحويل الاتحاد إلى شركة منافع متبادلة، وهم يرون أن الأزمة تعيد طرح التحدي النبوي لشكالاته الدولية، فأوروبا مدعوة، ومن قبل هولاء الطلائع، إلى إعادة النظر في هيكله الاتحاد، انطلاقاً من حقيقة أن الليبرالية الجديدة المستوردة من أمريكا، استطاعت أن تعزو الاتحاد إبان سنوات جنون الاقتصاد القاعدي الوهمي في العقدين الأخيرين؛ فقد أخذت الاتحاد على حين غرة قبل أن يتاح لريادته التقافية تطوير نظام الرعاية الاجتماعية الذي كان يتعمق به معظم أعضائه الغربيين، منذ ما قبل نشأة الاتحاد، وكان لزاماً على هذا النظام أن يختار النهج المالي الخاصة - إن صح التعبير - دون أن تنهت أي حياته المهنية المدافعة عن تلك الخصوصية، في مواجهة شطحات الرأسمالية

كذلك دولة ذات مديونية كسائر دول أوروبا، وإذا ما اضطرت إلى نجدة اليونان، فإنها تحمل مديونيتها الخاصة أرقاماً جديدة.

ما يتعدى هذا الوضع المالي المتدهور بالنسبة لكبار الاتحاد الأوروبي كما لصغاره، هو التشبيث العارم بالاتحاد نفسه، بقافته الحاملة ليوصله مصير. فقد كان من المنتظر أن تنزق أو اصر الاتحاد تحت صصف الأزمة، أن تتداعى أركانه، فينقل كبيرها على ما تبقى له من احتياطة، وأن يتفرق الشكل السياسي، التزمناً أصلاً، الكاسي لجسم الاتحاد، لكن أحضان التزمناً أو الانحلال مازال في أوج احتدامه، انطلاقاً من حقيقة أن ليس نهائياً لبلده، أو لأوروبا كلها، لذلك تقع على ثقافة الاتحاد عينا مهمة استعداته للغاية الكونية التي استوحاها وواد الفلاسفة الأوائل من أجل إنشائه، وهي أن يصبح الاتحاد قاطرة لدنية إنسانية خنائية، تقطع عن حضارة العنف المستبد بتاريخ العرب، منذ أن وقع تحريف ثورة التنوير تمهيداً لولادة الرأسمالية.

ذلك أن المبادرة لتقويم مآلها اليونان ينبغي لا تقصر من وجهة العقدين الأخيرين؛ فقد أخذت الاتحاد على أعضاء الاتحاد الأخرى إلى تلبية أعضائه للقراء في أوقات الشدة، إذ يرفض التقويم الوجوديون فكرة تحويل الاتحاد إلى شركة منافع متبادلة، وهم يرون أن الأزمة تعيد طرح التحدي النبوي لشكالاته الدولية، فأوروبا مدعوة، ومن قبل هولاء الطلائع، إلى إعادة النظر في هيكله الاتحاد، انطلاقاً من حقيقة أن الليبرالية الجديدة المستوردة من أمريكا، استطاعت أن تعزو الاتحاد إبان سنوات جنون الاقتصاد القاعدي الوهمي في العقدين الأخيرين؛ فقد أخذت الاتحاد على حين غرة قبل أن يتاح لريادته التقافية تطوير نظام الرعاية الاجتماعية الذي كان يتعمق به معظم أعضائه الغربيين، منذ ما قبل نشأة الاتحاد، وكان لزاماً على هذا النظام أن يختار النهج المالي الخاصة - إن صح التعبير - دون أن تنهت أي حياته المهنية المدافعة عن تلك الخصوصية، في مواجهة شطحات الرأسمالية

الوحدة اجل محتوم والإنكار عاجل موهوم

مطاع صفي*

الماتلعة مع عادات الانضواءات العقائدية، تكاد اليوم تخسر هذا النوع من الحيوية مع اضحلال الطبقات الوسطى الحاصفة لها بحكم قابليتها للتقدم النسبي في الشانين المادي والمهني، والقادي المدني، لكن الاستقطاب العمودي المتعادي لجماع السلطة في القمة من جهة، وتهيمش الغالبية العظمى من الجماهير، كان له مفعول تقني لكان الوسط البشري؛ فانذبت أقيات منه ملتحة بالصالح البذولة في عتبات السلطان لأعوانه، وغاصت أكثرية في لجج الجمهرات، والاعانة معها لشروط المعيشة المتألمة، واستغرقا في دوامة السبلوبات المزايدة على بعضها، فقد ذهبت الطبقة الوسطى العربية ضحية هذا الاستقطاب الحاد بين العفني السطوي في القمة، والسفوي البيروقراطي في القاعدة. فلم ينجح للسياسة المدنية إلا أصوات معارضة لفظوية متناثرة، فاقدة الجاذوب من الجماهير العريضة.

الأفكار الكبيرة، القاشدة لتحولات الأمم الحية، لا تقف مصداقيتها في ذاتها على أي أحوال الكيوات والتعثرات، بل تبعت فيها حياة جديدة، كاشفة عن جدلية أعقق بين مفاهيمها وعبقها الواقع، فلنأخذ مثلاً الفكر، والأفكار الأوروبية التي يواجه أكبر أزمة مصيرية منذ قيامه، مع ارتداد الأزمة الاقتصادية بواضح مصائبها على أوروبا، راحة عليها من وراء الأطلسي، من عاصمة التكرارة أمريكا، فالالتصاليون في عواصم الاتحاد الرئيسية يشعرون سوفهم مجدداً بعد أن أسفر الأزمة عن أخطى مفاعيلها، مع تهديدها بتأنيهاً دول كاملة عديدة، ليس في المحيط الطرفي للاتحاد وحده، بل في العمق منه، حيثما تقوم دياناتها واثار المثل والاقتصاد الكبير القاري عتيه، فالتانيا، وهي المثلقات الفاتح الحيطاطي الاقتصادي للاتحاد كله، والمباردة بعد تردد طويل وشاق، لإفقاد مالية اليونان في لحظات ما قبل الإفلاس الأخيرة، ألمانيا هذه، هي

م معظم الأفكار المهمة في تاريخ الحضارة قد تبو في مطلقها أوها ما أو أخلاما طوبانية، لكنها قد تولد متغيرات حاسمة في الفكر والتطبيق، مختلف اختراعات الصناعة كانت أشبه بصورتها طفولي أو هوائية، ألم يحلم الإنسان بالجناحين لكي يطير بهما، ألم تشرب عيون الناس وقلوبهم إلى السماء وكواكبها، وإلى القمر خاصة، من كان يؤمن أن الإنسان سيعبر قناتة وانه قد يبلع القمر... وأنه قد ينهني من عصر الشومع، ليولد طاقاتهم الفكرية بالمر، ومن قال ان العلم سيعقق نبوة الفلاسفة اليونانية يأتيها مثل تلك المثل من الذرات الإلكترونية، هذا على مستوى التقدم المادي الذي لا يمكن حصره مبدأ العلاقة الوثيقة بين الميخال الإنساني وما يتبعه من عقول المخترع في الكبار، وأيدي الصناعيين المهرة. لكن العولمة التي في المقام على مستوى الأفكار والمثل والعقائد إذ تنفخ في قباله مسافات شاسعة في تصورها وحتى المتأداة بها، وبين تحققها في أنسجة الواقع غير المادي لإنسانية المجتمعات المتقدمة منها والتامية على السواء.

من السهولة بمكان أن ينهني الجدول حقائق الحرية والعدالة والسواة بين الأكل العنصرية، ودخلها أو خارجها، لكن كل حضارة لها تجاربها الواضحة في هذا الميدان، من أنه يمكن القول مثلا أن حقوق الإنسان قد عمت مدينة العالم كله، لكن فرضت معاييرها في التقويم وفي مقاييس النسب الاجتماعية لتبدي في المقام على مستوى الأفكار والمثل العولمة إذ تنفخ في قباله مسافات شاسعة في تصورها وحتى المتأداة بها، وبين تحققها في أنسجة الواقع غير المادي لإنسانية المجتمعات المتقدمة منها والتامية على السواء.

من السهولة بمكان أن ينهني الجدول حقائق الحرية والعدالة والسواة بين الأكل العنصرية، ودخلها أو خارجها، لكن كل حضارة لها تجاربها الواضحة في هذا الميدان، من أنه يمكن القول مثلا أن حقوق الإنسان قد عمت مدينة العالم كله، لكن فرضت معاييرها في التقويم وفي مقاييس النسب الاجتماعية لتبدي في المقام على مستوى الأفكار والمثل العولمة إذ تنفخ في قباله مسافات شاسعة في تصورها وحتى المتأداة بها، وبين تحققها في أنسجة الواقع غير المادي لإنسانية المجتمعات المتقدمة منها والتامية على السواء.

كلمة السر بين واشنطن وطهران!

محمد صادق الحسيني

■ وأخيرا اضطرت الادارة الأمريكية ولو بعد لأي الأذعان «بوجود مراكز قوى أخرى موجودة حالياً في العالم واخرى قيد الولادة» كما جاء في استراتيجية اوباما الجديدة للامن القومي حسب الوثيقة الرسمية الطويلة والتي تسرب جزء منها الى العلن قبات حديث الساعة:

وكما ورد في الوثيقة المذكورة فان على الادارة الأمريكية ان تستغل السطار على ما عرف بالحرب الاستباقية ايام عهد بوش الاباش، و«ان المطلوب العمل بشكل غير الفردي ومتكامل مع الآخرين»؛

صحيح ان الادارة الأمريكية لم تتخل بعد عن خيارات الحرب، لكنها أذنت ولأول مرة وهذا مهم بان الحرب وحدها لا يمكن ان تنجز المهام المطلوبة لتحقيق اهداف الامن القومي الأمريكي، الامر الذي يتطلب «دمجها بالديبلوماسية وتقديم المساعدات للبلد الاخرى، لانا بحاجة الى شركاء لا بد منهم... من اجل حل المشاكل العالقة»؛

وكل هذا ينبغي ان يجري حسب وثيقة استراتيجية الامن القومي الجديدة لاوباما في اطار ما سمته «بمنظرة جديدة الى العالم تكون أكثر شمولا في ظل المتغيرات والتطورات المتلاحقة وضمن تضاريس عالية متغيرة»؛

انها بداية النهاية للمكابرة والعداء الأمريكي اللذين ورثتهما ادارة اوباما من ادارة المحافظين الجدد؛ لكنها مؤشر جدي ايضا ليس فقط على حصول تحول جدي في معادلة الاحادية القطبية، بل وكذلك في ما تضر على تسميته بمعادلة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية؛

بمعنى آخر فان العالم الذي ظل حتى الامس القريب مسسوكا من قبل الدول العظمى التقليدية والتي تقف أمريكا وروسيا في مقدمتها، بات اليوم وبعتراف واشنطن نفسها عالم سريع التحول وتضاريسه تتغير بشكل متلاحق، لم يعد بالامكان القفز فوقها او تجاهلها، لاسيما وان قوى جديدة هي قيد الولادة، كما ورد حرفيا في نص وثيقة استراتيجية الامن القومي الأمريكي الجديدة هذه؛

شاعت أمريكا ام ابت فان ايران هي في مقدمة طليعة هذه القوى التي تنظر اليها واشنطن بانها قيد الولادة، ولن يضي وقت طويل حتى تجد أمريكا نفسها مضطرة لا اعتراف بها وان تمد يد التعاون اليها، لاسيما بعد ان باتت ايران محور العديد من التحالفات والتكتلات الإقليمية والعالمية؛

ولن ينحصر هذا في معالجة الملفات الساخنة المعروفة كالعراق وافغانستان وليبان وفلسطين، وبالطبع الموضوع النووي عالميا وان من باب معالجة ما تضرر واشنطن على تسميته بالتحالف النووي الإيراني، بل الامريكيا تطور بين واشنطن وطهران ليشمل مجمل الصراع الدولي، والسبب يكمن في الواقع وضطره الامم المتحدة في المراقبين والمناصب التي تلك المكابرة الأمريكية المترققة مع العناد الذي طالت مدته التي تهيمش الآخرين حتى تحولوا الى قوى فاعلة تقصر نفسها اليوم في المعادلة الدولية كما لو انها قدر لا مناص منه!

انظروا فقط الى ذلك الحلف الثلاثي المتين بين طهران ودمشق والقرة والذي يكبر اليوم ليضم الى داخله فنزويلا وبوليفيا والبرازيل والحبيل على الجرا لتتأكسب اياها ما يجري في العالم هي تضاريس دولية متسارعة التغيير لم يعد بإمكان واشنطن ان تتجاهلها فضلا عن انكارها حتى لو تعاونت معها الدول الخمس الكبرى وفي مقدمتها روسيا والصين؛

ثم اذا أضفنا اليها القوى الحية الأخرى والتي تعاطف دورها واستمر وجودها حتى حركات التحرر اللبانية والفلسطينية، فهنا سيبغني على أمريكا ان تفكر كثيرا قبل ان تختم آخر فصل مدون في استراتيجية الجديدة للامن القومي، خاصة بعد ان حافظت على مقولة ان امن اسرائيل سيطل في صدر اولوياتها! وهنا تصاب أمريكا بعنى الاوان الزمن، والذي لا يمكن ان تتشفي منه بسهولة على ما يبدو وسيظل يلاحق قاداتها الاستراتيجيين في عيودهم الجمهورية كما بالديمقراطية، وهم يفرطون في الامن القومي لدافع الضرب الأمريكي لحساب مصالح القوى الليبيرالية الصهيونية الراهبية الجائمين فوق صدر العرب والمسلمين على ارض فلسطيننا الغالية.

ان على ادارة اوباما ان تعرف جيدا وان تقر بأدقة ما يجري من أحداث عظيمة في الوطن العربي والعالم الاسلامي قبل فوات الاوان؛

فما يقوله احدي نجاد «بان فرصة أمريكا الأخيرة هي اوباما وان فرصة اوباما الأخيرة هي ايران»، لا يأتي من فراغ، لذلك ان ما تشهده أمريكا من تغيير لصورتها الشريفة لدى العالم والتغيير الذي يشهده اوباما لسياسة بلاده تجاه المسلمين كما يقول، انما يمكن في عقدة واحدة الا وهي القضية الفلسطينية، ولما كانت هذه القضية قد أصبحت منذ الحادي عشر من شباط/فبراير من العام 1979 جزءا لا يتجزأ من العقيدة الإيرانية الدينية والسياسية والعسكرية والامنية، فان لا مناص لاوباما الامم الدول ليران بعد الاعتراف بها، او قبول النزال معها حول فلسطين؛

ولما كانت فلسطين تملك مفاتيح الحرب والسلام، فان كل التضاريس العالمية المتغيرة والجديدة التي تحدثت عنها وثيقة الامن القومي الأمريكي الجديدة انما تبدأ من فلسطين وتنتهي اليها، ويهدأ تكون ضمانة الامن القومي الأمريكي هي الاخرى تبدأ من فلسطين وتنتهي اليها! ومن يعرف ما يتم تناوله من تحت الطاولة مع ايران منذ ان فتح ما يعرف بملف ايران النووي يعرف تماما بان فلسطين هي كلمة السر التي بها يبدأ الحوار دوما وبها يختم، وعليها يتم التنازع ومن اجلها تدق طبول الحرب على ايران؛

السعودية تترفع عن لعب الادوار في المنطقة

د. مضاوي الرشيد*

ستن عاما يتحرك باتجاه التفاعل مع قضية سياسية لها ابعاد انسانية حركت ضمائر الكثيرين في العالم حتى الذين لا تربطهم بالانطقة اي مشرقات تاريخية او دينية او حضارية، ان السعودية اليوم وان كانت لا تبحث عن دور الا انها تلعب دور في استقرارية حالة الصمت والامبالاة المنتشرة في العالمين العربي والاسلامي على الازفة، وفي بطرقة غير مباشرة تعطي لمنتهكي حدود غزة والملايين بنفها الضوء الاضطر للامادي في انتهاكاتهم خاصة وان كبر دولة نطفية فضلت التثني عن دورها بل فرضت هذا التثني على شعبها عن طريق القمع والتصدي لاي محاولة تضامنية قد يفكر بها المجتمع السعودي.

اما في العراق فقد ثبت الدور السعودي منذ ان قرعت طبول الاحتلال، وفي ايها الاولى تراجحت السعودية في من أوقفها فيبت لحظة مؤيدة للاحتلال ولحظة اخرى ممتنعة عن التصريح بموقف واضح وصريح متخفية وراء قرارات الامم المتحدة، ولكنها بالفعل لعبت دورا هاما رغم التذبذب والتراجع منذ عام 2003 وبعد ذلك بدأت تتدرف الدعوى على التغييرات التي حصلت في العراق والتي قوت مركزية دولة الجوار الإيرانية وخلال المورك الطائفية التي دارت بعد الاحتلال لم تستطع السعودية لعب دور وركزت يوقد التي تهدتة بل انها وقفت موقف المراقب لحروب طائفية استطاعت الآلة الاعلامية والدينية السعودية ان توجها بدل ان تخمد نيرانها. ورغم مؤتمرات مكة والحلات التوكية الى الرياض فشلت المبادرات السعودية في التعاظم مع الشان العراقي الامن باب الحفاظ على امنها الداخلي ورغم تصدير الفاضل الشريي الحثقن في الداخل السعودي الى العراق وتوقيع اتفاقيات تعزل الحدود السعودية وتضمن عدم تسرب مشاكل دول الجوار الى الداخل السعودي ان التسرب من السعودية الى خارجها ظل مفتوحا رغم كل التعهدات التي قطعها النظام على نفسه وقدمها للولايات المتحدة كضمان للامن العراقي تحت المظلة الأمريكية.

اما في افغانستان فليس من الدقة الجزم ان السعودية لم تبحث

عن دور او لم تبحث فستأنيها الادوار المطلوبة من الخارج وستنفظ هذه الادوار لتحت استراتيجيتها الغريبة دون ان تكون لها القدرة على التخلص منها، وبالفضل يعتبر تصريح الامير في اوسلو اقرا واضحا وصريحا ان الادوار التي تحت السعودية لشكة لم يحدد من هو الذي يزوج بالسعودية في ادوار تبدو بعض الاحيان مشبوهة، ولم يستشرف مدى قدرة السعودية على التخلص منها ان كانت لا تصب في مصلحة شعبيها فحتى هذه اللحظة وخلال نصف قرن لم تستطع السعودية ان ترفض دورا نسجت سيناريواتها في مراكز صنع القرار البعيدة ومعظمها اثبت انه لا يصيب في مصلحة السعودية القريبة والبعيدة، الذي ناهيك عن مصلحة الشعوب المنتفعة من هذه الادوار.

ورغم مقولات المصالح المشتركة الا انها اثبتت فشلها حتى هذه اللحظة في الحصول على استقلالية تجاه مخططات الغير وامنهم القومي والذي ليس بالضرورة هو امن السعودية واستقرارها كونه مستقلة تستطيع ان تحدد نفسها الذي تريد القيام به ودعمه، من حق اي دولة ذات طاقات اقتصادية كبيرة ان تحدد مصالحها القومية وتلعب الادوار التي تدع هذه المصالح ولا بأس ان تتعاون الدول ذات المصالح المشتركة فيما بينها ولكن هذا يظل مرهونا باستقلالية القرار. ومع الاسف لا تزال السعودية بعيدة عن هذه الحالة الجوهرية لانا نشور في فلك محدود رغم كل المحاولات ان نقوم اولئك الذين يزوجون بها في الدوار لم تكن يوما ما تفكر بها؛

ربما ان التصريح الاخير في الترويج يأتي بمثابة طي صفحة الادوار السابقة المتعسبة وبدء عقبة جديدة تحت عنوان التنازلية السعودية التي تأتي بعد ان زجت السعودية بنفسها خلف استراتيجيات الولايات المتحدة ولكن تبدو المطبات على ارض الواقع السعودي غير مؤهلة للتاجه في هذا السياق الجديد. فلما ظلت السعودية تتمتع بفاض لفظي ومدخل كبير سيستمر الاعتماد عليها في مخططات مستقبلية ليس فقط في العالم العربي بل الاسلامي اجمع، وليس بالضرورة ان تؤدي هذه المخططات الى انفراج في القضايا العالقة بل تستغل هذه الشروة في تعوير مشاريع سلبية تعود نتائجها بخيبة امل في كل من فلسطين والعراق وافغانستان، وان تبنت السعودية سياسة عدم البحث عن الادوار فستجد لها الادارة الأمريكية ادوارا جديدة تستثمر السعودية فيها الفاضل اللفظي. ولن تكون للسعودية قدرة على التخلص من هذه الادوار لانا نقف القدرة على تثبيت استقلالية قرارها، وهي مرهونة

* كاتبة وكاديمية من الجزيرة العربية

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt
By Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

القديس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاطرائك السنوي 450 جنهيا استرلينييا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

سورية تسببت بوفاة اثنين من أطفالها من أجل عشيقها.. فقتلها شقيقها

أسباب الوفاة، من دون عرض جثة الطفل على الطبيب الشرعي مرة أخرى.

ويشير الموقع الإلكتروني إلى أنه على إثر وفاة طفلي السيدة، تطلقت من زوجها. وخلال وجودها في منزل ذويها شعرت جدتها بأن ثمة أمراً غريباً في وفاة الولدين، فبدأ الضغط عليها فاعترفت، بعدما مورست عليها عادة قديمة ما تزال بعض الأسر تمارسها في الرقة وتسمى «البشعة»، حيث يقوم شيخ بتسخين قضب حديدي ويقربه من لسان الشخص، موضع الشك، لكي يقول الحقيقة، فما كان من شقيقها إلا أن أقدم على قتلها به الطريقة نفسها التي قتلت بها أطفالها، كما قال واصفاً جريمته بأنها «جريمة شرف»، وذكر الموقع الإلكتروني أنه تم «استخراج الجثث الثلاث وإرسال عينات إلى المخبر الجنائي في دمشق وما تزال التحقيقات جارية».

الطفل ياسر في المستشفى.. واللافت أنه تم إخراج الطفل من المستشفى متوفياً من دون تحديد أسباب الوفاة أو حتى عرضه على الطبيب الشرعي ليصار إلى دفنه، وبعبارة أخرى تمت لفظة الموضوع.

وتضمن اعتراف شقيق السيدة أنه، وقبل قتلها، اعترفت بأنها أقدمت على خنق ولدها، خوفاً من الفضيحة، بعدما بدأ بالصراخ والبكاء أثناء لقاءها عشيقها في إحدى غرف المستشفى التي كانا يلتقيان فيها.

وتم التأكد من هذه الرواية بالرجوع إلى إحدى الكاميرات المراقبة المثبتة في المستشفى حيث شوهدت السيدة ومعهما طفلها وكان يلعب حولها في المر قبل أن تدخله إلى إحدى الغرف، ثم تخرج وهي تحمله وتصبح.

وأيضا تم تخريج الطفل من المستشفى من دون تحديد

وأشارت المصادر أن التحقيقات الأولية بيّنت أن الرجل الذي ظهر في مدينة الرقة السورية، إلى كشف جريمتين أخريين ارتكبتها تلك السيدة في حق طفليها، لكي تسهل على نفسها لقاء عشيقها، المرض، الذي تعرفت عليه خلال علاج زوجها في المستشفى.

وبدا الكشف عن خيوط الجريمة من خلال مشاهد التفتتها كاميرا مراقبة في فندق قائم في أحد شوارع مدينة الرقة، وتكشف عن رجل وهو يحمل كيساً مثيراً للريبة، وخلال ذلك تعرفت على أحد موظفي المستشفى ونشأت بينهما علاقة «وتابع المصدر أنه «بعد خروج زوج المغرورة من المستشفى كانت تتردد إلى المستشفى بجحة مرض ولدها الذي كانت تسقيه خليطاً من أدوية والده، وفي إحدى المرات كانت جرعة الدواء زائدة فأسفقت ولدها كالمعتاد إلى المستشفى، لكن تسببت الجرعة الزائدة بموت

دمشق - يو بي أي: أدى كشف جريمة قتل سيدة على يد شقيقها في مدينة الرقة السورية، إلى كشف جريمتين أخريين ارتكبتها تلك السيدة في حق طفليها، لكي تسهل على نفسها لقاء عشيقها، المرض، الذي تعرفت عليه خلال علاج زوجها في المستشفى.

وبدا الكشف عن خيوط الجريمة من خلال مشاهد التفتتها كاميرا مراقبة في فندق قائم في أحد شوارع مدينة الرقة، وتكشف عن رجل وهو يحمل كيساً مثيراً للريبة، وخلال ذلك تعرفت على أحد موظفي المستشفى ونشأت بينهما علاقة «وتابع المصدر أنه «بعد خروج زوج المغرورة من المستشفى كانت تتردد إلى المستشفى بجحة مرض ولدها الذي كانت تسقيه خليطاً من أدوية والده، وفي إحدى المرات كانت جرعة الدواء زائدة فأسفقت ولدها كالمعتاد إلى المستشفى، لكن تسببت الجرعة الزائدة بموت صاحب السيارة والتحقيق معه».

تونس ينتحر بقطع رأسه بمنشار كهربائي

تونس - د ب أ: أقدم نجار تونسي غاضب (25 عاماً) على الانتحار بقطع رأسه بالمنشار الكهربائي الذي كان يستعمله في عمله إثر خلافات حادة مع عائلته، وذكر موقع «التونسية» الإخباري الإلكتروني أن الهالك الذي يقطن بمحافظة صفاقس (275 كم جنوب العاصمة تونس) أصيب بالغضب الشديد إثر خلافات «حادة» مع عائلته فتوجه إلى ورشته وأغلق بابها ثم «شغل المنشار الكهربائي الذي يستخدمه عادة في قص اللوح وقطع به رقبته من الخلف».

يذكر أن هذه ثاني عملية انتحار من هذا النوع يتم تسجيلها في تونس، وكان حداد يقطن بمحافظة بنزرت (60 كم شمال شرق العاصمة تونس) أقدم سنة 2006 وإثر خلافات حادة مع زوجته على قطع ساقه شريكة حياته بالمنشار الكهربائي التي كان يستعمله في قطع الحديد ثم قطع رأسه بنفس الآلة.

سورية تضع ستة نوائم

دمشق - يو بي أي: وضعت سيدة سورية ستة نوائم ثلاثة ذكور وثلاث إناث إثر عملية جراحية في مستشفى دار التوليد الحكومي بمدينة الرقة بشمال شرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن الدكتور عبد الرحمن عبدو الذي أجرى العملية أن «الولادة تمت في الأسبوع 31 من الحمل وهي من الحالات النادرة التي يصل فيها الحمل بستة نوائم إلى هذه المرحلة المتقدمة من عمر الحمل».

وأضاف أن حالة المواليد الذين يبلغ وزن الواحد منهم حوالي كيلو غرام واحد «جيدة وأنهم نقلوا بسيارة إسعاف إلى قسم الحواضن في المشفى الوطني فور حدوث الولادة».

وتابع أن «الأم البالغة من العمر 25 سنة التي سبق لها أن رزقت بثلاث بنات وضعت تحت الإشراف الطبي المباشر في مشفى التوليد منذ قرابة شهر وهي بحالة صحية جيدة».

أنجبا طفلاً.. ثم اكتشفا أنها أخوان

لندن - يو بي أي: أصيب رجل وامرأة بريطانيان ولديهما طفلاً، بالصدمة بعد اكتشافهما أنها أخوان غير شقيقين، من صلب الوالد نفسه.

ونكرت صحيفة «مايل» الأحد أن الرجل والمرأة التقيا بالصدفة في حانة ليلية وسرعان ما وقعا في غرام بعضهما، ولم يمض وقت طويل حتى عاشا معاً وأنجبا طفلاً، وبيّنت فحوصات الحمض النووي الشهير أنها من صلب رجل واحد، وبأن الشاب هو الأخ غير الشقيق للفتاة، وبأن الظروف شاءت أن يفتقرا قلوباً في تلك السنوات و يلتقيا في الحانة الليلية، علماً أنهما يعيشان على بعد نحو 100 ميل عن بعضهما.

وقال الزوجان اللذان طلبا الإشارة إليهما باسمين مستعارين هما جايمس ومورا، خشية إفصاح أمرهما والتسبب لطفلهما بمشاكل عند ذهابه إلى المدرسة، إن الكشف عن هويتيهما لن يغير شيئاً في حياتهما الخاصة وهما ينويان إنجاب المزيد من الأطفال.

والمتقد جايمس ومورا، وهما في العشرينيات من العمر ويعيشان في مقاطعة لستر البريطانية النظام القضائي، الذي لم يكشف لجايمس عن هويته الحقيقية، وينويان في مرحلة لاحقة الكشف علناً عن قصتهما ومساعدة آخرين قد يجدون أنفسهم في ورطة مشابهة.

ولا يجيز القانون البريطاني للاشقاء والشقيقات الزواج من بعضهما.

معدلات التدخين في الأردن الأعلى عربياً

عمان - يو بي أي: أعلن خبير صحي أردني الأحد أن معدلات التدخين في المملكة هي الأعلى عربياً.

وفي مؤتمر صحفي عقد في مركز الحسين للسرطان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، قال رئيس قسم الأمراض الصدرية والعناية الحثيثة ومدير مكتب مكافحة السرطان في مركز الحسين للسرطان الدكتور فراس هوراي أن نسبة مدخني السجائر فوق سن 18 عاماً في الأردن بلغت 29 ٪، ونسبة مدخني السجائر في الفئة العمرية من 13 إلى 15 سنة بلغت 13.6 ٪، ونسبة النساء اللواتي يدخن النارجيلة بلغت 12 ٪ في مقابل 10 ٪ للرجال.

وأوضح أن التعرض للتدخين السلبي يزيد احتمال الإصابة بأمراض القلب والسرطان بنسبة 30 ٪، ويعرض طفلك لتدخين سيجارة واحدة من بين أربع سجائر تدخنها إلى جانبه.

وكان الأردن بدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي تطبيق قانون حظر التدخين في كافة الأماكن العامة والمؤسسات والداور الرسمية والحكومية والمستشفيات والمدارس والمعاهد والمطارات، تحت طائلة العقوبة للمخالفين، التي تصل إلى حد السجن لمدد تتراوح ما بين أسبوع وحتى شهر إضافة إلى غرامة مالية.

القول إن البدانة تسبب الكثير من الأمراض «خرافة»

لندن - يو بي أي: خلافاً للاعتقاد السائد بأن البدانة قد تزيد خطر الإصابة بالكثير من الأمراض، بدأ علماء من الارتفاع في ضغط الدم وانتهاء بأمراض القلب وغيرها، وصفت دراسة جديدة هذه الأمور بأنها «خرافة» وقالت الباحثة برانت غاربت في الدراسة التي نشرت مخلصاً لها صحيفة «البي أسيريس» وأوردتها المجلة الدولية للبدانة إنه حتى البدناء لا يعانون من أي مشاكل صحية إلا بعد بلوغهم الأربعين من العمر.

وأضافت الصحيفة أن هذه الدراسة ربما تشكل مفاجأة للحكومة البريطانية التي تحاول مواجهة ما أسمتها «قنبلة البدانة الزمنية»، ووضعت خططاً للحد من ظاهرة البدانة المستشرية في المملكة المتحدة.

وقالت غاربت من جامعة أوهايو ستايت، والتي كانت واحدة ممن شاركوا في إعداد الدراسة، «هناك خرافة يتم تداولها. أظهرت النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الشخص الزائد الوزن لا يختلف عن الأشخاص أصحاب الأوزان الصحية».

وأضافت «لا تلقى إذا كنت زائد الوزن»، وتساءلت عن الضغط النفسي الذي يتعرض له الكثيرون عندما يخضعون لحمية غذائية لإنقاص الوزن، مشيرة إلى أن «أضرار» ذلك قد تفوق أي فوائد المرجوة من ورائها.

وركزت الدراسة على العلاقة ما بين مؤشر كتلة الجسم والأمر الذي يصاب بهما وبين لهما أن الذين يوصفون بأنهم «بدناء» ومؤشر كتلة أجسامهم 30 وما فوق لا يعانون من مشاكل صحية أكثر ممن لديهم أوزان «صحية» إذا كانوا دون الأربعين من العمر.

بيضة عملاقة تقتل بطه

بكين - د ب أ: نسجم أحياناً عن سيدات يتوفين خلال الوضع أو بسببه، إلا أن الأمر يتعلق هذه المرة ببطه في وسط الصين لم تضع لأم وضع بيضة عملاقة، وتكررت تقارب صينية أن وزن البيضة بلغ 250 غراماً أي نحو ثلاثة أضعاف وزن البيضة في المتوسط. وقال مالك المزرعة أن البطه لم تتحمل حجم البيضة العملاقة، وموضاً أن البيضة القاتلة هي الأكبر التي يراها منذ 20 عاماً قضاها في تربية البط.

تميزان بريطانيان يتهمان

بارتكاب جرائم جنسية كل أسبوع

لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «نيوز أوف ذي ورلد» الأحد أن اثنين من أطفال المدارس البريطانية يتهمان كل أسبوع بارتكاب جرائم جنسية.

وقالت الصحيفة إن أرقاماً جديدة حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أن 229 مستهجن نقل أعمارهم عن ستة عشر عاماً متلوا أمام المحاكم البريطانية على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وأضافت أن من بين الحالات المفضرة للاعتداءات الجنسية، تعرض طفل عمره تسع سنوات للاغتصاب على يد صبي عمره اثنا عشر عاماً منهم بالاغتداء جنسياً على صبيتين دون الثالثة عشرة من العمر.



عارضات يقدمن ازياء لموسم صيف 2010/2011 خلال عرض للأزياء في ريو دي جانيرو، اول امس

إبراهيم حداد والفنان جلال الرفاعي والناقد نزيه أبو نضال.

نادي الوحدة بطل الإمارات لكرة القدم أعلن أنه تعاقب مع المدرب الروماني لاسلو بولوني (57 عاماً) لقيادة الفريق في الموسم المقبل. وسيخلف المدرب النمساوي جوزيف هيكرشبرغر الذي انتهى عقده مع الفريق نهاية الموسم الجاري، وسبق له العمل مع نادي الجزيرة الإماراتي وأحرز معه لقب كأس الخليج للأندية في الموسم قبل الماضي.

المطربة الأردنية المقيمة في القاهرة مي سليم استقرت على يوم الخميس الثالث من حزيران/ يونيو القادم كموعدها لرحلته اليومي الغنائي الجديد بعنوان «لينا» كلام بعدين، الذي يعتبر التعاون الأول لها مع شركة روتانا.

كاميرا قديمة تحطم الرقم العالمي في مزااد بمبلغ 898 ألف دولار

فيينا - د ب أ: بيعت أول كاميرا صنعت على أساس تجاري في العالم ويرجع تاريخها إلى عام 1839 في مزااد مقابل مبلغ قيماسي بلغ 732 ألف يورو (898 ألف دولار) في فيينا.

ونكرت دار مزادات فستليخت أن هذا كان أعلى سعر على الإطلاق يتابع به إحدى الكاميرات.

وأجرت إيبيل وإرفاقها دراسة شملت 62 امرأة في 14 كلوبين ترتفع أو تجعلهن يتصببن عرقاً يومياً سنن الباس طلب منهن تسجيل عدد الدقائق التي يمارسن فيها الرياضة القوية التي تجعل ضربات كلوبهن ترتفع أو تجعلهن يتصببن عرقاً يومياً وعلى مدى ثلاثة أيام.

وتبين أن التمارين القوية التي مارستها النساء اللواتي كن يعانين من الضغط النفسي الشديد أثرت بشكل إيجابي وقوي على التليوميزن مقارنة بنظيرتهن اللواتي لم يمارسن الرياضة القوية الشكل التي تم صنعها في باريس: «يا للعجب إنه لثمن زهيد.. وكان السعر الذي بدأ به مزااد الكاميرا هو 200 ألف يورو.



آسيا بحصولها على 141 صوتاً.

القاص الأردني القصص القصيرة في القاهرة وقع كتابه الجديد «يوم الضحك» في الثالث من حزيران/ يونيو القادم كموعدها لرحلته اليومي الغنائي الجديد بعنوان «لينا» كلام بعدين، الذي يعتبر التعاون الأول لها مع شركة روتانا.

التمارين الرياضية القوية تبطئ شيخوخة الخلايا

واشنطن - يو بي أي: تساهم التمارين الرياضية القوية في التخفيف من الضغط النفسي وقد تبطئ شيخوخة الخلايا.

وأوضحت اليسا إيبيل، وهي أستاذة مساعدة في قسم التحليل النفسي بجامعة كاليفورنيا نشرت في العدد الأخير من دورية «بيلاس وان» وجدت أن التمارين الرياضية القوية، حتى وإن كانت لفترة قصيرة لا تزيد عن 14 دقيقة يومياً وثلاث مرات أسبوعياً تشكل «عازلاً واقياً ضد الضغط النفسي».

وأوضح الباحثون في الدراسة أن التمارين القوية تؤثر على أجزاء صغيرة جداً من الحمض النووي اسمها «تليوميزن»، التي تساعد على إبقاء المورثات الجينية والكروموسومات في وضع مستقر».

وقال هولاء «استلوميزن»، تقصر الفترة الزمنية التي يشعر بها المرء بالضغط النفسي، الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والسكري وحتى الوفاة، مشيرين إلى أن



تعرضت الدولة العبرية، خلال الأسابيع الأخيرة إلى سلسلة نكسات على مستوى العلاقات العامة، في الميادين الثقافية والفكرية والفنية بصفة خاصة، على نحو يؤكد مجدداً أن إسرائيل - التي اتفقت الايبيد كسب الرأي العام الدولي، بأساليب شتى - بلغت سقفاً لم يعد يسمح للسحر إلا بالإنقلاب على الساحر. في عبارة أخرى، وكما يستقرىء المرء من الصحافة الإسرائيلية أو من تصريحات بعض المسؤولين، لا تبدو الجهات الحكومية سعيدة بانحطاط صورة إسرائيل، واقعة تلو أخرى، وهبوطها إلى تقيض المثال الذي جرى الترويج له طيلة عقود: أنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، ودولة القانون والمؤسسات، حيث حرية التعبير مصانة، مثل حرية الرأي المخالف.

الواقعة الأحدث كانت، بالطبع، منع الفكر السياسي والأسبني الكبير نوام شومسكي من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسط حال فاضحة من التلطمع في تفسير القرار، والتأتأة في تحديد الجهة التي أصدرته. «إنه إعلان حرب على المتقين»، قالت افتتاحية صحيفة «هارتس»، وبه بدت إسرائيل مثل «بلطجي أصابته إهانة من عقل أعلى تفوقاً، فتعجب أن يحاربه، ويعتقله، ويطرده». وإذ تُذكر الإفتتاحية بأن شومسكي ليس يهودياً فحسب، بل أقام في إسرائيل بعض الوقت خلال الخمسينيات، ويتقن اللغة العبرية؛ فإنها تعيد التشديد على تفصيل بديهي بسيط، رغم مواقف الناقد لتسعة أعشار أنظمة العالم، شرقاً وغرباً، فإن إسرائيل هي وحدها الدولة التي لا تتشرف بزيارته لها!

قبل شومسكي كان إلفيس كوستيللو، المغني والمُحَن وكاتب الكلمات البريطاني الشهير، نجم الـ«روك» في السبعينيات وموسوعة الـ«بوب» كما يُلقب، قد ألغى حفلين مقررين في إسرائيل، وأعلن في موقعه الشخصي على الإنترنت أن «الواحد منّا يحيا أملاً في أن تكون الموسيقى أكثر من مجرد ضجيج، يملاً وقت الفراغ، سواء بقصد الأفرح أو الأتراح. ثم تأتي مناسبات يكون فيها مجرد اقتران اسم المرء ببرنامج موسيقي قابلاً للتفسير كعقل سياسي تتردد أصدأوه أكثر بكثير من كل ما يمكن أن يُعنى، فيسود عند ذاك افتراض بأن المرء غير مكترث بعذابايات الأبرياء». ولقد أوضح كوستيللو أنه مؤمن بأن بعض الذين كانوا سبيتوا جردون في حفلاته يخالفون حكومتهم الرأي حول الإستيغان وإذلال الفلسطينيين وإهانتهم، إلا أن القاعدة الأولى في هذا هي الإمتناع عن إقامة الحفل أصلاً.

القرار ذاته اتخذته جيل سكوت هيرون، الفنان الجامايكي الكبير، والصوت الصارخ ضد سياسات أمريكا، خاصة في حقبة ريتشارد نيكسون، والضمير الذي أفض مضجع نظام الأبارتايد العنصري في جنوب أفريقيا. إنه أيضاً الأب المؤسس لغناء الـ«راب»، ونجم الجاز، الذي عكست أعماله هموم الأدي الفقير والشريد والمغرب، ضحية البؤس والعنف والمخدرات، المتطلع من ذلك كله إلى أفق إنساني أرحب. كان سكوت هيرون على خشبة الـ«روبال فستيفال هول» في لندن، حين لقي مداخله مسهبة، أجز خلالها تاريخ موقفه في كراهية الحرب، والإنحياز إلى الضحية، الأمر الذي يُلزمه أخلاقياً بالإمتناع عن الذهاب إلى إسرائيل، فقابلته القاعة بالهتاف والتصفيق الشديد.

لثلاثة الأسماء الأخرى المقاطعة صارت تضم أمثال الروائي والناقد البريطاني جون بيرغر، والرواية الأمريكية اليس وكر، والأسقف دزموند توتو من جنوب أفريقيا، والرواية والناشطة الهندية أرنيداتي روي، والشاعرة الأمريكية إريديان ريش، والصحافية والكاتبة الكندية نايومي كلين، والكاتب الأمريكي راسل بانكس، والسينمائي الفرنسي جان-لوك غودار، وزميله البريطاني كين لوش، والمغني البريطاني ستينغ، والمغني وعازف الغيتار الأيرلندي بونو، والممثل ومغني الـ«راب» الأمريكي سنوب دوغ، والمغني الأمريكي- المكسيكي كارلوس سانتانا، ومغنية الـ«بوب» الأيسلندية بيورك...

وينبغي التشديد هنا، على حقيقة أن سلسلة المواقف هذه لم تات نتيجة وفقه هؤلاء الكُتّاب والفنانين مع ضمائرهم، فحسب؛ بل كانت أيضاً نتيجة جهود شاققة مضنية بدلها عشرات النشطاء المؤمنين بالحق الفلسطيني، هنا وهناك على امتداد العالم، وضمن صفوف «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل»، بصفة خاصة. وهذه الحملة انطلقت سنة 2004 في رام الله، بمبادرة من متقنين واكاديميين فلسطينيين، وتستوحي عملها من «الدور التاريخي الذي أداه متقفو المجتمع الدولي واكاديميوه لنصرة الحقوق العادلة»، وفي طليعتها النضال ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.

وفي مختلف البيانات التي تصدرها، كما في رسائل المناشدة التي تبث بها إلى متقفي العالم، تشدد الحملة على أن «الإضطهاد التكنولوجي الإسرائيلي للشعب العربي - الفلسطيني يستند بالأساس على الفكر الصهيوني العنصري»، ويتخذ ثلاثة أشكال رئيسية: (1)، رفض إسرائيل الاعتراف بمسؤوليتها عن النكبة وما تسببت من تطهير عرقي أدى إلى خلق قضية اللاجئين الفلسطينيين وإنكار حقوقهم المكفولة في القانون الدولي، وأهمها حق العودة والتعويض؛ (2)، الإحتلال العسكري الإستيغاني للضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة، خلافاً للقانون الدولي؛ (3)، التمييز العنصري الشامل ضد فلسطينيي مناطق (48) (حاملية الجنسية الإسرائيلية) والتفرقة العنصرية الناجمة عنه، بما يشبه نظام الأبارتايد في جنوب أفريقيا.

والخاتمة أن هذه الجهود تجد بعض العون من البلطجي الإسرائيلي نفسه، كما في قرار منع شومسكي من عبور الجسر، فيسقط كل يوم نقاب جديد كما يجمل أو يستمدد العطف أو يخذع أو يزيّف، وصار لزاماً أن يتكشّف عن حقائق الوجه القبيح.